رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثورة

الهجرة الاجنبية لمنطقة الخليج العربي
الدوافع والنتائج والموقف
القومي المطلوب ص ٣
وزير الدولة للشؤون الخارجية
يتحدث « للثورة » ص ٤

١٢ صفحة | الخميس ١٨ شباط ١٩٨٢ ـ ٢٤ ربيع الثاني ١٤٠٢ العدد ٤٢٩٤ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA - Thursday Feb 18 1982 No . 4294 | ٢٥ فلساً

المهيب الركن صدام حسين يقلد وجبة جديدة من الضباط والمقاتلين الابطال نوط الشجاعة ويؤكد:

الذين يستثنون من وصف الشجاعة قلة من ابناء قواتنا المسلحة



نوط الشجاعة يمنح للشجعان المتميزين

قلد السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة امس نوط الشجاعة لوجبة جديدة من الضباط والمقاتلين الابطال تقديرا لشجاعتهم المتميزة في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الفارسي العنصري .

واكد السيد الرئيس في كلمة بالضباط والمراتب الابطال .. ان نوط الشجاعة لايمنح للشجعان فحسب وانما يمنح للشجعان المتميزين في عمل معين يقرر شجاعتهم المتميزة والا بحسابات الشجاعة يكون الذين يستثنون من وصف الشجاعة قلة من ابناء قواتنا المسلحة بعد قتال استمر اكثر من سنة ونصف اثبتوا فيه شجاعتهم مثلما حققوا شجاعتهم الفردية .

واوضح السيد الرئيس القائد ان منح الانواط والاوسمة للقادة هو للحالة التي تحقق تميزا في مسؤولية القرار الذي يتخذ استثناء في ظروف صعبة وبسياقات غير اعتيادية ومن النمط الذي يحمل المخاطر بمستوى القرار المتخذ .

وعبر سيادته عن اعتزازه بالشجاعة والاقدام التي يتمتع بها المقاتلون من ابناء قواتنا المسلحة متمنيا لهم العز والاقتدار العالي لتحقيق المزيد من دعائم النصر وترسيخ اسسه .. وفيما يلي نص المرسوم الجمهوري ..

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها الضباط والمقاتلون المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الفارسي العنصري ..

واستنادا الى احكام المادتين الثانية والثالثة من قانون نوط الشجاعة رقم ١٤ لسنة ١٩٨١ ..

رسمنا بما هو آت ..

منح الضباط والمقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة ..

١) العقيد عبد الاله مالك الفتيان
٢) المقدم عبدالرزاق جواد عبود
٣) المقدم الركن كامل ساجت عزيز
٤) المقدم الركن ابراهيم طه عباس
٥) المقدم الركن عبدالرزاق علي حسين

البقية ص ١١

الرئيس صدام حسين يتسلم رسالة خطية من الملك الحسن الثاني

تتعلق بالتعاون الاخوي بين القطرين الشقيقين

تسلم السيد الرئيس صدام حسين رسالة خطية من أخيه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية تتعلق بالتعاون الاخوي بين القطرين الشقيقين والاحداث العربية .

وقام بتسليم الرسالة الى السيد الرئيس السيد ادريس البصري وزير الداخلية المغربي خلال استقبال السيد الرئيس له مساء امس .

وحضر المقابلة السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية والسيد طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة والسفير المغربي ببغداد .

السيد الرئيس صدام حسين يبعث باقة زهور الى جريدة العراق

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة من الزهور الى جريدة العراق لمناسبة الذكرى السادسة لصدورها .

العربية اليمنية تؤكد وقوفها مع العراق في حربه العادلة

الكويت ـ١٧ـ واع : قال السيد عبدالله عبدالسلام صبره سفير الجمهورية العربية اليمنية في الكويت ان اليمن كانت وما تزال وستبقى في موقف التأييد الكامل والمستمر للقطر العراقي الشقيق في المعركة العادلة التي يخوضها ضد ايران نيابة عن الامة العربية .

واضاف ان اليمن بما يملك من الشعور القومي سيظل مع العراق وشعبه ومع اي قطر عربي اخر في مثل هذه الظروف وبكل جهوده وامكانياته المتاحة كلما اقتضت الحاجة ذلك .. وكلما لاح داعي النداء القومي الى المساهمة بأي

البقية ص ١١

نسورنا الشجعان يهاجمون مواضع العدو الفارسي في القاطعين الاوسط والجنوبي

وحداتنا الامامية تواصل توجيه ضرباتها للفلول الفارسية في البسيتين

تواصل جحافل القادسية الثانية ضرب العدو الفارسي الجاهل وتدمير مواضعه وتجمعاته في قواطع العمليات وتلحق به الخسائر الجسيمة في الارواح .

واجمل بيان القيادة العامة للقوات المسلحة الذي صدر مساء امس خسائر العدو المنظورة لمساء امس الاول ونهار امس بـ (٨٧) قتيلا ودبابة واحدة وناقلة اشخاص مدرعة واحدة وخمس عجلات وقاعدة صواريخ واحدة وخمسة مراصد وكدس عتاد واحد وتدمير مواضع للاشخاص ..

وفيما يلي نص بيان القيادة العامة .

بيان رقم (٦١٩) الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت جحافلنا المنتصرة بفعالياتها في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ..

١ ـ ضربت وحداتنا الامامية باسلحتها المختلفة مواضع وتجمعات العدو امام مواضعها في قاطع (البسيتين) وكبدتها (٧٤) قتيلا ودمرت ناقلة اشخاص مدرعة واحدة واربعة مراصد وعدة مواضع للاشخاص .

٢ ـ هاجمت طائرات قوتنا الجوية طوال هذا اليوم مواضع واهدافا للعدو في القاطعين الاوسط والجنوبي من ساحة العمليات وحققت بها اصابات مباشرة والحقت بافراده والياته ومعداته خسائر جسيمة وعادت طائراتنا الى قواعدها سالمة .

٣ ـ شنت طائراتنا السمتية هذا اليوم غاراتها على افراد العدو والياته في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات والحقت به الخسائر بالارواح والمعدات ودمرت دبابة واحدة وعادت طائراتنا سالمة .

٤ ـ (٦) قتلى وتدمير عجلة واحدة في منطقة (عبادان) .

٥ ـ اربعة قتلى في منطقة (ميمك) امام مواضع وحداتنا في سيف سعد .

٦ ـ ثلاثة قتلى وتدمير قاعدة صواريخ واحدة ومرصد واحد في منطقة (الخفاجية) .

٧ ـ تدمير عجلة واحدة وكدس عتاد واحد في منطقة سربيل زهاب .

٨ ـ تدمير عجلة واحدة في منطقة كيلان غرب .

٩ ـ تدمير عجلة واحدة في منطقة الاحواز .

١٠ ـ تدمير عجلة واحدة في منطقة مهران .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (٨٧) قتيلا ودبابة واحدة وناقلة اشخاص مدرعة واحدة وخمس عجلات وقاعدة صواريخ واحدة وخمسة مراصد وكدس عتاد واحدا وتدمير مواضع للاشخاص .

١١ ـ تضحياتنا ..

أ ـ بالاشخاص (١١) شهيدا للقواطع كافة .

ب ـ بالمعدات عطب ٣ عجلات وشفل واحد .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٧ ـ شباط ـ ١٩٨٢

استمرار المعارك العنيفة في حماه

بين المعارضة وقوات نظام اسد الدموي

اعمدة الدخان تتصاعد من المدينة التي تطوقها الدبابات

بيروت ـ ١٧ ـ واع : اكد القادمون الى بيروت من سورية ان معارك عنيفة مازالت تدور في مدينة حماه بين قوى المعارضة وقوات الجيش والامن وسرايا رفعة اسد .

واشاروا في تصريح لوكالة الانباء الفرنسية الى ان القوات الموالية لحافظ اسد اخفقت في السيطرة على الموقف في المدينة رغم عمليات القصف المدفعي وكثافة نيران الاسلحة التي تستخدمها ضد قوى المعارضة منذ سبعة عشر يوما .

وذكر القادمون الذين مروا عبر مدينة حماه امس انهم شاهدوا الدخان يتصاعد من المدينة التي تطوقها الدبابات وسمعوا اصوات القصف المدفعي وشاهدوا عشرات السيارات وهي تنقل الجرحى الى مستشفيات حمص ودمشق وحلب .

وقالوا انهم شاهدوا ايضا حفارات تحفر مقابر جماعية في احدى ضواحي مدينة حماه لدفن قتلى المعارك العنيفة التي تشهدها المدينة .

ووصفت وكالة الانباء الفرنسية الاحداث الدامية في حماه بانها لم يسبق لها مثيل في تاريخ سورية المعاصر .

من جهة اخرى ذكرت جريدة اللواء الاسبوعية الاردنية ان الاحداث في سورية وفي حماه على وجه الخصوص تزداد تصاعدا .

وقالت الجريدة اليوم ان تصعيد الوضع في سورية جاء تنفيذا لقرار اتخذته المعارضة الوطنية في البدء بمعركة حاسمة مع النظام الحاكم في سورية .

وقالت الجريدة نقلا عن تقارير خاصة بها ان جسر الرويستن هو الحد الفاصل بين المناطق التي تسيطر عليها المعارضة وبين قوات النظام الحاكم في سورية .

واشارت الى ان الوضع في

البقية ص ١١

النظام الفارسي يقطع الاتصالات الهاتفية مع العالم الخارجي

اللجنة الدولية للحقوقيين تحتج على حملة الاعتقالات في ايران

العواصم ـ ١٧ ـ واع : ذكرت جريدة الديلي تلغراف الصادرة في لندن اليوم نقلا عن مراسلها رالف جوزيف ان ايران قطعت امس اتصالاتها الهاتفية مع العالم الخارجي .

واكد مراسل الديلي تلغراف ان نظام خميني اتخذ هذا القرار بعد فرض مراقبة مشددة على الاتصالات الهاتفية مع الخارج منذ ثلاثة ايام .. دون ان يذكر الاسباب الكامنة وراء هذا الاجراء .. الذي يعتقد بانه جاء نتيجة الاوضاع المضطربة داخل ايران وصراع « الملالي » على السلطة هناك .

ومن ناحية ثانية بدأ الطلبة الايرانيون اضرابا عن الطعام في عدة مدن كندية امس مطالبين بارسال بعثة دولية الى ايران للتحقيق في الجرائم التي تنفذها طغمة خميني الحاكمة .

وذكر متحدث باسم مجموعة مونتريال المكونة من عشرين طالبا ان الطلبة سيواصلون اضرابهم الى ان ترسل الامم المتحدة او منظمة العفو الدولية او الصليب الاحمر بعثة لتقصي الحقائق والقاء الضوء على عمليات الاضطهاد التي يقوم بها نظام خميني القمعي .

واشار المتحدث الى ان هناك طلبة ايرانيين اخرين يواصلون نشاطاتهم في بلدان اخرى بالتنسيق مع منظمة مجاهدين خلق المعارضة للنظام .

واكد المتحدث ان كل اسرة في ايران فجعت في احد افرادها الذي اعدم او اعتقل على ايدي جلادي خميني .

وفي نيودلهي تظاهر مئات من الايرانيين المعارضين لنظام خميني امام مبنى السفارة الايرانية احتجاجا على موجة الاعتقالات التي يشنها نظام خميني العنصري في صفوف المعارضة .

وفي جنيف احتجت اللجنة الدولية للحقوقيين على اعتقال عبدالحميد اردلان رئيس نقابة المحامين الايرانيين من قبل حرس خميني .

وقالت اللجنة التي تتخذ من جنيف مقرا لها في بيان اصدرته اليوم ان ثلاثة اعضاء اخرين في نقابة المحامين الايرانيين اعتقلوا ايضا في حين توارى اعضاء اخرون عن الانظار ليتفادوا الاعتقال .

واشارت الى ان عائلات المحامين المعتقلين لا يعرفون اي شيء عن مصير هؤلاء المحامين الذين كانوا نشطين في الدفاع عن السجناء الايرانيين في عهد الشاه .

صحيفة فرنسية تفند مزاعم فارسية

فندت جريدة (ليزيكو) الفرنسية مزاعم وزير خارجية خميني علي اكبر ولايتي من ان بلاده لم تخفض ابدا سعر نفطها .

وقالت الجريدة ان الحقائق تكذب ما ورد على لسان الوزير الايراني حيث استلمت شركات النفط العالمية مذكرة من شركة النفط الايرانية تؤكد فيها تخفيض سعر النفط الايراني دولارا واحدا لكل برميل .

وكانت ايران قد قررت يوم امس تخفيض سعر البرميل الواحد من النفط الخام بمقدار دولار واحد وذلك للمرة الثانية خلال اسبوع مخالفة بذلك قرارات منظمة الاقطار المصدرة للنفط اوبيك .

باختصار

● اجتاحت الضفة الغربية المحتلة امس تظاهرات صاخبة احتجاجا على قرار سلطات العدو الصهيوني باغلاق جامعة بيرزيت .

وكانت سلطات العدو قد قررت امس اغلاق جامعة بيرزيت لمدة شهرين بحجة ان طلاب الجامعة خرقوا تعهدا سابقا بالكف عن القيام بالاضراب والتظاهرات ضد الكيان الصهيوني .

● حذر الاتحاد السوفيتي من المخاطر الرهيبة التي سيتعرض لها السلم والامن الدوليين اذا ماتحول الفضاء الكوني الخارجي الى ميدان جديد لسباق التسلح .

واتهمت وكالة تاس ادارة الرئيس الاميركي ريغان بالعمل على تحويل الفضاء الخارجي الى منطقة نفوذ .

● عقدت في جنيف الجولة السادسة عشرة من المفاوضات السوفيتية الاميركية حول تحديد الرؤوس النووية الاميركية في اوربا .

ورفض رئيسا الوفدين الاميركي والسوفيتي الادلاء باية معلومات عن اجتماعهما .

جمعية للصداقة الايطالية العراقية

روما ـ١٧ـ واع : اعلن في روما امس عن قيام جمعية للصداقة الايطالية ـ العراقية .

واعربت العديد من الاحزاب الايطالية الرئيسة عن تأييدها لتأسيس الجمعية بهدف تعزيز العلاقات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بين البلدين .

وحضر الحفل السيد روبرتو بالاسيجي وكيل وزارة الخارجية الايطالية وعدد كبير من السياسيين الايطاليين بينهم السيد سكاتي

البقية ص ١١

اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية يشجب العدوان الفارسي على العراق

الكويت ـ ١٧ ـ واع : شجب مجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في الاقطار العربية العدوان الفارسي على العراق .

واكد الاتحاد في بيان صدر في الكويت اليوم في ختام اعماله ان استمرار العدوان الفارسي على القطر العراقي يمهد السبيل لقوى الشر للتلاعب بمقدرات هذه المنطقة .

وثمن المجلس المبادرات السلمية التي طرحها القطر العراقي لوقف الحرب وحل النزاع بين البلدين .

ودعا النظام الايراني الى قبول هذه المبادرات السلمية وضرورة احترام حقوق العراق في الارض والمياه .

وجاء في بيان المجلس ان التحريض والتأييد الذي تلقاه

البقية ص ١١

مصادمات عنيفة بين المواطنين العرب والصهاينة في جنين المحتلة

ريغان يطمئن بيغن بالتزام أميركا بتفوق الكيان الصهيوني عسكرياً

الارض المحتلة ـ ١٧ ـ افب • واع : جرت في مدينة جنين العربية وبعض القرى المجاورة لها في فلسطين المحتلة حملة واسعة من الاعتقالات وذلك اثر مصادمات عنيفة جرت بين اهالي مدينة رام الله وعناصر منظمة ارهابية صهيونية تطلق على نفسها اسم رابطة (الدفاع اليهودية) يرأسها الصهيوني مائير كاهان •

واكدت وكالة الصحافة الفرنسية ان تظاهرات عمت العديد من المناطق الغربية المحتلة ايضا •

وكانت سلطات الاحتلال الصهيوني قد اغلقت امس جامعة بير زيت في الضفة الغربية المحتلة لمدة شهرين •• وبررت هذا الاجراء التعسفي بالقول انه اتخذ في اعقاب مهاجمة طلاب في الجامعة لاثنين من المسؤولين الصهاينة لدى دخولهما الجامعة ومحاولتهما الاجتماع بهيئتها الادارية •

وادعت قيادة جيش العدو التي اصدرت أمر الاغلاق بان الاجراء الصهيوني جاء اثر عجز ادارة جامعة بير زيت عن السيطرة على طلابها وحملهم على التزام الهدوء •

واعترف ناطق باسم قيادة جيش العدو باعتقال خمسين طالبا من طلاب الجامعة واثنين من اساتذتها •• بتهمة العمل لصالح منظمة التحرير الفلسطينية •

وكانت الضفة الغربية المحتلة قد شهدت امس تظاهرات صاخبة احتجاجا على سياسة القمع الصهيوني •

من جانب اخر •• ذكرت مصادر صهيونية ان هناك خطة لاقامة مستعمرة استيطانية جديدة جنوب مدينة القدس العربية المحتلة •

واشارت الى ان الجهات الصهيونية باشرت بالتحضيرات الاولية لاقامة هذه المستعمرة التي تعتبر استكمالا للسياسة الصهيونية في مجال الاستيطان حول مدينة القدس لمحاصرة المدينة بسلسلة من المستعمرات وخلق اغلبية يهودية في المدينة على المدى البعيد •

وستقام هذه المستعمرة على مساحة اربعة الاف دونم تمتد من منطقة رأس بيت جالة الى قرية باتير وهي الاراضي التي كانت سلطات الحكم العسكري الصهيوني قد صادرتها خلال الايام القليلة الماضية من اصحابها العرب ••

ويذكر انه تجري حاليا اقامة مستعمرات صهيونية اخرى تحيط بمدينة القدس العربية من جميع الجهات حيث يجري العمل في اقامة مستعمرة بجنوب بيت لحم ومستعمرة في المنطقة بين القدس واريحا اضافة الى مستعمرتين غربي مدينة القدس •

وعلى صعيد اخر طمأن امس الرئيس الاميركي رونالد ريغان الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني رسميا بانه سيتبقى على التقدم التكنولوجي النوعي « لاسرائيل » في مجال التسليح •

ففي رسالة وقعها الرئيس الاميركي بالاحرف الاولى من اسمه موجهة الى بيغن ونشرها البيت الابيض اضاف ريغان انني لمدرك ايضا لمخاوفكم فيما يتعلق بالمظهر الكمي واهميته بالنسبة لامن الكيان الصهيوني على حد قوله •

وذكر ريغان في خطابه ان الصحافة عكست مؤخرا على نشر التعليقات الخاطئة والمبالغ فيها فيما يتعلق بسياسة المساعدات العسكرية الاميركية للشرق الاوسط •

واستطرد ريغان في رسالته ان « اسرائيل » ستظل الصديق الحليف لاميركا الا انه مع ذلك قال انني اعتقد انه من صالح بلدينا أن تدعم الولايات المتحدة نفوذها لدى دول اخرى بالمنطقة •

واختتم الرئيس الاميركي رسالته قائلا انني لمدرك للرابطة الوحيدة التي تربط الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ومدرك ايضا للمسؤوليات الجسام التي تفرضها هذه الرابطة علينا •

ويذكر ان البيت الابيض قام بنشر هذه الرسالة بعد سلسلة من الايضاحات صدرت عن البيت الابيض ووزارة الدفاع حول تصريحات نسبت الى واينبرغر ذكرت ان الولايات المتحدة سوف تعيد توجيه سياستها للمساعدات العسكرية في الشرق الاوسط •

مشاكل الأواكس في حلف الأطلسي

بروكسل ـ١٧ـ افب• واع : علم في مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسل امس ان طائرة الاواكس الرادارية الاولى التي سلمت للحلف في ٢٢ من الشهر الماضي ما زالت رابضة على أرض المانيا الاتحادية لعدم وجود موافقة نهائية من حكومة لوكسمبورغ على تسجيل الطائرة•

وتربض الطائرة حاليا على ممرات شركة دورنييه في اوبرفافنهوفن بالقرب من ميونخ •

وكانت الشركة الالمانية الاتحادية قد تسلمتها في اذار ١٩٨١ لاجراء بعض التعديلات والتجاريب •

ومن المقرر ان تنقل الطائرة التي تعد الاولى من مجموعة من ١٨ طائرة يستخدمها حلف « الناتو » قبل حلول عام ١٩٨٥ الى قاعدة جيلنكيرشن في شمال اكسلاشابيل في الشهر الحالي حيث ترابط طائرات اواكس التابعة للحلف بالقرب من الحدود الالمانية الهولندية •

وقد اعطت حكومة لوكسمبرغ موافقتها في الخامس من الشهر الحالي لطلب تسجيل يقدم في المستقبل القريب •

وتنتظر الحكومة ، كما يؤكد نفس المصدر خطابا من جوزيف لانس سكرتير عام الحلف يضمن فيه المسؤولية الجماعية للحلف في حالة حدوث مشاكل •

ويذكر ان دوقيه لوكسمبرغ لا تريد تحمل المسؤولية التي تلقى على عاتق الامة التي تسجل لديها الطائرة •

واكد مصدر من لوكسمبرغ ، ان الحكومة قد قررت الرد بالموافقة بمجرد تقديم الطلب اليها •

وتبدو المشاكل المحتمل قيامها من نوعين ، مالية وذلك في حالة وقوع حادث للطائرة او سياسية في حالة تحليق الطائرة فوق دول غير اعضاء في حلف «الناتو» •

وتحمل طائرات الاواكس شعار حلف الاطلسي ، ولكن لا يمكن تسجيلها عن طريق الحلف حيث انه لا يمثل كيانا وطنيا ، لذلك فان طائرات الاواكس التي تعمل عليها أطقم من الطيارين متعددي الجنسيات ستسجل جميعها في لوكسمبرغ التي اختيرت لموقعها الجغرافي •

وتسمح التشريعات في لوكسمبرغ ان تسجل بها الطائرات التي تعمل عليها اطقم اجنبية، وذلك بخلاف المتبع في المانيا الاتحادية حيث ترابط بعض طائرات الاواكس التابعة للقوات الجوية الاميركية بشكل دائم •

وتعتبر الرادار الطائر (الاواكس) تعديلا لطائرة البوينغ ٧٠٧ ويتميز الرادار الطائر من طراز (اى١٢) بالطبق الذي تحمله الطائرة فوق ظهرها ، ولهذا الرادار ثلاث مهام •

المراقبة على ارتفاع منخفض وتوجيه اسراب الاعتراض والاتصال بالقيادة الارضية ••

الهدوء يعود الى ميناء جدانسك البولندي
هبوط في الانتاج الاقتصادي للبلاد

وارشو ـ ١٧ ـ رويتر : خففت السلطات البولندية من قيود الاحكام العرفية في جدانسك بعد تاكيدات رسمية بان الهدوء عاد الى هذا الميناء المطل على بحر البلطيق •

واذاعت وكالة الانباء الرسمية (باب) امس ان حظر التجول الليلي اصبح مرة اخرى يمتد من العاشرة مساء حتى الخامسة صباحا كما رفع الحظر الذي كان مفروضا على قيادة السيارات الخاصة بينما اعيدت الاتصالات الهاتفية وفتحت دور المسرح والسينما ومراكز الرياضة ابوابها من جديد •

وقالت الوكالة ان عودة الامور الى طبيعتها في جدانسك تثبت ان محاولات اثارة مجموعة اخرى من الاضطرابات قد انتهت بلا نتيجة •

وكان الميناء الذي شهد ولادة الاتحادات العمالية المستقلة « التضامن » قبل اسبوعين مسرحا لاشتباكات واسعة في الشوارع بين الشرطة والاف من الشبان •

في الوقت نفسه تحقق شرطة مدينة كروكلاف الصناعية في حادث الانفجار القوي الذي قتل شابا في بيت للعمال يوم الاثنين الماضي الا انه لم يتضح حتى الان ما اذا كان القتيل مشتركا في تدبير الانفجار او انه ضحية الهجوم •

وعلى صعيد اخر شهدت الصناعة والزراعة والتجارة البولندية انخفاضا حادا خلال الشهر الماضي •

وقالت احصائية رسمية نشرت في وارشو امس أن الاستثناء الوحيد لذلك هو الفحم حيث بلغ الانتاج ١٥٫٤ مليون طن مسجلا بذلك ارتفاعا قدره ٥٫١ في المائة عن كانون الثاني ١٩٨١ وبنسبة ٨٫٨ في المائة عن كانون الاول الماضي •

واوضحت الاحصائية الصادرة عن مكتب الاحصاءات المركزي والتي اوردتها وكالة الانباء البولندية (باب) ان حجم الصادرات انخفض بنسبة ١٨٫٥ في المائة كما انخفضت الواردات بنسبة ١٧٫٣ في المائة •

وقالت ان الصادرات لدول الكتلة الاشتراكية انخفضت هي الاخرى بنسبة ٢٫٩ في المائة فيما ارتفعت الواردات فيها بنسبة ٤٫٢ في المائة كما انخفض حجم الصادرات مع دول الكتلة الغربية بنسبة ٢٩٫٤ في المائة والواردات بنسبة ٤١٫٨ في المائة •

واكدت ان انتاج الغاز الطبيعي انخفض بنسبة ٨٫٩ في المائة ووقود التدفئة بنسبة ٢٧٫٦ في المائة والالمنيوم بنسبة ٢٩ في المائة والمواد البلاستيكية بنسبة ٢٨٫٥ في المائة وتصفية النفط بنسبة ٣١٫١ في المائة مقارنة مع عام ١٩٨١ •

وقالت ان انتاج السيارات انخفض ايضا بنسبة ٤٦٫٤ في المائة •

واشارت الى ان تجهيزات اللحوم والدجاج قد انخفضت بنسبة ٢٠ في المائة من كانون الاول ١٩٨٠ مؤكدة في الوقت نفسه وجود عجز كبير في تجهيزات البيض والاسماك والدهون •

وقالت ان مشتريات الحبوب وصلت الى ١٫٩ مليون طن الشهر الماضي اقل بنسبة ٢١ في المائة من عام مضى •

من جانب اخر قامت حكومة بولندا بتسديد فوائد الديون المستحقة عليها للبنوك الغربية عن العام الماضي والتي يبلغ مقدارها ٣٥٠ مليون دولار بهدف الحصول على قروض جديدة من هذه البنوك •

وكانت البنوك الغربية وعددها ٥٠٠ بنك قد اشترطت على حكومة بولندا ضرورة دفع هذه الفوائد حتى يتسنى جدولة ديون بولندا في البنوك الغربية المستحقة عن العام الماضي ومقدارها ٢٫٤ مليار دولار •

ويذكر ان اجمالي ديون بولندا للبنوك الغربية قد ارتفع من مليار دولار عام ١٩٧١ الى ٢٧ مليار دولار عام ١٩٨١ •

وزراء الصناعة في الدول الاسلامية يوصون باقامة مشروعات مشتركة

اسلام اباد ـ١٧ـ قنا•واع : اوصى مؤتمر وزراء الصناعة في الدول الاسلامية المنعقد حاليا في اسلام اباد بدراسة امكانية اقامة مشروعات مشتركة بين الدول الاسلامية في المجالات الصناعية وخاصة الصناعات التي تعتمد على المنتجات الزراعية •

كما اوصى المؤتمر ان تقوم الدول الاسلامية بدعم التعاون الحالي بينها في المجالات الصناعية ودعم التعاون التقني في هذه المجالات •

وذكر متحدث باسم المؤتمر ان وزراء الصناعة في الدول الاسلامية ناقشوا خلال اجتماعاتهم التي تشارك فيها وفود كبيرة من الدول الاسلامية من بينها دولة قطر مسالة استخدام رؤوس الاموال الاسلامية في عملية التنمية الصناعية في الدول الاسلامية وتطوير الصناعة في هذه الدول •

ومن المتوقع ان يعقد المؤتمر جلسة موسعة مغلقة في وقت لاحق تتم فيها الموافقة على تقرير لجنة الصياغة وعلى البيان الختامي الذي سيصدر عن المؤتمر حيث تعقبها جلسة مفتوحة ينهي بعدها المؤتمر اعماله •

علي ناصر يصل هافانا

هافانا ـ١٧ـ افب : وصل علي ناصر محمد رئيس اليمن الديمقراطي الى هافانا امس في زيارة رسمية لكوبا •

ولم تعط وكالة الانباء الكوبية التي اوردت النبأ اية تفصيلات عن طبيعة الزيارة والموضوعات التي ستبحث خلالها •

ضوء

والمرتزقة أيضاً .. لنجدة خامس الجيوش

قالوا عن الجيش الايراني ، بانه « خامس » جيش في العالم ، من حيث القوة والتدريب ودرجة استيعابه للتكنولوجيا العسكرية المتطورة !

وقالوا اشياء ما أنزل الله بها من سلطان حول (مقدرة) هذا الجيش القتالية ، وحجمه ، وانه اذا زحف على بغداد فانهم ليسوا بقادرين على ايقافه !!

وابرزوا عضلاتهم على الوجه الاكمل بعد ان قصفت مدفعيتهم الثقيلة وطائراتهم مدننا الحدودية في يوم ٤ـ٩ـ١٩٨٠ •

وحين تقدم جند قادسية صدام لردع العدوان الفارسي المغتصب كانت الصورة ، الوهم ، معشعشة في اذهان العالم •

وبعد اسبوع واحد من القتال المشرف من اجل الحق والكرامة والسيادة اسقط جيشنا المقدام بقيادة بطل التحرير القومي صدام حسين كل احلام الغربان وكل اوهامهم وتهديداتهم السخيفة بانتصاره التاريخي المؤزر ودحر فلول المعتدين •

وذهل العالم لهذه القوة العراقية الفتية ولهذه العقلية العربية العسكرية المتطورة والمستوعبة لارقى فنون الحرب والسلاح والتكنولوجيا •

وبرر الحكام الجهلة في قم بانهم خسروا هذه الحرب بسبب النقص في المعدات وقطع الغيار ؟!!

ترى اين ذهبت الترسانة الاميركية !

واين جهد اكثر من عشرين عاما على تخزين السلاح ؟! ثم قالوا ، خسرنا الحرب بسبب النقص في التقنية !. غريبة ••• ؟!

انهم يدعون النقص في كل شيء ومع ذلك يكابرون ويتعمدون اطالة امد الحرب !

والشيء الغريب انهم اخذوا يصرخون ويفتعلون الضجيج اعلاميا بعد ما اعتقدوه انتصارا في (البسيتين) التي قدموا لها اكثر من ١١ الف قتيل ولكن جند القادسية الاشاوس سطروا ملحمة رائعة فيها قبل ايام قليلة ودحروا قوى الظلم والعدوان مكبدين العدو الاف القتلى والجرحى •

ورغم كل هذه الخسائر يكابرون ويذهبون سرا للاستعانة بمرتزقة اجانب !!

لقد كشفت انباء صحفية في لندن عن قيام النظام الايراني باجراء اتصالات مع مهندسين وطيارين مرتزقة من خمس دول اوربية للعمل في ايران •

ان هذا يدل على افلاس مفضوح على كافة الاصعدة وهو يشير الى ان ايران لم تعد تملك من الطيارين العدد الذي بامكانه ان يواجه كثافة الطيران العراقي الشجاع والذي يقدم ملاحم بطولية في سماء المعركة يوميا •

وتشير التقارير الصحفية الى ان البعثة الايرانية اجرت اتصالات مع رجال اعمال ومرتزقة لهم علاقة قديمة بايران ، وقد شملت العقود خبراء عسكريين في التدريب واصلاح الالات الدقيقة والرادارات ومهندسي الطيران وميكانيكي الدبابات والمدرعات !!

ان هذا الوضع يكشف بشكل واضح مدى الانهيار العسكري للنظام الفارسي ومدى عزلته عن الجماهير الايرانية مما دفع بالكثير من الفنيين والعسكريين الذين نجوا باعجوبة من مقصلات الاعدام او السجن المؤبد ، للهرب من الجحيم اليومي الذي تعيشه ايران •

لذلك عمدت ايران الى تجنيد مرتزقة اوربيين ولكن ماذا فعل (خامس) جيوش العالم •• حتى يفعل هؤلاء المرتزقة ؟

● محمد عبدالمجيد ●

قضايا

نظام الخيانة في دمشق على طريق السقوط الحتمي

مثلما جرى في مدينة امول الايرانية، من انتفاضة مسلحة ، ضد النظام الخميني العنصري ، لم تقو اجهزته وحرسه ، على مواجهتها ، الا بعد نجدات سريعة ، انقذت الموقف وقتيا ، لكنها لن تمنع تكراره في هذه المدينة او غيرها ، حسبما افصح اركان النظام الجاهل •• حصل مثل هذا في سورية الصامدة •• في مدينة حماه وامتد ليشمل حلب واللاذقية وحمص وغيرها من المدن ، ولايزال مستمرا ، اذ تصدت المعارضة السورية وعلى نطاق واسع لارهاب حافظ اسد حليف خميني الدجال ، لتعلن غضبة عارمة واضحة ، بوجه ديكتاتورية اسد وبطانته ، التي ساومت على الارض الوطنية ، وباعت مصيرها لعدو الامة وسالب حقوقها ••

لقد طفح الكيل ، كما يقال ، ولن تعود السياسة الملتوية والمنحرفة ، قادرة على تزييف الحقائق • فالذي استمرأ احتلال الصهاينة للمرتفعات السورية ، بعد ان قبض ثمن جريرته وفعلته النكراء ، صم اذانه ، عن كل الدعوات المخلصة لاحياء الجبهة الشرقية ، بل لم يتورع ، عندما اجبرته ظروف المعركة، الموافقة صاغرا لتواجد عسكري عراقي، من ان يدير فوهات مدافعه عن الارض المحتلة ، لتنصب قنابله مرارا على العراقيين ، بزعم الخطأ ؟

فاين هذا من ذاك !؟

اغريب على نظام ان تكون كل اطلاقاته ، مصوبة لاهداف ـ خاطئة ـ بتعمد ، ان يجتاح لبنان محاولا ردع وتحجيم الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، بدعوى نصرتهما ؟

ان في ماضي نظام اسد ، مايفيض من الاخطاء ، بل الاحرى من الخيانات والجرائم المتعمدة ، ولعل في مقدمتها ، تغاضيه وسكوته المطبق عن احتلال جاوز الاربعة عشر عاما ، لارض سورية كان يتحمل مسؤوليتها رسميا •• في وقت يعيب على العراق ، رده عدوان نظام خميني المعتوه ، وانتزاعه حقوق الامة ، بقوة السلاح وعزيمة الرجال الابطال •

واذا كان نظام الخيانة الذي حول سورية الى سجن كبير لشعبها ، يوهم نفسه بجهله للاسباب الحقيقية التي كانت وراء الانتفاضة الجماهيرية المستعرة حاليا في حماه وغيرها من المدن ••• فالواقع يؤكد زيف اباطيله ••

اننا لانعتقد ان نظام اسد الجبان، يجهل تاثير وقفة العراق الشجاعة ، وانتصاراته المتتالية في حرب جاوزت السنة والنصف ، على جماهيرنا العربية ليس في سورية فحسب وانما على امتداد الوطن العربي ، وكذلك تعريتها لبائع الجولان وبطانته من الافاقين ، الذين لم يطلقوا طلقة صادقة، لتحرير المرتفعات السورية المحتلة ،سيما بعد ضمها العلني للكيان الصهيوني •

فالجماهير العربية السورية ، التي انتفضت غضبا على سياسة حافظ اسد الخيانية ودعمه لنظام خميني الرجعي العميل ، وعدوانه على العراق والامة العربية ، وجدت في قادسية صدام المجيدة ، خير معبر عن تطلعاتها الوطنية والقومية •• كما اعتبرتها النموذج الصادق ، لمن يريد ان يقاتل ويحرر ارضه الوطنية والقومية •

ان الموقف الخياني للنظام السوري وتحالفه مع النظام الفارسي العنصري يكفي لاعلان غضبة الجماهير العربية في سورية على جور النظام وخيانته وتواطئه مع اعداء الامة •• ومع ذلك فان هناك اسبابا اخرى كثيرة ، يقف في مقدمتها ايضا ، ان نظام اسد الجائر ، لم يكتف بتجزئة شعبنا العربي السوري الى اشتات ، عملا بسياسته الطائفية المقيتة ، انما اوغل في هذا المسلك القذر ، محاولا تزييف الدور القومي المشهود لشعبنا السوري الابي ، وجيشه الباسل ، اذ استخدم هذا الجيش ، في اتجاهات ، لا •• ولن تخدم قضايا الامة المصيرية ، انما تضر اضرارا بالغا وعلى وجه التحديد بكل التراث القومي لسورية العروبة • اضافة لذلك ، فقد حول سورية ، اقطاعا لعائلته وزبانيته ، وحرم الجماهير من كل وسائل العيش الشريف ، وجند اجهزته وما اضيف اليها من ادوات قمعية اخرى ، لقتل المعارضين في الداخل والخارج ، كذلك وجه ثروة الشعب ، بدلا من دعم قوته اليومي وما يحتاجه من الاساسيات ، لزيادة تخصيصات الامن الداخلي للنظام ، لهذا العام بمقدار «٢٥» مليون ليرة سورية ، بعد ان خفض ما نسبته عشرون بالمائة من الدعم الذي كان يقدم سابقا للسلع الغذائية •

ابعد كل هذا يجهل نظام اسد الخائن اسباب ومبررات الانتفاضة الشعبية ؟ !

ان استمرار واتساع الانتفاضة في سورية ، ورفض قطعات الجيش السوري تنفيذ اوامر اسد القمعية ، وانضمامها الى المعارضة في مدينة حماه ، وعجز النظام وادوات البطش المسخرة له ، عن اطفاء جذوة الثورة المتقدة والمتوهجة ، دليل اكيد على انهيار النظام الخائن ودنو اجله وسقوطه الحتمي •

وفصائل المعارضة السورية ، مطالبة اليوم بتعزيز اواصرها وتوحيد جهودها في جبهة وطنية عريضة ، كما اكد بيان القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوري •

وبيان عواطف الجماهير العربية ، تتجه اليوم الى كل من يحمل السلاح بوجه الخيانة والطغيان والعدوان ، وان جموع المتطوعين العرب الذين نذروا دماءهم رخيصة ، لعز الامة ومستقبلها الناهض ، التي تتسابق لنيل شرف الشهادة في معركة الكرامة ، معركة قادسية صدام المجيدة ، قلوبهم وعواطفهم وسواعدهم مع الصامدين ، الذين يقارعون الطغيان المسلط على رقابهم ، في حماه ودمشق واللاذقية وكل البقاع في سورية العروبة •

وان غدا لناظره قريب ••

● مازن عبدالعزيز ●

اجتماع بين ميتران ورينيه

باريس ـ١٧ـ افب : ذكر في باريس امس فرانسو البير رينيه رئيس جمهورية سيشيل بان عصرا جديدا من التعاون قد بدأ بين فرنسا وسيشيل •

وذكر رئيس سيشيل الذي أجرى اجتماعا اعقبه غداء مع الرئيس فرانسوا ميتران ، ان التعاون بين البلدين يسير سيرا حثيثا في شتى المجالات وعلى رأسها المجال الاقتصادي وبصفة خاصة في قطاعي الصيد والتشييد •

واشار رئيس الدولة الى ان هذا التعاون قد امتد ايضا الى مجال الامن دون ان يدلي باية تفاصيل في هذا الصدد مؤكدا ان التعاون بينهما يسير سيرا وثيقا وافضل مما كان عليه في الماضي•

واجاب رئيس سيشيل ردا على سؤال بشأن قضية المرتزقة الذين حاولوا القيام بانقلاب في ٢٧ تشرين الثاني الماضي بان النظر في القضية قد تأخر لاسباب تتعلق بالاجراءات •

ووصف الرئيس رينيه لقاءه لاول مرة مع الرئيس فرانسوا ميتران بانه كان حارا ووديا •

بابا ندريو يجتمع مع مسؤول اميركي

اثينا ـ١٧ـ الصات•واع : اجرى اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني مباحثات مع السناتور جون تاور رئيس لجنة الخدمات العسكرية للقوات المسلحة في الكونغرس الاميركي الذي توقف في اثينا امس وهو في طريق عودته الى بلاده بعد زيارة لتركيا •

وصرح ناطق رسمي يوناني ان هذه المحادثات تركزت حول المسائل المتعلقة بحلف شمال الاطلسي اضافة الى مستقبل القواعد العسكرية الاميركية في الاراضي اليونانية •

ثلاث تحقيقات في كارثة غرق أكبر حفارة في العالم

سانت جونز ـ١٧ـ رويتر : علم في نيوفو ندلاند ، ان ثلاثة تحقيقات رسمية ستجري منفصلة في الكارثة التي انتهت بغرق حفارة النفط على الساحل الكندي الشرقي الاثنين الماضي والتي اسفرت عن مصرع كل افراد الطاقم ، ٨٤ شخصا •

وفي نفس الوقت ، لا يزال ٣٢ بحارا من طاقم سفينة الشحن السوفيتية « ميخائيل تاراسوف » التي غرقت امس قرب المنطقة التي انقلبت فيها الحفارة ، لا يزالون مفقودين منذ ٢٤ ساعة•

وكان خمسة من بحارتها قد انقذوا بعد غرقها •

وقد اعلنت السلطات الكندية انها ستبدأ تحقيقين في حادث الحفارة احدهما على مستوى اتحادي والاخر اقليمي •• اما التحقيق الثالث فستجريه قيادة خفر السواحل الاميركي التي اعلنت في بوسطن امس •• ان شهادة التفتيش الخاصة بالحفارة انتهت منذ ٢٧ كانون الاول الماضي •

وكان مسؤولو الشركة التي تستاجر الحفارة قد انكروا ، ان الكارثة مرتبطة بالحادث الذي وقع قبل فترة قصيرة وتسبب في ميل الحفارة بمقدار خمس درجات!

هكذا من الاصل

الهجرة الاجنبية لمنطقة الخليج العربي

الدوافع والنتائج والموقف القومي المطلوب

ابراهيم السيد خلف

لقد جسد حزب البعث العربي الاشتراكي بامانة حقيقة انتمائه القومي واصالته المبدئية من خلال انحيازه الكامل لقضايا الامة وجماهيرها الكادحة ، ولعل سجله الحافل بالمواقف الوطنية والقومية عبر مراحل النضال المختلفة خير دليل على ذلك ، كما كان الحزب ومن خلال رؤيته الواضحة وعمق تجربته وسلامة تحليلاته قد نبه الى الكثير من الامراض والمخاطر التي تهدد مصير الامة ووجودها .

ومن هذه المخاطر بل واهمها ظاهرة الهجرة الاجنبية المنظمة لمنطقة الخليج العربي من خلال مجمل المخططات المشبوهة للدوائر الاستعمارية التي ابتدات بتشجيع الهجرة الاجنبية وفتح ابواب الخليج امام تسلل العناصر غير العربية لغرض الاخلال بالتركيب القومي لهذه المنطقة الامر الذي يسهل للامبريالية وقوى الاستعمار مهما كان لونها لان تنفذ باقي حلقات مخططاتها التي ترمي الى الاستحواذ على الثروات الضخمة الموجودة في هذه البقعة من وطننا العربي وعلى وجه التحديد ثرواته النفطية باعتبارها من اغلى مناطق العالم من حيث الثروات الطبيعية والبترولية التي تشكل عصب الماكنة الاميركية وللحياة المعاصرة بصورة عامة اضافة لما تمتلكه من مزايا اخرى كونها منطقة ستراتيجية مهمة من خلال موقعها الجغرافي ومضائقها الى جانب وجودها الحضاري الذي يشكل جزءا هاما من الوجود الحضاري للامة العربية .

والى جانب تنبيه الحزب الى اهمية وخطورة هذه الظاهرة فقد اعتبر الحزب وثورته في القطر العراقي قضية الحفاظ على عروبة الخليج من القضايا المركزية التي تستاثر بكامل اهتمامه بعد ان لمس توسع هذه الظاهرة ووضوح ملامح الخطورة فيها من خلال الهدف غير المعلن لها والذي تحاول الدوائر الاستعمارية تحقيقه من ورائها وهو خلق الوجود الاجنبي والفاعل والمؤثر من خلال الموقع والعدد وبالاتجاه الرامي لتغيير المعالم العربية لمنطقة الخليج وتحقيق التحليل في الميزان البشري لصالح المتسللين الى هذه المنطقة . ومن هنا كان العراق سباقا كما هو معروف عنه دوما في فضح ابعاد المخطط وتحديد موقفه الواضح والذي ورد على لسان الرفيق القائد المناضل صدام حسين حينما قال : « نحن لا نسمح بان تنسخ عروبة الخليج لا كارض ولا كشعب » .

والان حيث تتناقل اجهزة الاعلام المختلفة اخبار قيام السلطات المسؤولة في منطقة الخليج بالقاء القبض على مجاميع من الاجانب وخاصة الفرس منهم عند محاولتهم دخول اقطار الخليج بصورة غير مشروعة فان تسللهم هذا لم يكن من باب الصدفة وانما استكمال لحلقات التامر في هذا المخطط الذي يتولى فيه الجانب الايراني العميل دورا اساسيا كونه الدور المرسوم اليه من قبل الامبريالية الاميركية في مجمل المخطط العدواني اضافة الى ان هذا الدور يعتبر تجسيدا للاطماع الفارسية في منطقة الخليج العربي ومحاولاته لاحتوائها ، وهذا ما يصرح به اركان النظام الحاكم في ايران علنا وبمناسبة ودون مناسبة الى الحد الذي دفعهم للتامر السافر ومحاولات التدخل المسلح في هذه المنطقة من العالم العربي وهذا ما اتضح فعلا وقبل ايام من خلال انكشاف المؤامرة الايرانية التي كانت معدة للتنفيذ في القطر البحريني الشقيق وما يرافقها ضمن المؤامرة نفسها من قيامهم في آن واحد باحداث الشغب والقلاقل في مناطق اخرى من الخليج في محاولة منهم لعدم تمكين اي طرف عربي من الوقوف الى جانب البحرين لاسقاط المؤامرة واجتثاثها ، هذه المؤامرة التي تجسد احقاد الفرس واطماعهم في هذه المنطقة وما يمثلونه من خطر دائم لها ، وان كانت المؤامرة هي احدى النتائج المتوقعة لظاهرة الهجرة والتسلل فلا بد لنا اذن من الالتفات الى العمق التاريخي لها كحلقة متقدمة ضمن المخطط التامري كي نتعرف على تفاصيله وندرك خلفياته العدوانية كون ان المستعمرين يدركون جيدا ان قوة ومناعة منطقة الخليج تكمنان في وجودها التكاملي مع بقية اجزاء الوطن العربي من حيث العمق الجغرافي والرابطة الثقافية والتداخل الاقتصادي والتطور التراثي مما جعلهم يركزون على اقتلاع هذا المجرى حيث استخدموا وما زالوا قنوات عديدة متفاوتة في النهج ولكنها تلتقي في مجرى واحد يمثل الهدف الاساسي للمخطط والمتمثل بالقضاء على عروبة الخليج .

ومن هنا لا بد لنا ان نشير الى ان المنطقة قد شهدت موجات كبيرة ومتلاحقة من الهجرة الاجنبية وخاصة بعد اكتشاف النفط حيث لم تتحرك الدوائر الاستعمارية انذاك بما يجعلها ضد هذا المد ، بل العكس كان تماما حيث راحت تتحين الفرص لاعطاء افضلية العمل والنمو الثقافي والاجتماعي لتلك العناصر الغازية واستثمرت اغلبهم كوكلاء لشركاتها ومؤسساتها الاحتكارية وسمحت لهم بتشكيل الجمعيات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، اذ انشأوا المدارس الخاصة بهم وكذلك النوادي والمنتديات التي تحافظ على ماهية وجودهم الاصلي ، وكذلك فقد وفرت لهم هذه الشركات والدوائر الاستعمارية المستلزمات التي تجعلهم قادرين على استيعاب المعطيات العصرية الحديثة وتقنيات العلم الى جانب وضع القيود القاسية امام ابناء الخليج لدخول هذا المعترك الاقتصادي الهام من اجل ان يوفروا من خلال ذلك غطاءا مقبولا لهذا الوجود الاجنبي تحت ذريعة الحاجة للايدي الماهرة والمتخصصة .

ان هذا المخطط من شانه التاثير سلبيا على الحياة الخليجية اضافة الى خطورته كونه يستهدف ضمن صفحاته اللاحقة كما هو واضح تهجين المنطقة وهذا ما اشار اليه وبشكل واضح ودقيق الرفيق القائد المناضل صدام حسين بقوله : « عندما يجعل من العرب جالية فليس بالامكان حينما يتعايش على ارض ما ، اقوام من جنسيات متعددة ، الارض مشاعة للجميع ، ليس لها مالك ، والاغلبية غير حاسمة في تقرير السيادة ، تكون هذه هي افضل صورة مطلوبة لاستمرار النهب في منطقة الخليج العربي » .

ان عراق الثورة القلعة المنيعة للامة كان وما زال وسيبقى على ذات الموقف المبدئي له في منازلة ومحاربة اية جهة تحاول النيل من السيادة العربية ولن يجني النظام العنصري القائم في ايران غير المذلة والخسران من وراء عدوانه على العراق ولن تجني الشعوب الايرانية المغلوبة على امرها من طول الحرب الا المزيد من النزف . واذا كان نظام الشاه السابق قد فشل في تحقيق حلم الامبريالية والصهيونية في استنزاف قدرات العراق العسكرية والاقتصادية والهائه عن دوره القومي المطلوب في المواجهة مع الكيان العنصري الصهيوني فان الشاه الجديد لن يكون باحسن حال من سلفه .

والواضح من سياق هذا التشخيص ان التواجد الاجنبي قطع اشواطا واسعة على طريق تحقيق اهدافه . ولم يكتف المخطط بهذا الحد حيث عمل على ان تكون التنمية في منطقة الخليج مقطوعة عن سياقاتها القومية . اي ان تكون ذات اطر قطرية ضيقة الامر الذي يؤدي الى الابقاء على التبعية للاحتكارات الاجنبية ويحد كذلك من التوجهات الاصيلة ذات البعد المتصل بصيغة النمو القومي فيها ، ومن هنا حاول ويحاول اقامة صناعات متضاربة في المحتوى والهدف من حيث الانتاج واتجاهات السوق والمتطلبات الستراتيجية ، الوضع الذي خلق تناقضا في المنطلقات المنظورة مستقبلا .

ان النظرة القومية الصحيحة لاقطار الخليج في اطار مستقبلها من الناحية الاقتصادية هي ان تنسجم خططها التنموية مع القنوات ذات الهدف القومي المتجانس مع طموحات ارادة التغيير النوعي الشامل ، فالتنمية وكما اشار لذلك الرفيق القائد المناضل صدام حسين « هي حالة التغيير النوعي لموقع الانسان بالدرجة الاولى ولدور الانسان في الحياة كذلك » .

ان دراسة موضوع الهجرة ووضع اليد على الدوافع والنتائج يجب ان لا يغفلا طبيعة الترابط بينهما وبين مجمل التحركات الامبريالية في المنطقة العربية عموما ومنطقة الخليج بشكل خاص والمتمثلة بالنهج العدواني الجديد للسياسة الاميركية عبر تهديداتها المكشوفة باحتلال منابع النفط حيث رافق هذه التهديدات قيام الحكومة الاميركية بانشاء القوة العسكرية الجديدة والتي اصطلح على تسميتها بقوات التدخل السريع او « الخليج العربي والشرق الاوسط » حيث اوكلت لهذه القوة مهمة القيام بعمليات عسكرية سريعة حددت منطقة الخليج هدفا أول لها ضمن سياق الاولويات المعلنة لمهام هذه القوة ومن خلال الكثير من المبررات كحماية أمن الخليج أو تسهيل مهمة الملاحة في المضائق والحفاظ على مصادر الطاقة وما الى ذلك من حجج ومبررات ، وكذلك قيام الحلف غير المقدس بين الكيانين العنصريين الكيان الصهيوني والنظام الفارسي ، هذا الحلف الذي يمثل الركيزة الاستعمارية في المنطقة والذي يجسد من خلال سياساته وتحركاته اسلوب القتال بالنيابة عن الامبريالية . هذا الحلف الذي اوكلت اليه مهمة عدم استقرار المنطقة من خلال كون اطرافه انظمة عنصرية غاصبة هدفها النيل من الامة وابقاؤها على حالها من التجزئة والتخلف وعدم مواكبة التطور وكذلك النظام السوري الذي باع الارض العربية في الجولان يقوم هو الاخر بدور لا يقل خطورة عن أدوار اطراف الحلف من خلال قيامه بتخريب وحدة الصف العربي وتنكره لكل مبادىء التضامن الثوري والعمل العربي المشترك .

ان هذا التصعيد الذي اخذ باسلوب التهديد باستعمال القوة خلافا لكل الاعراف والمواثيق الدولية التي تفرض احترام الاطراف الدولية احدها للاخر . هذا التهديد العدواني قد جوبه بموقف قومي شجاع لقطرنا العراقي والذي اشار اليه الرفيق القائد المناضل صدام حسين في احدى اجاباته لمجلة المستقبل ومما ورد فيه « ان اية جهة خارجية تتصور انها قادرة على ان تنال من السيادة العربية كشعب وكارض لن تتمكن من ذلك ، وما دمنا موجودين في مكان نستطيع من خلاله ان نوصل طاقاتنا بالضد .. فاننا سوف نفعل ذلك ، قد لا يكون الوقت مهيأ لوضع طاقة العراق من حيث الجغرافية بالضد من الكيان الصهيوني ، لكن من المؤكد ان امكاناته مهياة لان توضع بالضد من اية جهة عندما تحاول ان تنتهك السيادة الكويتية او البحرانية ارضا وشعبا .. بل وكل الخليج » .

ان الموقف الواضح لعراق الثورة ووقوفه الواضح بالضد من اي تحرك يراد به النيل من أمن واستقرار وعروبة منطقة الخليج ومهما تكن الجهة التي تقف وراء ذلك كان احد الاسباب الاساسية والمهمة وراء التصعيد العدائي الذي تعرض ويتعرض له عراقنا الى الحد الذي دفع النظام الايراني لاعلان الحرب ضد العراق بالرغم من عدم وجود اية مبررات مقنعة لقيام مثل هذه الحرب حيث ان الاشكالات والمشاكل التي كانت قائمة بين البلدين من الممكن التوصل لحلها عن طريق الاتفاقات والمواثيق الدولية وبالطرق السلمية وهذا ما اكده الجانب العراقي ، الا اننا يجب ان نؤكد ان المبررات المعلنة للعدوان الفارسي على العراق لم تكن هي السبب الاساسي والوحيد وانما هناك اهداف غير معلنة للحرب تكمن في الروح العدائية للفرس ضد كل ما هو عربي مضافا لذلك الاطماع الاستعمارية التي تملأ ذهن الفرس وتمنيهم باحتلال منطقة الخليج العربي والاستحواذ على خيراتها الامر الذي دفعهم لاعلان الحرب ضد العراق في محاولة لتعطيل دوره القومي في التصدي لمخططاتهم واطماعهم في الخليج من خلال معرفتهم بامكانات العراق العسكرية والبشرية والاقتصادية التي تؤهله لان يلعب دوره في صد وافشال اي عدوان ضد الامة العربية واقطارها .

ان هذا الدور الذي يقوم به النظام العنصري القائم في ايران يأتي في الوقت الذي يتزايد فيه عدد الكتاب والمتتبعين الذين يؤكدون ان هناك مؤشرات حول احداث بعض التغيرات واعادة ترتيب الاوضاع في المنطقة العربية من قبل الامبريالية .

وهذا الدور الفارسي هو نفسه الدور الذي قامت به ايران الشاه السابق من خلال دعمها للمخربين في شمال العراق بغية تحقيق أمن الكيان الصهيوني من خلال تعطيل العراق كقوة عسكرية من شانها ان تزيد من حجم وفاعلية القوة العربية في حالة المواجهة مع الكيان العنصري الصهيوني اللقيط .

ان عراق الثورة وهو يخوض حربه المقدسة ضد الكيان العنصري الفارسي نيابة عن الامة العربية ومن خلال قيادته التاريخية المقتدرة وقائده الفذ المناضل صدام حسين قد اسقط كل الحسابات والمراهنات والاحلام التي كانت تملأ رؤوس الامبرياليين وعملائهم في المنطقة من صهاينة وفرس وعرب الجنسية وفي مقدمتهم العميل حافظ اسد . حيث ان النتائج التي سجلها العراق من خلال الانتصارات الكبيرة لقواته المسلحة وفصائله المقاتلة وعلى امتداد ساحات القتال كانت ايذانا ومنذ الاسبوع الاول لبدء الحرب لسقوط الاساطير والاوهام الى جانب الحسابات والمراهنات التي كان يعول عليها قادة النظام العميل واسيادهم فلم تنفعهم ترسانات الاسلحة والذخيرة ومستوى تقنية السلاح الاميركي وكذلك قوة (الجيش الخامس) وتعداده وما الى ذلك من اراجيف امام الضربات الموجعة التي يلحقها بهم جند الحق والعقيدة صناديد قادسية العرب الجديدة ، قادسية صدام ، التي تمثل بحق بداية مرحلة الوثوب للامة العربية وجماهيرها المناضلة .

ان الانعطافة التاريخية للامة والتي يقود لواءها عراق البعث وقائده الفذ المناضل صدام حسين تستدعي وقفة عربية اصيلة تؤكد صدق الانتماء لهذه الامة المناضلة وتعيد للاذهان صورا من الماضي الخالد لها مؤكدين القدرة على بناء المستقبل المشرق لاجيالنا القادمة ومؤكدين قدرة الامة على الدفاع عن نفسها وردع من يحاول بها وبشعبها السوء .

ان اقطار منطقة الخليج العربي اذ تمثل الهدف الاول لمخطط الامبرياليين وحلفائهم مطالبة بان تقف الموقف الحاسم والحازم تجاه الوجود الاجنبي وتمنع روافده وتجتث مواقعه كي لا يكون له اي تاثير سلبي ، حيث انه يمثل في حالة وجوده احدى بؤر التامر الدائمة على هذا الجزء الهام من وطننا العربي .

ان عراق الثورة القلعة المنيعة للامة كان وما زال وسيبقى على ذات الموقف المبدئي له في منازلة ومحاربة اية جهة تحاول النيل من السيادة العربية ولن يجني النظام العنصري القائم في ايران غير المذلة والخسران من وراء عدوانه على العراق ولن تجني الشعوب الايرانية المغلوبة على امرها من طول الحرب الا المزيد من النزف . واذا كان نظام الشاه السابق قد فشل في تحقيق حلم الامبريالية والصهيونية في استنزاف قدرات العراق العسكرية والاقتصادية والهائه عن دوره القومي المطلوب في المواجهة مع الكيان العنصري الصهيوني فان الشاه الجديد لن يكون باحسن حال من سلفه . فالعراق الجديد اليوم هو اقوى مما كان عليه قبل الحرب ولن يزيده طول الحرب الا ثباتا وتصميما على تحقيق النصر وسيبقى في مقدمة من يلبي الدعوة لنصرة الاشقاء في اية بقعة من بقاع وطننا العربي مؤكدا ان الحرب قد افادته المزيد من الخبرة نحو تأديته لدوره القومي المنتظر ضد الكيان العنصري الصهيوني ، وستبقى قادسية صدام الفصل الثوري الذي يمثل حالة النهوض المعاصر في حياة امتنا والرد المطلوب على الموقف العربي المتردي .

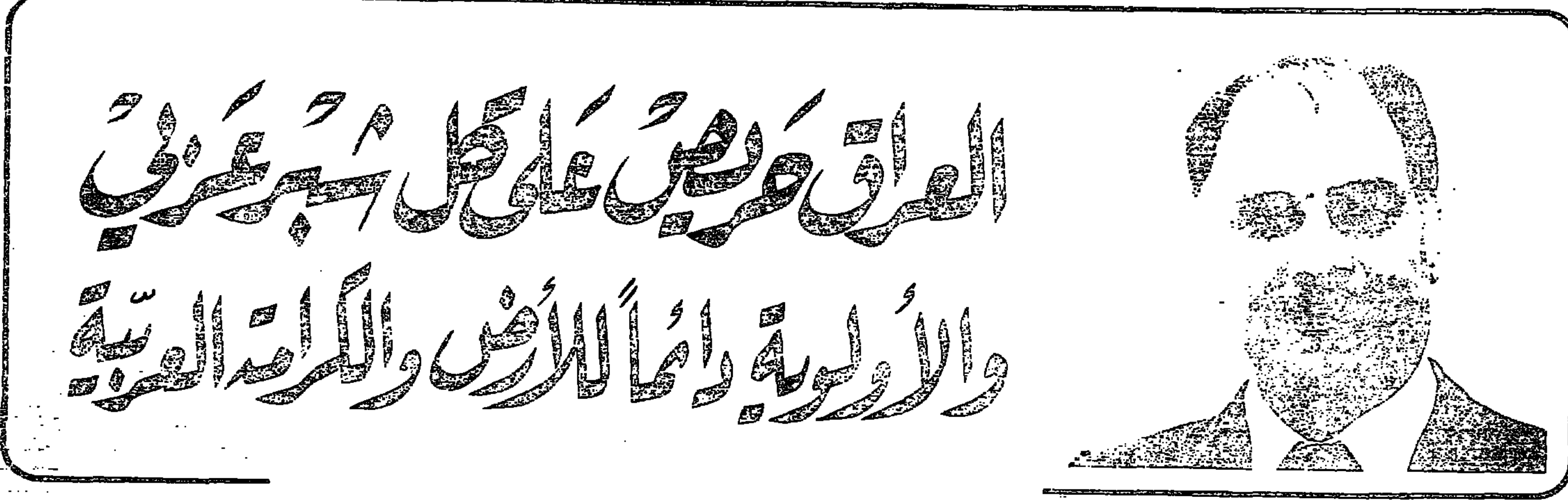
من تراث الحزب

طبيعة الصراع في الخليج العربي طبيعة قومية

كان حزب البعث العربي الاشتراكي ومنذ مرحلة الستينات خاصة اكثر الحركات العربية التي نبهت بالحاح الى المخاطر المحيطة بمنطقة الخليج العربي وادركت ان الطبيعة الاساسية للصراع فيها ستكون ولفترة طويلة قادمة طبيعة « قومية » ، وقارنت بين ما يحدث فيها وما كان يجري في فلسطين ابان المراحل الاولى من الغزو الاستيطاني الصهيوني .

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية يتحدث «للثورة»



تونس – مكتب «الثورة»

أجرت «الثورة» بالاشتراك مع الزميلة «الصباح» التونسية لقاء صحفيا مشتركا مع السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية، الذي مثل القطر على رأس وفد عراقي في اجتماعات دورة مجلس الجامعة العربية الطارئة التي عقدت في العاصمة التونسية لبحث قضية ضم هضبة الجولان رسميا الى العدو الصهيوني.

وقد اكد السيد الوزير على المبادىء الاساسية التي ينتهجها القطر العراقي حيال القضايا القومية وحرص العراق على كل شبر عربي من محيط الوطن العربي الى خليجه، مشيرا الى ان الاولوية دائما هي للارض العربية والكرامة العربية ..

وفيما يلي نص الحوار الذي أجراه مراسل «الثورة» في القطر التونسي، الى جانب مندوب الزميلة «الصباح» التونسية ..

● أين وصلت الحرب العراقية – الايرانية على صعيد المعارك ؟

– السيد الوزير .. منذ بداية الحرب ونحن ننتقل من انتصار الى اخر، وهذا نقوله بكل صدق وصراحة. بل أزيد على ذلك، فنحن الان نمتلك وضعا عسكريا ممتازا يدعمنا في ذلك هذا التماسك القوي والمتين في الجبهة الداخلية الذي تصاعد باتجاهاته الايجابية ليؤكد التفاف الجماهير حول القيادة.

ان جيشنا المقدام، وهذا شيء واضح لكل من يتتبع الامور عن كثب .. والانتصارات الاخيرة التي حققها والتي أوردتها بيانات القيادة العسكرية وفي اليومين الاخيرين بشكل خاص (١٢– ١١ شباط) كانت تدل بشكل واضح على التفوق العسكري العراقي على طول الجبهة التي تمتد لاكثر من الف كيلو متر من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب .. ونستطيع ان نقول ايضا بكل تأكيد، ان القوة العسكرية النظامية في ايران قد تحطمت، وان العدو الفارسي يعتمد وخاصة في المدة الاخيرة على زج أعداد كبيرة من البشر في المعركة دون ان يهتموا لمصير هذا المواطن الايراني، الذي يفضي أما الى الموت أو الاسر.

● ان الحرب لابد وان تترك بصماتها على الاقتصاد، فهل استعد العراق على الصعيد الاقتصادي، واتخذتم الاحتياطات اللازمة لمواجهة اثار الحرب ؟

– السيد الوزير .. بالتأكيد وخاصة في فترة الحرب التي مضى عليها حوالي ١٨ شهرا من المفروض من الناحية المنطقية أن يتحول الاقتصاد العراقي من اقتصاد سلم الى اقتصاد حرب .. لكن هذا لم يحدث وطبعا ليس غائبا عن ذهن القيادة في العراق هذا الامر، فالقيادة كانت ترتئي وما زالت، ان متانة الجبهة العسكرية ترتكز بشكل اساسي على متانة الجبهة الداخلية. وتأتي في المقدمة متانة الاقتصاد العراقي ولذلك لم يتحول الاقتصاد العراقي حتى في ظروف الحرب الى اقتصاد حرب، وانما خطط التنمية تسير بشكل طبيعي .. فكل زائر الى بغداد يلمس ذلك بشكل واضح، ولكن الى جانب هذا الامر مع التأكيد باننا لم نكن نخطط للحرب مع ايران .. فان احتمالات العدوان الفارسي على العراق كانت واردة، سواء من قبل العدو الصهيوني او من أي جهة كانت .. ويمكنني ان أؤكد بأن متانة الاقتصاد العراقي كانت ضمانة كبيرة لان يجابه العراق أي تهديد او عدوان خارجي.

● هناك سؤال يتعلق بقضية تبادل اسرى الحرب بين الطرفين .. هل هناك خطة عملية لتبادل الاسرى بين العراق وايران ؟

– السيد الوزير .. طبعا هناك اسرى .. اسرى ايرانيون في العراق، واسرى عراقيون في ايران .. ودائما تزورهم جمعية الصليب الاحمر الدولية وترى كيف يعامل الاسرى الايرانيون في العراق .. فنحن نحترم اتفاقية جنيف المتعلقة بأسرى الحرب .. وهي في نفس الوقت ترى الاوضاع المتردية لاسرانا في ايران .. وحول قضية تبادل زيارات اسر الاسرى بين العراق وايران، فالرأي العام الدولي بات مطلعا على حقيقة موقفنا الذي دعا اساسا الى هذه الفكرة .. ولكن كما يبدو ان الايرانيين كانوا يعتقدون ان هذا الامر يشكل حرجا للعراق .. وقد كانت أحكامهم هذه خاطئة .. فالجانب العراقي قدم برنامجا عمليا وواقعيا .. وكان الايرانيون دائما يحاولون ان يتخلصوا من هذه المبادرة التي أوقعتهم في الفوضى والحرج أمام شعوبهم وأمام الرأي العام الدولي .. وكنا كلما عرضنا حلا معينا كانوا يتملصون باستمرار، بل اكثر من هذا فقد كنا نوافق حتى على اقتراحاتهم وما زلنا نوافق حتى فيما يخص البلد الذي سيتم فيه اجتماع اسر الاسرى .. وكذلك وافقنا على أية صيغة كانت تطرح من الجانب الايراني وتحت أي غطاء. فقد كنا قد اقترحنا في المدة الاخيرة بأن يتولى الصليب الاحمر هذا الموضوع او أن يتم الامر بشكل مباشر كان يأتي الايرانيون الى العراق وبالعكس .. الا ان العدو الفارسي كان ولا يزال يتخلص ..

● لقد اعلن العدو الصهيوني مؤخرا، ان امن ايران هو من أمن (اسرائيل) هذا اذا ما تجاوزنا التعاون التسليحي القائم منذ بداية الحرب بين العدوين الصهيوني والفارسي .. كيف يمكن تفسير مواقف بعض الانظمة العربية الداعمة للعدو الفارسي، سرا او علانية ؟ وعلى ضوء ذلك، الم يحن الوقت بعد لوضع النقاط على الحروف عربيا ؟

– السيد الوزير .. لابد وان التاريخ سيحاسب تلك الانظمة العربية التي تدعم العدو الفارسي، وذلك لمواقفها التي لا تنطلق من أي مبدأ قومي او أخوي، خاصة وان العدو الفارسي لم يعد يخفي مطامعه التوسعية في الوطن العربي، وتحديدا في الخليج ولا سيما بعد ان اتضح التعاون التسليحي بين ايران والعدو الصهيوني .. وهذا الامر لم يعترف به الصهاينة فقط، بل ان ايران نفسها اكدته .. وأود ان اشير الى تصريحات رفسنجاني حول هذا الموضوع والتي اكد فيها وجود هذا التعاون، ونحن نمتلك اكثر من دليل، فهناك موضوع الطائرة الارجنتينية التي سقطت فوق الاتحاد السوفيتي، اضف الى ذلك الاعترافات الكثيرة من الاطراف التي كانت لها علاقة مباشرة بهذا الموضوع، هذا علاوة على معلوماتنا الخاصة .. ان التعاون التسليحي بين الفرس والصهاينة موجود ومستمر .. وانه لما يدعو للاسف ان بعض الانظمة العربية، ليس فقط تعلم بهذا الامر بل هي تساهم أيضا الى جانب العدو الصهيوني بمساعدة العدو الفارسي، وذلك على الرغم من حرص (اسرائيل)، كما عبر بعض المسؤولين الصهاينة على أن يكون الجيش الايراني هو الاقوى في المنطقة، وان ايران يجب ان تكون ركيزة من ركائز المصالح الغربية في المنطقة.

● لقد اجتمعتم في الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية لمناقشة قضية هضبة الجولان وضمها رسميا الى العدو الصهيوني، بعد ان مضى على احتلالها مايزيد على الاربعة عشر عاما .. هذا الموضوع يطرح مسالة التضامن العربي على بساط البحث، فالتضامن العربي كما ورد في معاهدة الدفاع المشترك ينص على انه عندما يتعرض أحد الاقطار العربية لعدوان خارجي تقتم مجموعة الدول العربية وتعمل ما بوسعها لدرء هذا العدوان، القطر العراقي يخوض منذ حوالي العام والنصف معركة الدفاع عن الامة العربية .. فاين هو التضامن العربي طوال هذه الفترة ؟.. الا يفترض التضامن اتخاذ موقف موحد وصريح من النزاع العربي الفارسي ؟

– السيد الوزير .. لقد كان هذا الامر مفروضا منذ بداية الحرب .. لانه ليس فقط معاهدة الدفاع العربي المشترك تنص على ان الدول العربية يجب ان تقف الى جانب الدولة العربية المعتدى عليها من قبل طرف أجنبي .. وانما لان العراق واقولها ليس من موقف قطري بل لان العراق لم يبخل يوما على العرب في جميع المحن التي مروا بها، لم يبخل ليس فقط بالدعم المادي وانما بالرجال والدعم العسكري وهذه حقيقة نعتز بها فهذا شيء معروف وهو ليس منة بل هو واجب على كل عربي لكن بعد مرور (١٧) شهرا على الحرب يقلقنا شيء واحد فقط وهو ان المواطن العراقي يتساءل اليوم .. اين اخوتنا العرب ..؟ وهذا نقوله ليس من موقف ضعف لا سمح الله وانما كما ذكرت في بداية الحديث نحن نشعر الان اننا اقوى مما كنا عليه في بداية الحرب .. ان يتساءل المواطن العراقي عن الاخوة العرب فهذا أمر طبيعي .. وهذا لا نريد ان نبخس الاخوان العرب في الاقطار العربية حقهم ونحن لانحمل المواطن في هذا الجانب اية مسؤولية ولكن تساؤلنا يقال لبعض الانظمة العربية .. فهناك بعض الاقطار العربية كانت متجاوبة مع الموقف القومي السليم.

بالنسبة للموقف التضامني العربي فنحن منذ بداية الحرب لم نطلب شيئا ولكننا في نفس الوقت نعلم ان معاهدة الدفاع العربي المشترك تفترض على الاقل دراسة هذا الموضوع بشكل جدي ليس استخفافا بالموقف العربي ولكن لاننا لانريد ان نحرج اخوتنا العرب وايضا نحن نشعر في العراق أن القطر المعني (سورية) يجب ان يثبت جدارته في صد العدوان الصهيوني اولا ويطلب العون بعدئذ. اذا كان من الضروري ذلك. وللاسف هذا الامر لم يحدث.

بالنسبة لقضية الجولان فنحن من جانبنا استجبنا للدعوة السورية واجتمعنا هنا في تونس من اجل اتخاذ موقف عربي تضامني مع سورية ولكن هل اطلق النظام السوري طلقة واحدة باتجاه الجولان على الاقل للاحتجاج على الضم الرسمي لهذه الارض العربية الى العدو الصهيوني.

● مدافع النظام السوري تدك حماه وحمص وحلب ..

– السيد الوزير .. للاسف هذا هو الواقع نحن في العراق مثلا جيشنا متواجد في ايران ليس العكس ولذلك فنحن لسنا ضعفاء ولكن نشعر الان بعد مرور حوالي سبعة عشر شهرا على بدء القتال بانه لابد من موقف عربي واضح وصريح يعزز المواقف العربية.

● تطرح بعض الاوساط أن العراق سيبادر الى تشكيل قوة عربية موحدة باسم جيش التحرير العربي .. فما هو مدى صحة هذا الخبر ؟

– السيد الوزير .. ليس هناك حسب علمي، اتجاه لتشكيل جيش تحرير عربي وانما هناك مواطنون عرب من مختلف الاقطار العربية موجودون فعلا على جبهات القتال ويساهمون في شرف المعركة ضد العدوان الايراني وقد قدموا شهداء في هذه المعركة وكما تعلم هناك موقف القطر الاردني الشقيق الذي فتح باب التطوع للمساهمة في معركة الامة العربية ضد العدو الفارسي .. هناك اذن فكرة لمشاركة عربية في القتال ضد الايرانيين انطلاقا من المسؤولية العربية المشتركة.

● سؤالي يدور في نفس الاطار فقد تبين بكل وضوح ان الموقف العراقي هو في الصميم ملتزم بهذا النهج خاصة بعد الاعتداءات التي قام بها العدو الايراني على بعض الدول الخليجية .. فهل وضعتم لنا الموقف العراقي من الاعتداءات الفارسية على اقطار الخليج العربي.

– السيد الوزير .. لقد كانت دول الخليج العربي مستهدفة دائما من قبل النظام الايراني سواء في عهد الشاه او في عهد نظام خميني الحالي .. اننا بكل تاكيد نرى ان واجب العراق ان يقف الى جانب اخوانه فالعدو الفارسي يستغل الاوضاع في اقطار الخليج العربي .. فهي دول صغيرة لاتمتلك الوسائل الكافية للدفاع عن نفسها ونحن نتمنى من جانبنا ان يمتلك اشقاؤنا في المستقبل القريب الوسائل الدفاعية اللازمة لكن هذا لايمنع ان يكون العراق الى جانبها دائما وقد اكدنا هذا لاخوتنا في اقطار الخليج العربي.

● هل هناك تعاون قائم بالفعل بين القطر العراقي والمعارضة الايرانية سواء كان ذلك في الداخل او الخارج .. وما هو تاثير هذا التعاون اذا وجد على مسار الحرب ؟

– السيد الوزير .. لقد اعلنا دائما انه اذا ما طلبت المعارضة الايرانية مساعدة ما من العراق فنحن على استعداد لتلبيتها وذلك من منطلق انساني وليس فقط من منطلق النزاع العراقي الايراني بل حرصا على مستقبل الشعوب الايرانية .. ايضا لانه يهمنا جدا ما يجري في ايران فالاحداث الجارية هناك تحرك مشاعر كل انسان شريف في العالم وليس فقط في العراق .. ولذلك فنحن اعلنا على لسان السيد الرئيس القائد صدام حسين بان العراق مستعد ليمد يد العون الى المعارضة اذا ما طلبت ذلك.

● نعود الى الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية .. ما هو الجديد الذي خرجتم به من هذه الدورة ؟

– السيد الوزير .. كما تعلمون لقد جرى التأكيد في الجلسة الختامية من الجلسة الطارئة لمجلس الجامعة على الموقف التضامني العربي ونحن من جانبنا اكدنا على اننا ننظر الى هذا الموضوع على اساس المنظور القومي الشامل وعدم تجزئة مضمون المجابهة العربية – الصهيونية ولقد جاءت المبادىء التي وردت في البيان الختامي هي تكرار لما ورد من قرارات في البيان الاخير لاجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الطارئة.

● أي لا جديد في هذه الدورة ..

– السيد الوزير .. تقريبا.

● ماذا تتوقعون من القمة العربية القادمة اذا عقدت خاصة وان اقطار الخليج العربي اعلنت عن تبنيها للموقف العراقي في هذه القمة ؟

– السيد الوزير .. لقد طلبنا رسميا من الجامعة العربية بأن يدرج موضوع الحرب العراقية – الفارسية ونعتقد ان هناك تجاوبا كبيرا لدعم هذا الطلب واتخاذ موقف عربي واضح وصريح من هذه الحرب ونحن نعتقد بأن هذا الموضوع سيكون من الامور الرئيسة في المؤتمر القادم.

● هل بحثتم خلال هذه الدورة وضع الجنوب اللبناني خاصة وان قضية الجولان باتت مرتبطة بشكل او بآخر بالاستعدادات العسكرية الصهيونية على الحدود الفلسطينية اللبنانية المشتركة .. فكل المعلومات والتقديرات تشير بأن العدو يستعد على جوانب قضية الجولان لاحتلال الجنوب اللبناني ؟

– السيد الوزير .. هذا صحيح ولكن من ناحية اجرائية فقط فقد وجهت الدعوة من قبل سورية لبحث قضية الجولان فقط .. الا انه في المناقشات العامة جرى بحث الموضوع خاصة بالنسبة لبعض الوفود العربية وخاصة الوفد العراقي حيث اكدنا على شمولية المعركة من ضمنها الموضوع الساخن الذي يجري في جنوب لبنان والتهديدات الصهيونية باحتلاله .. الا انني اعود فاكرر بانه من الناحية الاجرائية فقط بموجب ميثاق الجامعة العربية فالدورات الطارئة اذا دعيت للانعقاد للبحث في موضوع معين فانه يجري بحث هذا الموضوع بشكل خاص والدورة الحالية كانت لبحث قضية الجولان.

هذا فيما خص الدورة، الا انه من الناحية الموضوعية لم تعد هناك دول مواجهة واخرى بعيدة فالاستراتيجية الصهيونية العدوانية يؤكدها دائما المسؤولون الصهاينة بان (أمنهم الوطني) يمتد الى حدود منع العراق او اية دولة عربية اخرى من امتلاك التكنولوجيا النووية فالاستراتيجية الصهيونية هي اشمل من ان تحصر في دول المواجهة فقط .. ولذلك فان همنا الكبير هو موضوع المواجهة العربية – الصهيونية وكيفية مواجهة هذه الاستراتيجية الصهيونية العدوانية ضد امتنا العربية.

التاريخ سيحاسب تلك الأنظمة العربية التي تدعم العدو الفارسي وذلك لمواقفها التي لا تنطلق من أي مبدأ قومي أو أخوي خاصة وان العدو الفارسي لم يعد يخفي مطامعه التوسعية في الوطن العربي

محمود العائد من القتال

من قصص المعركة

كيف حدث ذلك ؟ وكيف وجد نفسه هنا في غابة الثلج البيضاء وهو الذي احتل الجبل وعبر نهر الموت واين ذهب النقيب خالد وماذا حل بضياء صديق الطفولة ؟

حاول ان يتذكر وهو يمسك رشاشته ويتكيء على جذع شجرة عارية .. يقينا انهم عبروا .. اين اثار اقدامهم؟ اين قرقعة سلاحهم ؟ تحسس سلاحه وجده كاملا .. هل استشهد الرفاق شرع يحدق في الظلام ، والغابة من حوله مذعورة خائفة ملتحفة بالجليد ..

كانت الدبابات قد سبقتهم الى احتلال التلال المشرفة على الجبل .. وبعد تحركهم بقليل اصطدموا بالثلج الذي سقط غزيرا وغطى الاشجار والجبال .. وبسرعة غادروا الناقلة وتوزعوا بين الصخور وسط ازيز الرصاص وهدير المدافع وهم يتقدمون فوق الموت والصقيع الذي علق بثيابهم .. وكان الرائد اياد يتقدمهم ويدعوهم للحاق ..

تساقطت القذائف حولهم لم يروا شيئا فقد حجبتهم النار وغطاهم الجليد لكنهم تقدموا وسط النار ومحمود خلفهم يشق طريقه بصعوبة فقد غمره الثلج ووخز ساقه ، فجأة انبطح وتمسك بشجرة مرتعدة والرصاص يتساقط غزيرا فوق عنفوانهم المتقهقر تحت الليل ..

ومحمود خلفهم يصب نيرانه المحرقة من خلال خوذ رفاقه المغمورة بالجليد .. خرج من موضعه للحاق برفاقه .. تعثر وارتطم بجسد ملقى فوق الصقيع وبسرعة تعرف عليه .. كان أياد بعينه ذلك القائد الفذ والجندي العنيد ، كان قلبه يخفق وعيناه مسبلتان غائمتان فجأة فتح عينيه وتحركت شفتاه فحمله محمود بسرعة واخلاه من ساحة القتال .

كان مقر الفوج بعيدا وعليه أن يجتاز باياد مسافة طويلة كي يوصله الى مكان امين .. اسنده الى شجرة وغطاه بمعطفه .. تلفت وركض في انحاء الغابة لكنه سرعان ماعاد وحمل اياد ثانية وعبر به التلال الى الغابة ووضعه لصق شجرة وجعل يهتف وسط صرير الدبابات وصراخ المدافع لكنه لم يعثر على اية دورية او يصطدم باحد .. لقد ابتعد عن المعركة وانهزم الاعداء ... كيف يستطيع أن يحمل اياد واين رجال الانقاذ ؟ بحث هنا .. وركض هناك .. وضاعت صيحاته في الظلام ..

عبر جبال نوسود كان الجنود الذين عبروا نهر الموت يتذكرون محمود الذي غمره الثلج في اعماق الغابة وكان ضياء يغني وهو يحلم بمحمود قادما من أعماق الجليد ..

— سيدي سوف يأتي
— ان محمود يتأخر دائما .

تلتف الشجيرات بالجليد والريح تعبث بفروعها الجرداء وهو يتكيء على الجذع العاري وعيناه تلتمعان في الظلام وترقبان حركة بدت تقترب في الغسق الصافي . اهتزت الغابة وتناثرت اشلاء في الظلام ..

كان الصقيع يوخز قدميه ساعات طويلة مابرح مكانه .. لكن هاجسا ما ، هاجسا فريدا خفيا يدعوه للبقاء هنا والموت على الجذع العاري .. الم يسقطوا الواحد تلو الاخر على تلك الصخور البيضاء المعباة بالنصر والجليد .. الان نسي كل شيء ، حتى لحظة الموت التي هزمها .. مد ذراعيه وتوسد بندقيته ..

كانت بعض كرات الثلج المتساقطة من السماء تدنو منه وتصفع وجهه المقرور ، وتغطي قدميه الباردتين ، اطبق جفنيه وترك قلبه .. ونام ..

والفجر هناك يطل فوق التلال والقمم النائية والغابة موحشة ساكنة تمتد سيقانها الجرداء وتتعانق في الافق وثمة شعاع من الضوء يقفز فوق الثلج ويزحف الى صدره ويسكن عينيه يشعر بالدفء وباصوات المدافع المزمجرة والقذائف المدوية ويسمع من بعيد صوته المضطرب في الغابة .. فيرى أياد خلفه ملقى على الثلج يتطلع بعينيه المنطفئتين وهو مستسلم ينصت لصدى صوته المرتطم بالاشجار لقد خارت قواه وهو يحملق في الظلام فيرى محمود لاخر مرة يحمل نقالة ويتعثر فوق الثلج وحين عاد احتضنته وتألقت عيناهما آخر مرة . احس بيمة ثانية تنبت على خده وابتسامة تحتضر في شفتيه ..

فتح عينيه .. لم يشأ .. اغمضهما ثانية .. ابتعد عنه خطوات .. قرأ الفاتحة .. كانت المعركة قد خمدت ، ردد ها مرة ، مرتين .. ووقف لا يدري ربما دقيقة وربما ساعات في حضرة ذلك البطل العنيد كان وحده وسط غابة غمرها الجليد وتحت سماء بيضاء يحتضر قمر فوق الثلج وقمر خلف السحاب والريح تعبث بخصلات فضية من شعره الملقى على الثلج .

تسمر ودار حوله لم يكن غير الريح المعولة ..

فتح عينيه . كان نهار الشمس يجتاز الغابة وهو يرسل اشعته الباهتة فوق الثلج الغافي ، واقدامه تنغرز وترسم اثارها على الجليد . توقف ونقل عينيه في ارجاء الغابة المسكونة بالصمت ورغم انه لا يعرف طريق الغابة ، لكنه تذكر انه اجتازها يوما مع الفوج العاشر المتوغل في اخر اشتباك مع العدو .

كان الخريف يتكسر تحت قدمي محمود المتوغل في قلب الغابة وثمة قذيفة تفزع الصمت والثلج ينتشر ويغمر كل شيء حتى جسده الناحل . شعر بحرارة ترتفع من ساقه اليمنى تلفت خلفه لمح خيطا من الدم يتبع خطاه ، انحنى على جرحه ربطه جيدا ووضع يده على الزناد ومن بعيد خلف شجرة مزهرة بالصقيع لمح مثوى أياد مكللا بازهار بيضاء ناصعة وسلاحه معلق فوق رأسه .

كان وحده لكنه لم يشعر بالخوف ابدا. بل شعر بفيض من الحب والوجد والسلام وهو لايدري الى اين يتجه والى أين يفضي به الطريق ، وحده الان يشق طريقه ، يصنع طريقه وسط الضوء الباهت تنبه الى الرصد ،اختفى تحت شجيرات البلوط ..

كانت السماء مرعبة غيومها سحابية حزينة ، احيانا تلتف ببعضها . واحيانا تهرب وثمة غيمة بيضاء تعترض صفحة الافق ، والريح باردة في ارجاء الغابة المسكونة بالصمت المعبأة بالرصاص .

وضع خديه على الثلج وتنصت لم يكن سوى هدير المدافع التي تزمجر حينا وتسكت فتستسلم الغابة لفيض من الضوء والجلال والجليد .

ما الذي قذفه هنا . كان عليه ان يكون الان مع الرفاق هناك فوق الجبال . وهنا تحت الجليد لقد شعر بالنصر اول مرة وبالموت أول مرة ، لم يفزع ، بل عبر تلك النيران الحمراء .. وهو متشبث بتلك الشجيرات وباخر خيط من نهار راحل شعر فيه ولاول مرة منذ اندلاع الحرب قبل عام . شعر بانه يمتلك ارادته ، نفسه ، بل حريته وانه يستنشق نسيمها العليل ، وزايله ذلك الاحساس الفاجع بالموت ، لقد شهد رفاقه الذين استشهدوا على ذلك التراب الموحش ، ولم يتسن لاحد منهم ان يقول وداعا . وتذكر أن أياد الوحيد الذي قال : وداعا . وكم تمنى ان يمتد به هذا النهار الى نهاية العمر الى ان يلتقي ثانية بايانليس هنا. بل هناك على دجلة وسط حشد من الناس يقبله من عينيه ويحمله على كتفه ويطوف به الشوارع . لكنه الان مثقل بالرصاص كما الاشجار مثقلة بالجليد ، ولم يفكر قط بمصيره ، بل باولئك الرجال الذين يتحدون الموت ، هناك فوق صخور الوطن .

قريبا يرحل النهار ويورق الليل بين التلال ويحط على كفه الواهنة الممتلئة بالرصاص تطلع : كان قرص الشمس ينزف خلف الغابة والريح تخترق جسده وتتركه جسدا ساكنا بين شجيرات البلوط المرتجفة عطل الرصاص والجليد . أراد ان يدخن ستكون اخر سيجارة كيف استطيع الخروج ، انني محاصر ، هل اخذ ضياء سجائره ، ضياء الملعون هل تراه قد عبر جبال نوسود ؟ وفي لحظة قرر ان ينهض ويعبر الغابة .

حين نهض اهتزت من حوله شجيرات البلوط الخائفة وسقط شيء من الجليد على معطفه لم يعبأ بشيء . وواصل خطواته الهادئة الرزينة متحديا .

لايدري كم مضى عليه من الوقت وهو يسير فوق الثلج والظلام . لقد عبرت امامه اشباح وطاردته وجوه كثيرة ، وجوه رآها ، وتذكرها ، ووجوه اختفت من الذاكرة ، وجوه تقاتل واخرى تموت وثالثة تحلم ، أصطدم بها وحلم بها وراها لكنها تختفي وتضيع وهو يلاحقها وهي تهرب فيصطدم بالاشجار ويتعثر بالخنادق ، يشعر بالانهاك وبالجوع القاتل الذي يقطع امعاءه فيسقط في خندق مثقلا بالليل معبا بالرصاص لحظات يشعر بالدفء ويلقي سلاحه جانبا .

الثلج يهطل والقذائف تتفجر داهمته رائحة عطنة من مطر وتراب ، اشعل عود ثقاب كان الموضع مفروشا بالحصران والجرائد تمدد قليلا ونام فوق الجوع والالم .

في المساء لم تظهر السحب ، وكانت السماء بيضاء يفزعها أزيز الطائرات المغيرة وهو مسجى في خندق غمره الثلج وسد منافذه ، لم يشعر بالزمن ولا باللسعات والقبل التي تركتها الحشرات على جسده ، كان مثقلا بتعب عام من القتال فلم تصدر عنه حركة ولا نأمة . كانت الجرذان تلهو على جسده انتزعت فردة من حذائه وشرعت تقضمها بنهم .

تراكم الثلج وغطى الموضع تماما فتح عينيه ثمة شعاع ذابل يبدد العتمة ، والعالم استحال قطعة بيضاء ناصعة ، اطل من فتحة صغيرة رأى غابة من الصنوبر المغطاة بالجليد تمد اصابعها نحو الافق ، كانت غابة جميلة رائعة لم ير احلى واجمل من ذلك المنظر البهيج الملقى امامه رف طائر وحلقت حمامة بيضاء ، حمامة رآها هناك تذكر تلك الصورة الرائعة النابتة على صدره ، رآها تخرج من اعماق الجليد وتتجه نحوه وهو يمسكها باصابعه الراجفة وهي تخطر فوق الثلج ، والريح باردة تصفر في الغابة هربت من يده واتكات على جذع يابس والثلج يهمي فوق عينيها الرائعتين وهو يراها من خلال الثلج المتساقط نقية ناصعة يحدق فيها ويصغي لوقع القذائف ، تواجهه :
— هل انتهى كل شيء ؟ هل استشهدت ام تراك تعود ؟

— لا ، فهناك أشياء ياليلى ، اشياء تقال وأشياء لاتقال ، اتذكر ذلك القميص الرائع الذي اشتريناه من العشار ؟
— نعم

— انه هناك معلق على حبل الغسيل .. اشمه دائما واضمه الى صدري .
— وهل بقي شيء اخر ؟
— بقيت يامحمود . انا وحدي .

هل تذكر ؟ على مصطبة فارغة ازاء ذلك الشاطيء الجميل ، حيث هرب الجميع وبقيت وحدي اتأمل تلك البواخر الراسية وانتظرك في ذلك الشارع الخالي من الناس حيث نلتقي دائما هناك انفجرت قذيفة وتناثرت شظاياها على الكورنيش ، كنت حائرة لا ادري هل اذهب أم انتظر ام اموت .

الثلج يتراكم حول صورتها المرتعشة وتسقط ندف من على عينيها والرصاص يلعلع بعيدا تقول له : متى القاك ؟ غدا حيث اجتاز الغابة أو أموت على الجليد

— أأنت وحيد الان ؟
— كلا وأنت

تنهمر الدموع من عينيها وتسقط على الجليد

حين أراد ان يخرج من الموضع انفجرت قذيفة قربه رمى نفسه داخل الخندق وتناثرت أشلاء فوق الجليد ينظر للصورة يراها ممزقة ، محترقة يهرع اليها يلم اشتاتها يقبلها . هل يأخذها معه ، تسمر لحظة ونظر الى ذلك الفراغ الهائل والى سفوح الجبال المترامية .

الزمن يمضي ويحفر خطواته على الجليد لم يلتفت ، بل تقدم فوق الجوع والبرد والصقيع كان متكئا لحظات على بندقيته لحظات ثم يواصل ، ويجلس ويواصل وثمة شعاع ما بداخله يدعوه لان يحث الخطى ، لان يجد الحياة ، وهو يبحث بين السماء عن ذلك الضوء المختفي خلف الغيوم والثلج يعلق ببيريته ويتركه كومة من جليد في تلك اللحظة قرر ان يموت او يحيا، فليس لديه من خيار . لقد اختفى الان كل شيء حتى اصوات الطائرات والمدافع . نظر الى قمة بيضاء نائية اجتاز الغابة وعبر الى تلال ملتفة بالجليد ، خارت قواه وسقط وهو يحلم بصدى شاحنة او هدير طائرة مغيرة . البرد يلسعه ويمزق الجوع جسده النحيل .

تتزحزح الغيوم السوداء عن جانب الافق فتظهر سحابات بيضاء ناصعة من جهة الغرب حيث سمع صوت شاحنة نهض واصغى راها من بعيد تلتف حول التلال . كان بعيدا عنها ، بعيدا جدا تسمر مكانه ثم واصل السير وهو يتعثر بخطواته الضائعة على الجليد .

ساعات ، ساعات طويلة في انتظار الموت والحياة، تسلق شجرة ورنا لذلك الافق الثلجي حيث تنتفض بعض الغيوم وترحل تاركة قطرات حمراء تلطخ صفحة السماء والثلج يتقطع ويحلق طائرا فوق التلال. تنطلق من بندقيته رصاصة تمزق الصمت فيهوي الطائر منتفضا على الجليد وتسيل دماؤه الحمراء القانية فيلوذ بانكسار خلف بندقيته وهو يرقب تلك الدماء الحارة النازفة تحت ضوء القمر الثلجي حيث سقط اول مرة وهو يشعر بالرصاص يمزق جسده حينها ودع العالم وتزحلق من القمة حيث مسكه غصن يابس والرصاص يهطل والقذائف تتفجر هناك رأى ، ذلك الليل الاسود كالبارود ولمح كف الشمس النحاسية وكف ضياء الذي هبط به الجبل وحمله الى وحدة الميدان الطبية حيث بقي هناك اسبوعا منح بعدها اجازة قضاها في بغداد ، ومن بعيد لاحت له البصرة وراء التلال والقمم البيضاء ندفة عالقة او غيمة سابحة في الفضاء .

كانت الاشياء تنطلق خلفه وامامه حين عبر جسر الاحرار وتلفته خطاه الى المحطة انفتح جرحه وسالت دماؤه فوق القضبان . مسك ساقه ونظر للاعالي حيث اشرقت نافذة بين الغيوم، وانسكب ضوئها الساطع على الجليد . تذكر اياد وهو يرى ذلك الذئب الكاسر الذي يخطو بثبات وقرر ان يعود ويأتي باياد كان عليه ان يقطع مسافة طويلة كي يصل اليه رغم خطورة العودة واحتمالاتها الصعبة ، ولكنه ركض وتلف الى الغابة المباركة التي نبتت فوق روابيها خصلات متوهجة من شعره الذهبي .

كان الثلج قد تناثر فوق جسده يكانت ذراعاه ممدودتين وعيونه السوداء ترمق الافق وشبح ابتسامة ميتة يحوم في شفتيه اليابستين .وظن محمود ان اياد لم يمت وانه سوف ينهض من جديد .

بعد ثلاث ساعات قضاها محمود وهو يحمل اياد او يجره على النقالة ويجتاز به الغابة وهو يلمح المخالب الطويلة لذئاب طبعت اثارها على الجليد وحين صعد به التلال شعر بان قواه قد خارت وانه لن يستطيع ان يخطو خطوة واحدة . استراح قليلا وتشبثت عيناه لذلك النهار المتحدد بين التلال . تسلق القمة وجد نفسه قريبا من الطريق الذي سلكته الدبابات وهي تتقدم نحو العدو . وفرح بسره . لم يخف ، بل شعر بانه قوي مع اياد ويستطيع ان يصد سرية بكاملها ، ان وجود اياد قد اعطاه دما جديدا ومده بشجاعة فائقة حتى خيل اليه انه يستطيع ان يحمله حتى موقع الوحدات المقاتلة .

وكلما نظر اليه لم يصدق بانه استشهد فحدة تقاطيع وجهه وصفاء عينيه وقوة ساعديه تجعلك تظن بانه في اغفاءة سرعان ما ينهض بعدها ، وكم تمنى الان ان يخرج له اعداؤه . ان يرى سرية او فصيلا منهم . لقدحمل سلاح اياد معه وسوف يقاتلان معا على تلك الثلوج .

نظر لهاتيك العينين الرائعتين وازاح شيئا من الثلج عنهما وانحنى عليه وقبله من جبينه . وطفق ينظر لتلك الشمس الرائعة التي شعشعت فوق الجليد والتي حطت على جبين اياد .

في ذلك الصمت المطبق المهيمن على العالم كان قرص الشمس يجنح للمغيب وكانت اشعته القرمزية تتبدد على السفوح والزمن يتلاشى ويضمحل الجليد لفحته الريح الباردة ووخزته ابر الجوع الحادة . ولاول مرة احس بالظمأ وتطلع نحو اياد الملقى ونقله تحت شجرة ودثره واحاطه بالصخور وتنصت لهزيم المدافع البعيدة ولذلك الشعاع الوهاج الذي اكتنف اياد . ورأى تلك الجذوة المنطفئة من غروب راحل مكفن بالصمت حيث انفجرت صرخة مدوية مزقت السكون وافزعت الجليد .

كانت صرخة مرعبة شبيهة بنواح ذئب او صراخ نورس او تأوه جريح وبسرعة تسلق محمود الرابية حيث اصطدمت عيناه بضياء الزوال المنطفيء على زجاج سيارة الايفا العسكرية التي التمعت في عينيه وانحرفت قليلا . يصرخ محمود بها ويرمي سلاحه ويلوح بقميصه المرتط فيرى ضياء يهبط من السيارة ويتقدم نحوه ويعدو على الثلج وهو يهتف باسمه ويتعثر . ويسقط محمود هو الاخر وينهضان من جديد .

الاشجار تدافع عن نفسها

فوزي السعد

المناقير مهما تفرعت الان ..
سوف تصب ،
على ....
الشجرة ..
والمصبات ...
تاكل اية منطقة ،
حين تهوي ،
.. عليها ،
فمن يوقف الان ،
هذا الخرير المديب ،
فوق الضلوع ؟

الجذوع .. تصمغ قشرتها
كي تسد الثقوب
على الدودة ،
الثاقبة ..
والبراعم .. تطلق حبل التسلق

حيث الفروع الفتية ،
تهرب من بطش اعدائها ،
والغصون تلك عصارتها الزلقة
حينما تمتطي ظهرها دودة القز ،
.. والورقة ،
لا تظل على ملمس ناعم
فهي قبضة شوك ،
بوجه المصاعب ،
... او حجرة ،

هكذا .. كل جزء
يكافح في صنع مستقبله ،
ويعيش الجميع ،
لكي يصنعوا
الشجرة ..



الف ليلة وليلة في الغرب

محمد عبدالمجيد

ما هو تأثير « الف ليلة وليلة » في حركة الابداع الفني والادبي في اوربا ..؟
وما هو موقف النقاد من هذا الاثر الفني الذي يمتاز بخصائص جمالية واخلاقية وفلسفية ..؟

لقد دخلت الف ليلة وليلة الى انكلترا في العقد الاول من القرن الثامن عشر ، وأوجدت لها مكانة واسعة .

وقراءة الدكتور محسن جاسم الموسوي الجادة لمواقف النقد الانكليزي ، ازاء هذا العمل تعطي صورة واضحة لكيفية تأثيرها على الذوقين الادبي والشعبي من خلال عرض مكثف للصدى الذي اثارته «الليالي» !
وما صدر عن الموسوعة الصغيرة « الف ليلة وليلة في الغرب » هو الفصل الاول من رسالة الدكتوراه لمحسن الموسوي وهو يقول في مقدمته حول هذا الفصل ، انه يشكل بمفرده ، حلقة متكاملة ازاء قضية استقبال الانكليز الاول لالف ليلة وليلة في العصر الاوغسطي ، كما يسمون القرن الثامن عشر .

واستخدم الدكتور محسن ، المنهج الاستدلالي والاستقرائي في بحثه هذا .. وبالطبع اننا لا يمكن ان نحكم على دقة استعماله لهذا المنهج او على كتابه من خلال فصل واحد ، ولكن رغم هذا نجد ان ما بذله الدكتور محسن في عمله هو جهد كبير ومتعب ، ذلك لكثرة ما كتب عن (الف ليلة) ، بحيث يبدو انه (مجرد) التصدي لمشروع كهذا يعتبر مغامرة ، ورحلة الدكتور محسن ، ممتعة وجريئة ، اذ اعطتنا من خلال هذا السفر خطوطا اولية لتعدد الانواع النقدية وكيفية تطور الرؤية حول (الليالي العربية) .

وحين عرض لنا الاراء السلبية والايجابية التي قيلت فيها ، كان موضوعيا وامينا للمبادىء العلمية في البحث .

ولكن ما هو تفسير انتشار حكايات (تصويرية وخيالية) تغاير المفهوم الغربي للتاليف في عصر العقل ..؟

كما يتساءل ناقد مجلة ستردي ريفيو الادبي عام ١٨٩٢ ، لقد فتحت (الليالي العربية) شهية الرومانس اللا محدودة ، لاكتشاف عوالم الشرق الغريبة، حيث السحر والفكاهة المرة والمغامرات الخلابة .
قال الناقد المعروف جيمس بيتي عام ١٧٨٣ ، بانه كتاب اطلع عليه اغلب شباب هذا البلد ، أي انكلترا ..

وقد ترك اثرا عميقا في الادب .

يشير الدكتور محسن الى ان الطبعات العديدة بالانكليزية من (الف ليلة) والنسخ التي لا تحصى من الموجزات والقصص المعدة من معين شهرزاد لا توفر غير دليل واحد على نجاح الحكايات .

ويبدو ان الحماس العام لهذا الاثر الفني كان يشكل خرقا واضحا لبعض مفاهيم التاليف (الكلاسية الجديدة) الشائعة انذاك .
ويشير الدكتور محسن ، الى انه لم يكن غريبا ان تحوز الليالي على اعجاب هذا الجمهور من القراء ، لاسيما وان حكاياتها عن مغامرات افرادها ومآثرهم والتي يمتزج فيها الواقعي بالخيال ، دغدغت عواطف وشجون جمهور جديد ، ولد جراء التحولات في بنية وتركيب المجتمع الانكليزي .

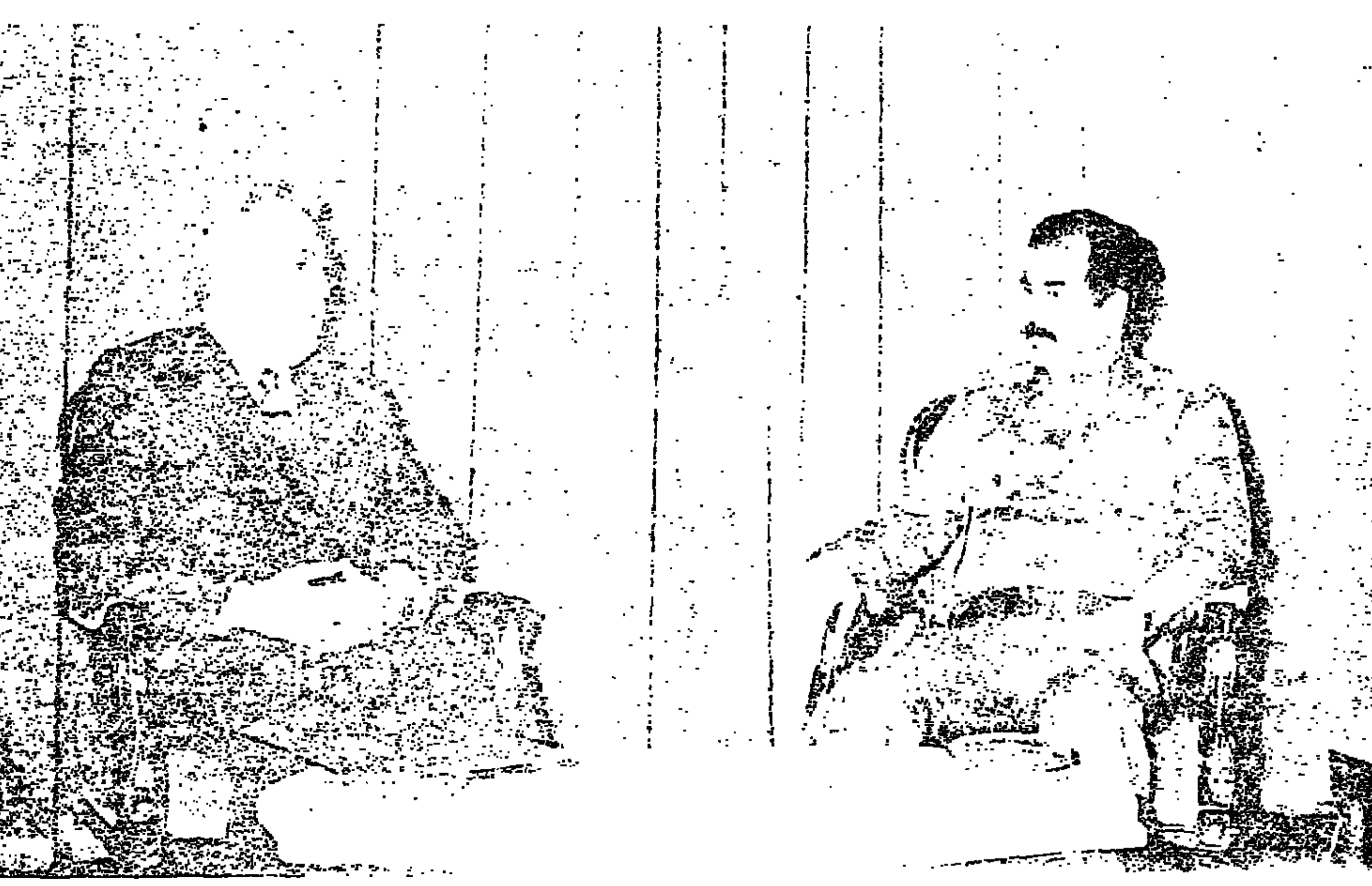
ان المواقف الاخلاقية والفكرية والتربوية التي تتناثر من (الليالي) من خلال القصص المتداخلة هي مواقف انسانية تمتلك وعيا اجتماعيا واخلاقيا ، اضافة الى امتلاكها للمتعة والقدرة على تنمية الخيال .. يقول (اي . اف . بلاير) .. لقد قلبت هذه القصص وبقوة الذهن الركوكي (الذهن المولع بالزخرفة المبالغة في الربع الاول من القرن) فكيف بها وهي تأتي بالخيارات والفرص الواسعة ، كياسة الاسلوب ، وتنويعات البناء والمغامرة والاخلاقية الوعظية والخيال والفلسفة والسخرية .

يقول الدكتور محسن ، بأنه رغم حجم الاستقبال الشعبي الكبير الذي حفلت به قصص شهرزاد ، فان منتقدي العصر من الكتاب لم يكونوا متوحدين في حماسهم .. وفي الواقع تعددت وتباينت وجهات نظرهم بين رافض لهذا الجنس الادبي ومعجب به .

يوضح الدكتور محسن ، بأن معارضة الكلاسيين الجدد (لالف ليلة) كانت تتضمن اعتراضا على مقولاتها الاخلاقية ، وكثر النقد والنقد المضاد ضد ، ومع الليالي العربية ولكن رغم هذا لم تقلل التعليقات النقدية والتقويمية من اهمية هذا العمل الفني .

ونطمح اخيرا ان تتم ترجمة اطروحة الدكتور محسن الموسوي ، لكي يتسنى لنا التمتع بعمله هذا ، الذي يعتبر الاول من نوعه ..

الرئيس صدام حسين يتسلم رسالة خطية من الرئيس هونيكر
تثمين جهود العراق لانجاح قمة عدم الانحياز المقبلة في بغداد



تسلم السيد الرئيس صدام حسين رسالة خطية من السيد ايريش هونيكر رئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الديمقراطية تتعلق بآفاق التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين والسبل الكفيلة بوضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية ٠

وقام بتسليم الرسالة الى السيد الرئيس السيد غونتر كلايبر نائب رئيس مجلس الوزراء في جمهورية المانيا الديمقراطية خلال استقبال سيادته له ظهر امس ٠

واعرب السيد هونيكر في رسالته عن ارتياحه العميق لتطور العلاقات واتساع جوانبها مؤكدا ان العراق والمانيا الديمقراطية يمتلكان اليوم تجارب مشتركة لتعزيز هذا التعاون بما يخدم مصلحتهما المشتركة بشكل اوسع ٠

وقال السيد هونيكر ان تطابق وجهات النظر في النضال ضد الامبريالية يشكل اساسا جيدا لتوسيع مجالات التعاون في مختلف الميادين والانشطة ٠

وثمن رئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الديمقراطية الجهود التي يبذلها العراق لانجاح مؤتمر القمة السابع لحركة عدم الانحياز الذي سيعقد ببغداد خلال شهر ايلول المقبل مؤكدا ان المؤتمر سيبذل جهدا متميزا في حل المعضلات الدولية خدمة للسلام والامن العالميين ٠

واكد السيد هونيكر اهتمام بلاده بوضع حد للنزاع العراقي الايراني ضمن حل عادل خدمة للسلام والتقدم في المنطقة والعالم ٠

وحضر المقابلة السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة وسفير المانيا الديمقراطية في بغداد ٠

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل نائب رئيس وزراء المانيا الديمقراطية

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس السيد غونتر كلايبر نائب رئيس وزراء المانيا الديمقراطية والوفد المرافق له ٠

وعبر السيد طه ياسين رمضان عن ارتياحه لسيرة العلاقات والتعاون بين البلدين الصديقين مشيرا الى اهمية تعميقها وتوسيعها في المجالات كافة وبما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين ٠

واكد ان استمرار اللقاءات بين المسؤولين في البلدين تسهم كثيرا في تعميق العلاقات وتعزيزها كما اكد حرص العراق على مواصلة هذه اللقاءات وصولا الى علاقات امتن بينهما وفي مختلف الميادين ٠

وحول معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري قال السيد طه ياسين رمضان اننا بلد لايرغب الحرب الا ان لدينا حقوقنا مشروعة ولانريد التفريط بها وبكرامتنا ولايمكن التنازل عنها مشيرا الى ان العراق لايألو جهدا في دفع اية محاولة لحل النزاع العراقي ـ الايراني بالطرق السلمية وبما يضمن حقوقنا المشروعة في الارض والمياه على الرغم من جميع المواقف المتعنتة للنظام الايراني وعلى الرغم من موقفنا العسكري المتميز والتفوق على كافة جبهات القتال ٠

وعبر السيد غونتر كلايبر عن سرور قيادة الحزب والدولة في جمهورية المانيا الديمقراطية للعلاقات المتطورة بين البلدين الصديقين ٠

كما عبر عن ارتياحه لسير اجتماعات الدورة السابعة للجنة العراقية الالمانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني والتي تكتسب اهمية سياسية بالغة وهي تنعقد في هذه الظروف الحالية حيث جاءت لتعكس عمق علاقات التعاون بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات ٠

واكد تقدير بلاده ودعمها للجهود العالية التي بذلها ويبذلها العراق لحل النزاع مع ايران بالطرق السلمية ٠

واضاف ان القوى المتعاونة مع الامبريالية الاميركية في ايران هي اقوى من القوى المحبة للسلام فيها ٠

ودعا الى تعاون جميع الدول المحبة للسلام للضغط على ايران للاستجابة لدعوات العراق لحل النزاع بالطرق السلمية ٠

وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير الالماني الديمقراطي في بغداد بحث اوجه التعاون وتعميقه وتعزيزه بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين ٠

وحمل السيد النائب الاول لرئيس الوزراء تحياته الى السيد فيلي شتوف رئيس وزراء المانيا الديمقراطية وتمنياته للشعب الالماني دوام التقدم والازدهار ٠

الرفيق طه ياسين رمضان يزور معسكر تدريب المقاتلين لمختلف محافظات القطر

زار الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي صباح امس معسكر تدريب المقاتلين لمختلف محافظات القطر ٠

وشهد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي خلال الزيارة تمارين للياقة البدنية الصباحية لمقاتلي الوية المهمات الخاصة بهدف اعدادهم الاعداد العالي لاداء مهامهم القتالية ٠

وابدى الرفيق طه ياسين رمضان توجيهاته الى المقاتلين مؤكدا اهمية الاستفادة من فترة التدريب واستيعابهم وفهمهم العالي للتمارين التعبوية القتالية التي سيمارسونها خلال فترة التدريب والتي تسهم في تطوير قابلياتهم القتالية ٠

وعقد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي اجتماعا مع المسؤولين عن المعسكر اكد فيه اهمية زيادة التمارين التعبوية بالعتاد الحي لتمكين المقاتلين من تنفيذ ما تعلموه في التدريب على ارض الواقع الى جانب التكيف التام مع متطلبات واحتياجات كل مهمة قتالية يكلفون بها ٠ وكذلك معرفة خصائص السلاح من قبل المقاتلين وقدرتهم على استعماله من موقع الاقتدار والاستعداد العالي للتضحية والاقدام باعتباره احد العوامل المهمة على طريق تعزيز وترسيخ انتصارات قواتنا الباسلة في معركتنا المقدسة ضد الفرس المعتدين ٠

كما اكد اهمية المتابعة الدقيقة لقابليات المقاتلين القتالية وابداء الملاحظات خلال الساعات المخصصة للتدريب ٠

ورافق الرفيق طه ياسين رمضان خلال زيارته المعسكر، العميد الركن رئيس الاركان العامة للجيش الشعبي والرفيق معاون منطقة بغداد ـ الرصافة للجيش الشعبي وعدد من المسؤولين في القيادة العامة للجيش الشعبي ٠

الرفيق نعيم حداد يستقبل اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب



استقبل الرفيق نعيم حداد عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب فلسطين والكفاح المسلح فيها مساء امس الاول اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب ٠

واستعرض الرفيق نعيم حداد ابعاد المعركة القومية العادلة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الفارسي العنصري نيابة عن الامة العربية ودفاعا عن حقوقها وسيادتها وكرامتها ٠

كما استعرض ابعاد التعاون التسليحي القائم بين الكيان الصهيوني والنظام الفارسي العنصريين لتنفيذ الاهداف العدوانية ضد العراق والامة العربية وكذلك المواقف المتخاذلة للبعض من عرب الجنسية ازاء حربنا المقدسة ٠

واشار الرفيق نعيم حداد الى ان النظام الفارسي كان دوما يضمر الشر والعدوان ضد قطرنا المناضل ويسعى للتوسع على حساب امتنا العربية وقد صعد نظام خميني هذا العدوان ووسعه من خلال ممارساته وسياساته وتدخلاته المستمرة في شؤوننا الداخلية وعدم استجابته للجهود السلمية ٠

وقال انه ازاء هذا المسلك العدواني لم يكن امام شعبنا الا ان ينهض للرد على العدوان وتحرير اراضينا المغتصبة ٠

واكد الرفيق عضو القيادة القومية للحزب ان شعبنا لايقبل الضيم ولايقبل الاعتداء ولايعتدي ٠٠ وان معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري معركة مصيرية ٠

كما اكد ان العراق يسعى دوما لاقامة اقوى العلاقات مع جميع الدول والشعوب في اطار الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة ٠

الرفيق جعفر قاسم حمودي يحضر ندوة للكوادر الحزبية لشعبتي الرمادي المركز والفلوجة للحزب

حضر الرفيقان جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومحمد حمزة امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب والرفاق علي حسن المجيد مدير مكتب امانة سر القيادة القطرية واعضاء مكتب تنظيم الوسط للحزب صباح امس ندوة للكوادر الحزبية لشعبتي الرمادي ـ المركز ـ والفلوجة للحزب في محافظة الانبار ٠

واستعرض الرفاق في احاديثهم خلال الندوة التي عقدت في قاعة اجتماعات شعبة الفلوجة للحزب الظروف النضالية التي يمر بها قطرنا وامتنا في حربه التي فرضها النظام الفارسي العنصري المشبوه الذي ينفذ المخططات الامبريالية والصهيونية لعرقلة عجلة التقدم وحالة النهوض القومي التي فجرها قطرنا المناضل ٠

واكدوا دور المناضل البعثي في المرحلة الراهنة من خلال تعبئة الجماهير والارتقاء بمستوى الاداء للحفاظ على روح النصر الذي حققته جحافلنا المقدامة في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي الجاهل ٠

واكدوا اهمية التفاعل مع الجماهير وتوعيتها بابعاد المرحلة الراهنة وتفجير طاقاتها وقدراتها لدعم مستلزمات المعركة وتعزيز انتصاراتها ٠

واشاروا الى الانتصارات الكبيرة التي سجلها جند العراق الاشاوس في معركة قادسية صدام بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين ٠٠ هذه الانتصارات التي تحققت نتيجة التلاحم الجماهيري المثالي بين جماهير شعبنا وقيادته التاريخية واثبت مواطنو شعبنا وامتنا من خلال ذلك استعدادهم الكبير للتضحية والفداء ومواصلة القتال حتى يرضخ العدو الفارسي المتغطرس لكامل حقوقنا وسيادتنا في الارض والمياه ٠

وحضر الندوة الرفاق اعضاء قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي ٠

السيد تايه عبدالكريم يستقبل وزير التنمية بمقاطعة البرتا الكندية

استقبل السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط ظهر امس السيد هوريست شميث وزير الدولة للتنمية الاقتصادية والتجارة الدولية بمقاطعة البرتا الكندية والوفد المرافق له ٠

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون الثنائي بين العراق وكندا خاصة في المجال النفطي ومدى مساهمة الشركات الكندية في تنفيذ بعض المشاريع التنموية في القطر ٠

واعرب الوزير الضيف عن اعجابه بالتطور الذي يشهده القطر في ظل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ٠

وحضر المقابلة السيد محمد جابر حسن وكيل وزارة النفط والسفير الكندي في بغداد ٠

اتفاق للتعاون الفني والاداري بين وزارتي داخليتي العراق والمغرب

وقع العراق والمغرب امس على اتفاق للتعاون الفني والاداري بين وزارتي داخلية القطرين الشقيقين ٠

ووقع الاتفاق عن العراق السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية وعن المغرب السيد ادريس البصري وزير الداخلية ٠

والقى السيد سعدون شاكر كلمة بالمناسبة عبر فيها عن ارتياحه الكبير للقاء الاخوي بين المسؤولين في وزارتي داخلية القطرين الشقيقين في الوقت الذي يخوض فيه العراق معركته المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري الجاهل دفاعا عن الجناح الشرقي للامة العربية ونيابة عنها ٠

وقال ان الحرب العدوانية المفروضة علينا التي خططت لها الدوائر الامبريالية ونفذها النظام القائم في ايران استهدفت حالة النهوض والتقدم التي يعيشها القطر مؤكدا قدرة العراق على استعادة حقوقه المغتصبة في الارض والمياه وتحقيق النصر المؤزر على العدو ٠

واضاف ان شعبنا على الرغم من مضي سنة ونصف على بدء العدوان الفارسي يحقق المزيد من الانتصارات بفضل قيادته الحكيمة وعلى رأسها السيد الرئيس المناضل صدام حسين والتفاف الجماهير حوله وتقديمها المزيد من التضحية والفداء دفاعا عن كرامة الامة العربية ٠

وحيا السيد عضو مجلس قيادة الثورة الشعور القومي العالي لابناء الامة العربية الذين عبروا عن استعدادهم للمساهمة الفعلية في الدفاع عن الحقوق العربية المغتصبة من قبل العدو الفارسي ومنهم شعبنا في القطر المغربي الشقيق ٠

وقال ان التاريخ سيذكر باعتزاز هذه المواقف النبيلة ٠

كما يدين المواقف المتخاذلة والمعادية للامة العربية التي انتهجها بعض حملة الجنسية العربية ٠

وحيا السيد ادريس البصري باسم جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب وشعبنا في القطر الشقيق السيد الرئيس القائد صدام حسين وصمود شعبنا في معركته المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري ٠

وقال ان قادسية صدام هي معركة الدفاع عن العروبة والاسلام ٠ واكد السيد ادريس البصري رغبة المغرب تعزيز التعاون بين القطرين في مختلف المجالات ٠

ويهدف الاتفاق الذي حضر توقيعه السيد عدنان غيدان وكيل وزارة الداخلية واللواء مدير الشرطة العام الى تطوير علاقات التعاون بين وزارتي داخلية القطرين الشقيقين وتبادل الخبرات بينهما ٠

بحث افاق التعاون الصحي مع المانيا الديمقراطية

استقبل الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة امس السيد غونتر كلايبر نائب رئيس وزراء جمهورية المانيا الديمقراطية والوفد المرافق له ٠

واشاد السيد الوزير بتطور العلاقات بين البلدين الصديقين في المجال الصحي وقال ان هناك مجالات عديدة لتوسيع التعاون بين البلدين على صعيد التصنيع الدوائي والرقوق الشعاعية ٠٠ مشيرا الى اهمية اقامة المعارض وتوزيع النشرات المتخصصة وتبادل الزيارات لتعريف الاطباء والملاكات الصحية بالمنتجات الطبية لجمهورية المانيا الديمقراطية والاستفادة من خبراتها ٠

وحضر المقابلة سفير جمهورية المانيا الديمقراطية ببغداد ٠

السيد سعدون غيدان يستقبل نائب رئيس وزراء المانيا الديمقراطية



استقبل السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات صباح امس السيد غونتر كلايبر نائب رئيس وزراء المانيا الديمقراطية والوفد المرافق له ٠

واشاد السيد سعدون غيدان بعلاقات التعاون القائمة بين البلدين الصديقين مؤكدا رغبة العراق على تطوير العلاقات بين البلدين وخاصة في مجالات النقل والمواصلات ٠

واكد غونتر كلايبر ٠٠ ان العلاقات القائمة بين العراق والمانيا الديمقراطية تتطور باستمرار لما فيه مصلحة شعبيهما مشيرا الى ان انعقاد الدورة السابقة للجنة العراقية الالمانية الديمقراطية في بغداد له اهمية خاصة في هذه الظروف ويسهم في تعزيز التعاون بين البلدين الصديقين ٠

وعبر عن اعجابه بالنهضة الشاملة التي يشهدها القطر في المجالات كافة على الرغم من ظروف الحرب ٠

وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير الالماني الديمقراطي ببغداد بحث اوجه التعاون بين البلدين وسبل تطويره وامكانية زيادة مساهمة الشركات الالمانية الديمقراطية المتخصصة في تنفيذ عدد من المشاريع التنموية بالقطر في مجال النقل والمواصلات ٠

وزير الصناعة والمعادن يستقبل وزير الصناعة التنزاني





استقبل السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن مساء امس السيد رجب بركة جمعة وزير الصناعة التنزاني رئيس وفد بلاده الى اجتماعات الطاولة المستديرة الوزارية للصناعات الغذائية ٠

واستعرض السيد عضو مجلس قيادة الثورة خلال المقابلة المسيرة التنموية والصناعية التي يشهدها القطر منذ انبثاق ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة واستمراريتها خلال ظروف الحرب العدوانية التي شنها العدو الفارسي العنصري ٠

وثمن الوزير التنزاني مواقف القطر العراقي الرحبة بجهود السلام من اجل حل النزاع العراقي الايراني بالطرق السلمية وبما يضمن حقوقه في الارض والمياه واعرب عن تمنياته بايقاف هذه الحرب ٠

وتم خلال المقابلة استعراض افاق التعاون المستقبلي في المجالين الفني والصناعي بين البلدين الصديقين ٠

بحث اوجه التعاون مع المانيا في مجال الري

استقبل السيد عبدالوهاب محمود وزير الري مساء امس السيد غونتر كلايبر نائب رئيس الوزراء في جمهورية المانيا الديمقراطية والوفد المرافق له ٠

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد السفير الالماني الديمقراطي ببغداد استعراض اوجه التعاون المشترك بين العراق والمانيا الديمقراطية في مجالات الري واستصلاح الاراضي وتبادل الخبرات وسبل تطويرها لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين ٠

واوضح السيد الوزير للوفد الضيف ملامح خطة الوزارة واتجاهاتها المتصاعدة بوتائر كبيرة في مجال التنفيذ رغم الحرب التي فرضها العدو الفارسي على العراق ٠

واشاد السيد نائب رئيس وزراء المانيا الديمقراطية بالتطور النوعي الحاصل في العلاقات بين العراق والمانيا الديمقراطية لما فيه مصلحة البلدين الصديقين ٠

الرفيق حسن علي يلتقي بالكوادر العمالية

التقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب العمال المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس الاول باعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال ورؤساء النقابات العامة والفرعية في بغداد ٠

واكد الرفيق حسن علي خلال اللقاء الذي حضره الرفاق اعضاء مكتب العمال المركزي للحزب دور القائد النقابي في المرحلة الراهنة التي يخوض فيها قطرنا المناضل حربه المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري ٠٠ وكذلك دوره في زيادة معدلات الانتاج وتعزيز الانتصارات بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين ٠

وتم خلال اللقاء بحث سير العملية الانتاجية وسبل تصعيدها في المجالات كافة والحفاظ على المواد الاولية وصيانة الالة وتصعيد مساهمات الايدي العاملة الفنية ٠

وعاهد المجتمعون في ختام اللقاء السيد الرئيس صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء ورفد المعركة بالدماء الجديدة والحفاظ على روح النصر لتحقيق النصر المؤزر على العدو الفارسي العنصري ٠

وزير الاسكان والتعمير يستقبل نائب رئيس وزراء جمهورية المانيا الديمقراطية

استقبل السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير امس السيد غونتر كلايبر نائب رئيس وزراء جمهورية المانيا الديمقراطية والوفد المرافق له ٠

واكد السيد الوزير خلال المقابلة ان علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين الصديقين ترتكز على اسس مبدئية وثابتة في احترام السيادة الوطنية وضمان مصلحة شعبي البلدين ٠

وقال ان القطر العراقي ينظر الى العلاقات مع الدول الاشتراكية ومنها جمهورية المانيا الديمقراطية بمنظار خاص ويعمل على ترجمة وتطبيق جميع الاتفاقيات المعقودة معه لتوسيع قاعدة التعاون وتطويرها بما يحقق اكبر قدر من صيغ التعاون ٠

واستعرض السيد الوزير ملامح وافاق خطة الوزارة التنموية واضطلاعها في تنفيذ عدد من المشاريع في القطر ٠

واعرب السيد كلايبر في ختام المقابلة عن اعجابه بالنهضة العمرانية التي يشهدها القطر في جميع المجالات ٠٠ مؤكدا ان لقاءاته مع المسؤولين اثمرت عن نتائج كبيرة ستعزز مسيرة التعاون القائمة بين البلدين ٠

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد وكيل الوزارة وسفير جمهورية المانيا الديمقراطية ببغداد بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين الصديقين في مجالات الطرق والجسور والابنية واعداد التصاميم لمشاريع قطاع التشييد والابنية ٠

غدا ٠٠ انتخابات الصحفيين

تجري في الساعة العاشرة صباح غد (الجمعة) انتخابات نقابة الصحفيين العراقيين في قاعة الجامعة المستنصرية ٠

لذا تدعو نقابة الصحفيين كافة الزملاء اعضاء الهيئة العامة للمشاركة في مؤتمرها الانتخابي الخامس والذي سيتم خلاله تكريم الزملاء الصحفيين العاملين الذين شاركوا في جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري ٠

أنجاز مشاريع مختلفة في محافظات القطر

مشاريع للماء — مبان صحية — رياض للأطفال

تشهد محافظات القطر حاليا انجاز العديد من المشاريع المختلفة فيها يتواصل العمل لانجاز مشاريع اخرى ٠

الانبار

فقد بدأت مديرية ماء ومجاري محافظة الانبار تشغيل مجمعين لاسالة الماء ٠٠ انجزا مؤخرا في حي التاميم بالرمادي بكلفة (٢٥٠) الف دينار ٠٠ طاقتهما نصف مليون غالون يوميا لتامين احتياجات احياء التاميم والصناعي و ٨ شباط و ٣٠ تموز من الماء النقي ٠

وانجزت المديرية مؤخرا ماطوله ستين كيلومترا من شبكات توزيع الماء الجديدة في الفلوجة بكلفة ٢٣٠ الف دينار غطت احياء الضباط ونواب الضباط وضباط الصف وشهداء قوى الامن الداخلي ٠

وبدأت فرقتا عمل في قضاءي الرمادي والفلوجة بمحافظة الانبار امس شق وانشاء عدد من الشوارع الفرعية في احياء مدينتي الرمادي والفلوجة ٠

وشارك السيد وكيل المحافظ وعدد من المسؤولين بالمحافظة في تنفيذ عمل ردم الحفر والمنخفضات واكسائها بمادة السبيس تمهيدا لتبليطها وتنظيم الارصفة وتحويل بعضها الى متنزهات وحدائق وصيانة الطرق الرئيسية واستخدمت لهذا الغرض اليات بلديتي الرمادي والفلوجة ٠

وقال مدير بلدية الرمادي لـواع بانه تم امس المباشرة بتشغيل معمل للاسفلت الجديد بطاقة انتاجية قدرها ٩٥ طنا في الساعة وسيستخدم انتاجه في تبليط شوارع مركز المحافظة ٠

وبدأت العمل بنصب (١٢) مجمعا لضخ الماء بكلفة مليون و (٥٦٠) الف دينار طاقة كل منها ربع مليون غالون يوميا تتوزع في مناطق مركز المحافظة ونواحي الحقلانية وبروانة والكرابلة والعامرية والخالدية وقرى طوى والشهابي والبوهي والقناطرة ٠

وستبدأ بنصب مجمعات مماثلة في احياء الشركة بالرمادي والبعث في الفلوجة وبني داهر في حديثة والبكر في هيت والعمال في الحبانية ضمن خطتها للنصف الثاني من العام الحالي ٠

التاميم

كما تقرر في محافظة التاميم عقد ندوة موسعة للملاكات التقنية والفنانين وغيرهم لبحث سبل تطوير مدينة كركوك حضاريا وسياحيا ٠٠ واحياء معالمها التراثية وذلك باجتماع عقده امس السيد المحافظ لرؤساء الوحدات الادارية ومسؤولي الدوائر الفرعية المعنية بالمحافظة ٠

وبحث بالاجتماع سير تنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية بالمحافظة وتطوير العمل فيها لانجازها في مواعيدها المحددة ٠

وتم التاكيد على متابعة تنفيذ المشاريع ميدانيا من قبل المسؤولين عنها لمعالجة المعوقات التي تعترض العمل فيها بسرعة ٠

اربيل

وانجزت فيئة تنفيذ مشاريع الطرق الريفية في محافظة اربيل تبليط ١٤ كيلومترا من الشوارع في قريتي بله ابنيتر وكسيهزان الصيرتين بكلفة (٦٢٥) الف دينار ٠

وتقوم الان بشق وتبليط (٤٥) كيلومترا من الطرق الريفية بالمحافظة بكلفة مليون و (٥٧٧) الف دينار ٠

وقرر المجلس الزراعي في محافظة اربيل تشكيل لجان من ممثلين عن الاجهزة الادارية والبلدية والزراعية لتجميل مداخل مدن المحافظة وقصباتها وتشجير الطرق العامة ٠

وتسلمت مديرية تربية محافظة اربيل خلال العام الدراسي الحالي مشاريع تربوية بكلفة مليون و ٥٣٦ الف دينار ٠

وشملت هذه المشاريع ثماني رياض للاطفال وثماني مدارس ابتدائية وثمان مدارس ثانوية واربعة مجمعات للمختبرات وقاعتين متعددة الاغراض ٠

ومن جهة اخرى تواصل لجنة مختصة اعمال ترميم الابنية المدرسية واجراء بعض التوسعات فيها ضمن المنحة المخصصة لهذا الغرض والبالغة (٢١٠) الاف دينار ٠

ديالى

وتقرر في محافظة ديالى دفن منخفض منطقة التحرير بعقوبية خلال مدة اسبوع واحد بعد ان تم توفير الاليات لهذا الغرض بمساهمة بلدية بعقوبة ومديريتي الطرق والماء والمجاري والمنشأة للزراعية العامة في الخالص ٠

وتقرر ذلك الاجتماع الذي ترأسه السيد محافظ ديالى امس لرؤساء الدوائر المذكورة في ديوان المحافظة ٠

منطقة الحكم الذاتي

وتقوم المنشأة العامة للمباني الشمالية الان بتشييد (٢٩) مبنى في محافظات منطقة الحكم الذاتي بكلفة ٥٩ مليونا و ٢٧٥ الف دينار ٠

وتشتمل هذه المشاريع على تسع مبان صحية بكلفة ٤٤ مليونا و ٩٦٧ الف دينار وثمانية تربوية بكلفة اربعة ملايين و ٤٧٨ الف دينار ٠٠ وبناية للمجلسين التنفيذي والتشريعي لمنطقة الحكم الذاتي بكلفة ثمانية ملايين وخمسمائة الف دينار ٠٠ وسبع مدارس بكلفة ٦٢٠ الف دينار ومركز للتدريب المهني ومبنى لدائرة رسمية ومخزن للمباني بكلفة ثمانمائة الف دينار ٠

بابل

وانجزت مديرية اوقاف محافظة بابل تغليف قبة ضريح الامام الحمزة واواوين الضريح بالنقشة المغربية واكمال التاسيسات الكهربائية فيه ٠

وكذلك تغليف جدران الامام القاسم بالمرايا المزخرفة ومرقد اولاد مسلم مع تبليط ارضيته وتاثيث مرقد الامام زيد بن علي وترميم مرقد الامام عبدالله بن زيد وتاثيث مكتبة ضريح الخضر مع تبليط ارضيته وترميم جوامع وحسينيات امامة بن زيد والبعاج ٠

وستقوم المديرية خلال العام الحالي بتجديد بناء اواوين مرقد الامام القاسم وتشييد جامع البو مطلقي ومأذنة جامع الحلة الكبير وجامع عمر الفاروق في الاسكندرية وعشر دور لاسكان رجال الدين في الحلة وجامع في قضاء المحاويل وفندق بابل السياحي الذي تنفذه احدى الشركات العربية ٠

تصاعد العمل لانجاز عمليات مسح وتحريات تربة الاراضي الزراعية في التاميم

التاميم ـ مراسل الثورة :

يتواصل العمل في محافظة التاميم لانجاز عمليات مسح وتحريات تربة الاراضي الزراعية في المحافظة بمساحة تبلغ ١١٠ الاف دونم ٠

وقال المهندس عدنان عبد الحميد صالح رئيس فرع التاميم للمنشأة العامة للتصاميم والبحوث بان العمل يشمل اجراء تحريات هيدرولوجية ومسح تربة لمشروع العباسي بمساحة ٥٠ الف دونم بالتعاون مع فرع المنشأة في نينوى وذلك بهدف انشاء مشروع زراعي واروائي في المنطقة كما ويشمل ايضا تحريات لمعرفة ملوحة التربة ونفاذيتها في مشروع الرياض الفرع الشرقي بمساحة حوالي ٦٠ الف دونم لغرض اقامة مشاريع زراعية وانشاء المبازل فيها ٠

واضاف بان الاستعدادات تتخذ لاجراء تجارب لقياس رشح التربة في مشروع التون كوبري بمساحة ٥٠ الف دونم ٠

وكان فرع المنشأة في المحافظة قد انجز خلال المعركة عمليات مسح التربة لمساحة ٦٣ الفا و٥٠٠ دونم فضلا عن معرفة نسبة الجبس والرشح فيها بمشروع (نايفة) الاعلى ومسح مساحة ٤ الاف دونم في قرهتبه لغرض زراعتها بطريقة الري بالمرش الى جانب انجاز تقرير دراسات التربة للمرحلتين الاولى والثانية لمشروع ري كركوك ٠

وزير التربية يرأس اجتماعا موسعا لمديري التربية في محافظات القطر

ناقش المديرون العامون للتربية في محافظات القطر في ندوة موسعة ترأسها السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية ورقة العمل الخاصة بمؤشرات قطاع التربية والتعليم العالي في القطر لسنوات ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ ٠

كما ناقشوا اساليب متابعة وتنفيذ الورقة المذكورة والاسباب التي تعترض العملية التنفيذية لتلك الورقة ٠ وقرارات وتوصيات المؤتمر التربوي السابع وورقة عمل مجالس الاباء والمدرسين ٠

ودعا السيد الوزير الى مضاعفة الجهود في المتابعة وتشكيل لجان محلية لهذا الغرض اضافة الى الاكثار من اللقاءات والندوات للهيئات التدريسية والتعليمية والطلبة ومجالس الاباء لشرح ابعاد انسيابية الدارسين في المرافق التعليمية ما بعد المتوسطة ٠

وحضر الاجتماع السيد الوكيل الفني للوزارة والمديرون العامون فيها ٠

واع

وزير التعليم العالي يترأس اجتماعا للجان تقييم الشهادات

ترأس الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي صباح امس اجتماعا موسعا للجان تقييم الشهادات ٠

ونوقشت في الاجتماع اسس تقييم الشهادات العلمية بما يخدم العملية التربوية والثقافية وتقرر عقد اجتماع اخر لمناقشة ورقة عمل في هذا المجال تتناسب وتطوير قطاعي التعليم العالي والبحث العلمي ٠

واع

بحث العلاقات بين جمعيتي الصداقة العراقية ـ الموريشية

التقى السيد عبدالستار حمد المعيني السكرتير العام لاتحاد جمعيات الصداقة العراقية مع الشعوب صباح امس بالسيد بوسنديال رئيس جمعية الصداقة الموريشية العراقية ٠

وتم خلال اللقاء بحث علاقات الصداقة بين جمعيتي الصداقة العراقية الموريشية والموريشية العراقية واتفق على وضع بروتوكول ينظم العلاقة بينهما ٠

واوضح السكرتير العام للاتحاد ابعاد العدوان الفارسي الغاشم على قطرنا المناضل واستعرض الانجازات العظيمة التي حققتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة بقيادة فارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين ٠

وجدد السيد بوسنديال موقف جمعية الصداقة الموريشية العراقية المساند لقطرنا المناضل في حربه المقدسة ضد العنصريين الفرس وشجبها لجريمة النظام الفارسي بقتله الاسرى العراقيين ٠

كما التقى السكرتير العام للاتحاد بالسيد كلايش وليامسر رئيس جمعية الصداقة الجامايكية العراقية وتم خلال اللقاء استعراض علاقات الصداقة والتعاون بين الجمعيتين واتفق على وضع بروتوكول لتنظيم التعاون بينهما ٠

واع

الفا طالب قبولهم في الاقسام الداخلية في منطقة الحكم الذاتي

تقرر قبول الفين و١٨٤ طالبا جديدا في الاقسام الداخلية في منطقة الحكم الذاتي ٠

وقال السيد موسى عبدالصمد الامين العام لادارة التربية والتعليم العالي ان قبول هذا العدد الكبير من الطلبة في الاقسام الداخلية ، اضافة الى المقبولين منهم سابقا يعكس مدى الرعاية الكبيرة التي تحظى بها منطقة الحكم الذاتي والاهتمام بتهيئة كل المستلزمات لتمكين هؤلاء الطلبة من مواصلة الدراسة والتحصيل العلمي ٠

واضاف انه في ضوء حاجة محافظات المنطقة واعتمادا على تقارير المديريات العامة للتربية فيها فقد خولت محافظة السليمانية قبول (٩٠٠) طالب في الاقسام الداخلية وكل من مديريتي تربية محافظتي اربيل ودهوك بقبول (٥٠٠) طالب اما بقية العدد فسيتم تخصيصها في ضوء الحاجات المستجدة لكل محافظة من محافظات المنطقة ٠

واع

مغادرة

غادر بغداد فجر امس السيد احمد العلوي وكيل وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي المغربي والوفد المرافق له عائدا الى بلاده بعد ان شارك في جانب من اجتماعات الطاولة المستديرة الوزارية لتنمية الصناعات الزراعية التي بدأت امس الاول ٠

وقال السيد احمد العلوي في تصريح لواع ٠٠ ان مشاركته في الاجتماعات المذكورة فرصة ثمينة لتبادل الراي حول تجربة الدول المشاركة في ميدان التصنيع الزراعي مشيدا بورقة العمل العراقية الى الاجتماعات المذكورة والتي جسدت التقدم الكبير لتجربة القطر في هذا الميدان ٠

واضاف انه اجرى محادثات مع عدد من المسؤولين استهدفت تعزيز علاقات التعاون بين القطرين الشقيقين وخاصة في مجال التصنيع الزراعي مشيدا بالنهضة الشاملة التي يشهدها القطر في المجالات كافة ٠

خطة ثقافية لعمال البصرة

وضع المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات العمال في محافظة البصرة خطة ثقافية لنشاطاته خلال العام الحالي ٠٠ تضمنت عقد ندوات فكرية واقامة معارض فنية متنوعة واحياء اماس واقامة مهرجانات خطابية ٠

وبحث المكتب خلال اجتماع عقده امس استعدادات امانة الثقافة والاعلام فيه لاحتفالات القطر بذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع من نيسان المقبل ٠

مجلة آفاق عربية عدد خاص عن الحرب

عدد خاص تصدره « افاق عربية » تساهم فيه نخبة من السياسيين والمؤرخين والادباء والفنانين العراقيين ٠٠ ويستوعب صورا من تاريخ الحرب وامجادها ارتباطا بالحاضر وتفاصيلها المشرقة تفتتح المجلة صدرها لكل المساهمات في هذا المجال ٠

الجمعة المقبل قرعة للمواطنين المسجلين على الشقق السكنية في السيدية وزيونة

تجري المؤسسة العامة للاسكان صباح الجمعة المقبل القرعة للمواطنين المسجلين على الشقق السكنية في مشروعي اسكان السيدية وزيونة ببغداد ٠

وسيتم خلال ندوة تعقدها المؤسسة لهذا الغرض في قاعة جمعية الاقتصاديين العراقيين اجراء القرعة لتوزيع ٥٠٠ شقة للمواطنين ٠

واع



رياضة وشباب

منتخبنا الوطني يلاعب المنتخب الأردني الشقيق

بكرة القدم يومي الجمعة والأحد المقبلين

تقرر ان تجري المباراة الاولى لمنتخب القطر الوطني بكرة القدم امام منتخب القطر الاردني الشقيق في الساعة الثالثة والربع عصر يوم الجمعة المقبل في ملعب الشعب الدولي ٠

وتجري المباراة الثانية عصر يوم الاحد المقبل وتدخل المباراتان في اطار استعدادات منتخب القطر الوطني لبطولة الخليج العربي السادسة بكرة القدم التي تستضيفها الامارات العربية خلال الشهر المقبل ٠

وجدير بالذكر ان منتخبنا الوطني يتدرب حاليا في معسكر تدريبي ببغداد وسبق له ان خاض اربع مباريات اثنتين مع نادي بلغراد وانتهتا بفوزه في المباراة الاولى ٢ ـ صفر وتعادله في الثانية صفر ـ صفر ٠

وفاز على منتخب بلغاريا ٢ـ١ في المباراة الاولى وتعادل في الثانية ٢ ـ ٢

وينتظر ان يلعب منتخبنا الوطني قبل سفره الى الامارات عددا اخر من المباريات مع فرق كوريا الجنوبية او المانيا الديمقراطية والجزائر والمغرب حيث تجري اتصالات مستمرة لتحقيق هذه اللقاءات ٠

العراق يبدأ بتنفيذ قرار حل الاتحادات الرياضية الخليجية

تنفيذا لقرار المؤتمر الاخير للجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية واتفاق السادة رؤساء اللجان الاولمبية في اقطار الخليج العربي بحل كافة الاتحادات الرياضية الخليجية وانصهارها ضمن الاتحادات الرياضية العربية اوعز رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية السيد كريم محمود حسين الى كافة الاتحادات الرياضية العراقية بتنفيذ القرار المذكور علما ان هذا القرار لايتناول النشاطات الرياضية الخليجية التي تقيمها الاتحادات الرياضية العربية ٠

وزير الشباب يلتقي بوفد كرة الطاولة

التقى السيد كريم محمود حسين وزير الشباب صباح امس باعضاء الوفد العراقي الى بطولة الخليج العربي الثالثة بكرة الطاولة التي ستبدأ بالرياض في السبت المقبل ٠

واكد السيد الوزير في هذا اللقاء اهمية بذل عطاء اكثر ومستوى جيد في هذه المباريات واعطاء صورة حية للتطور السريع الذي قطعته الرياضة في ظل ثورة ١٧ـ٣٠ من تموز المجيدة ٠

فريق المرور يتصدر دوري كاس السيد وزير الداخلية

يتصدر فريق المرور دوري كاس السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية بكرة القدم لفرق مؤسسات قوى الامن الداخلي للدرجة الاولى جامعا ١٢ نقطة ٠

ويأتي في المرتبة الثانية للبطولة التي تجري مبارياتها في ملعب كلية الشرطة فريق شرطة نينوى برصيد ٩ نقاط ٠٠

واسفرت مباريات الدور السادس عن فوز فريق المرور على الجنسية ٢ ـ صفر والاليات على ميسان ٣ـ٢ والنجدة على البصرة ١ ـ صفر ونينوى على التاميم ١ ـ صفر ٠

قالوا عن مشاركة الكويت في بطولة كأس الخليج العربي

الحديث عن مشاركة منتخب الكويت الشقيق في بطولة كاس الخليج العربي المقبلة بكرة القدم وبكامل نجومه الذين سيشاركون في الادوار النهائية لبطولة كاس العالم ظل محور الصحافة الرياضية العربية ٠

قالت « الوطن الرياضي » الملحق الرياضي لجريدة الوطن الكويتية ٠٠ ان عددا من رؤساء الاتحادات الخليجية لكرة القدم طلبوا عدم اشتراك بعض نجوم منتخب الكويت الوطني ضمن الفريق المشارك في كاس الخليج خلفية اصابتهم ٠

وقالت ، ان سبب هذا المطلب معروف ٠٠ وهو الحرص على ان يكون منتخب الكويت متكاملا في نهائيات كاس العالم ، ليكون تمثيله مشرفا للدول الخليجية والعربية والاسيوية ٠

وقالت في عمود اخر ٠٠ ان تشكيل منتخب الكويت لكرة القدم الذي سيشارك في بطولة الخليج السادسة ، هو نفس التشكيل الذي لعب امام القادسية في مباراة تجريبية انتهت بتعادلهما صفر ـ صفر ٠

نادي الشباب يلعب في فيتنام

يزور فريق نادي الشباب لكرة القدم أحد اندية فرق الدرجة الاولى فيتنام الاشتراكية خلال الشهر المقبل ليلعب عدة مباريات هناك ٠

أعلن ذلك السيد محمد احمد الاحمدي نائب رئيس الهيئة الادارية لنادي الشباب ٠ وقال ان هذه المباريات تأتي تنفيذا لبروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين البلدين ٠

واشار الى انه سيباشر في وقت لاحق من الشهر المقبل بانشاء ملعب متعدد الاغراض بكلفة ٤٠ الف دينار لاقامة مباريات عليه في كرة السلة والكرة الطائرة واليد ٠ واضاف ان قاعة الجمباز للنادي سينتهي العمل منها في نهاية الشهر الحالي فيما تمت من جانب اخر تسمية عدد من المدربين في مختلف الالعاب الرياضية التي تمارس في النادي ٠

واع

بطولة بابل بكرة السلة المصغرة

تبدأ بمحافظة بابل غدا الجمعة بطولة بابل بكرة السلة المصغرة التي ينظمها الاتحاد الفرعي لكرة السلة في المحافظة لفرق الاندية الرياضية ومراكز الشباب لاعمار من ٨ـ١٢ سنة ٠

وسيتم في ضوء البطولة التي تستمر اسبوعا اختيار منتخب محافظة بابل الذي سيشارك ببطولة القطر بالكرة السلة المصغرة التي تقام في بغداد في اذار المقبل

واع

نتائج جيدة لناشئتنا بكرة اليد في مبارياتهم الودية في الامارات والكويت

علمت « رياضة وشباب » ان منتخب القطر للناشئين بكرة اليد (دون ١٧ عاما) قد لعب خلال الاسبوع المنصرم ثلاث مباريات ودية مع منتخب شباب الامارات (دون ٢٠ سنة) ٠٠ ومباراتين اخريين مع منتخب شباب الكويت ٠

وقد اسفرت مباريات ناشئتنا امام شباب الامارات عن تعادلهم في الاولى بـ ٢٠ـ٢٠ هدفا وخسارتهم في الثانية بـ ١٩ـ٢٠ هدفا وفوزهم في الثالثة بـ ٢٧ـ٢٠ هدفا ، فيما خسروا امام شباب الكويت في مباراتهم الاولى بـ ٢٤ـ٢٦ هدفا ، وفازوا في الثانية بـ ٢٥ـ١٩ هدفا ٠

ويفترض ان يكون فريقنا الذي غادر بغداد دون مدربه السيد ظافر صاحب ، قد خاض مباراة ثالثة امام شباب الكويت امس الاول على امل ان يعود الى القطر مساء اليوم ٠

ومما يذكر ان جولة الفريق هذه تاتي ضمن استعدادات ناشئتنا لبطولة الخليج العربي للناشئين التي ستجري في ايلول المقبل في ابو ظبي ، اضافة الى استعداداته لتصفيات البطولة العربية الاولى للناشئين ضمن مجموعته التي تضم الى جانبه منتخبات السعودية وعمان وفلسطين واليمن ، والتي ستجري في الرياض اواخر العام الحالي٠

ومعلوم ان البطولة العربية تقام وفق اسلوب توزيع الفرق الى اربع مجموعات يترشح فريقان من كل منها للمشاركة في نهائياتها ٠

احتفال الكويت باليوم الاولمبي وتكريم رياضيي عام ٨٠ـ٨١

الكويت ـ ١٧ ـ واخ ٠ واع : احتفل في الكويت مساء امس باليوم الاولمبي الثالث وتكريم افضل (١٢) رياضيا كويتيا خلال الموسم ٨٠ـ١٩٨١ وبمناسبة اختيار الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية عضوا للجنة الاولمبية الدولية ٠

وقد جرى الاحتفال برعاية السيد حمد عيسى الرجيب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والاسكان الكويتي وحضره السيد (بوتاسنج) وزير التموين والاغاثة الهندي رئيس لجنة الالعاب الاسيوية التاسعة والامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية والشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية والشيخ فهد الاحمد الصباح واعضاء اللجنة الاولمبية ورؤساء الاندية والاتحادات الرياضية بالكويت وبعض دول الخليج ٠

لفريق ساحقة لمتصدر الدوري الانكليزي

كان الثلاثاء الماضي ، يوما مشهودا للاعب نادي ابسويج الانكليزي ومنتخب اسكتلندا الن برازيل ، حيث هزم وحده نادي ساوثامبتن متصدر الدوري بعد ان سجل اصابات فريقه الخمس في مباراتهما بالدوري والتي انتهت بفوز ابسويج ٥ـ٢ ٠

واستطاع ابسويج ان يستعيد صورته الكبيرة بعد النكبة التي لحقت به في مباريات بطولة الكاس التي انتهت بخسارته ٢ـ١ امام نادي شروسبري ، وهو من اندية الدرجة الثانية ، وقدم واحدة من اجمل مبارياته ، بل تالق لاعبه الكبير برازيل ، فسجل ثلاثة اهداف في خلال ست دقائق ٠

وفوز ابسويج دفعه الى المركز السادس ، لكن ساوثامبتن ظل في مركز الصدارة ، وقفز سوانزي الى المركز الرابع بعد فوزه ٢ـ صفر على بطل اندية اوربا ليفربول ٠

وسجل كراهام ريكس هدف الارسنال الوحيد في مباراته امام مدلسبورة ، فقفز بفريقه الى المركز الثالث بعد ساوثامبتن ومانشستر يونايتد وكانتوتس ان يسجل اعلى رصيد من الاهداف في مباراته امام كوفنتري الذي وصل الدور ربع النهائي لبطولة الكاس بعد فوزه ٥ـ ١ ، والغاء حكم المباراة ثلاثة اهداف محتسبا اياها تسللا ٠

وتعادل ولفرهامتين ونوتنغهام فوريست بدون اهداف ، فيما استطاع كريستال بالاس ان يكون اخر الفرق الثمانية التي تصل الدور ربع النهائي للكاس ، بعد ان هزم اورينت ١ـ صفر ويلتقي بكوينز بارك رينجرز في هذا الدور ٠٠

سباق الضاحية لقوات حطين

تبدأ اليوم سباقات الضاحية لكاس السيد قائد قوات حطين التي تقام في محافظة ميسان ٠

وقال ضابط العاب قوات حطين ان السباق سيكون على مرحلتين الاولى لمسافة ٥ كيلومترات والثانية لمسافة ١٢ كيلومترا ٠

واضاف انه تم تخصيص جوائز للاوائل الستة الفائزين في سباقات الخمس كيلومترات وجوائز للاوائل العشرة الفائزين لسباق ١٢ كيلومترا اضافة الى ثلاث جوائز للفرق الثلاثة الفائزة ٠

وقال ان هناك خطة لتنظيم بطولات ومسابقات لمختلف الالعاب تجري بين فرق قطعاتنا المسلحة في عدد من القواطع حيث ترافقها فعاليات تجسد انتصاراتنا على الفرس العنصريين ٠

هكذا من الاصل







هكذا يستمر نهر العطاء في التدفق وتكبر همة الرجال مع الايام

الساعات تمضي مسرعة ..

وفجاة تشعر ان نهارا اخر قد انقضى في قواطع العمليات ، فالشمس تنحدر شيئا فشيئا لترقد في مخدعها ، والمقاتلون لايعرفون الفرق بين الليل والنهار ، انهم يؤدون مهماتهم كالمعتاد ، يسابقون الزمن ، بل يتسابقون فيما بينهم ، في حين يستمر دوي المدافع قويا عاليا ، تردد اصداءه تلك الهضاب والمرتفعات .

والصورة المشرقة التي نشاهدها هنا ، هي ذاتها في كل مكان من جبهات القتال التي يقف عليها العراقيون ، صامدين ، اقوياء ، يواجهون العدو بارادتهم الصلبة والعزائم التي لاتعرف الفتور ..

اشياء كثيرة تتكلم عن نفسها ، وتؤكد ان نهر العطاء يتدفق ، وهمة الرجال تكبر مع الايام ، وان راية النصر ستبقى عالية خفاقة بيد هؤلاء الاشاوس من جند القائد صدام حسين ..

ففي كل موقع تحل فيه ، تستمع الى المزيد من حكايات المجد والبطولة ، والاحاديث التي ترسخ الثقة في نفوس الجميع ، فهي تشير دوما الى ان المباداة بايدي قواتنا البطلة ، وان لاشيء يحول دون مواصلة المشوار ، فالكل يتطلع الى تقديم المزيد ، ويملك القناعة بان النصر سيظل حليفنا مهما امتدت الايام ..

وقفة رجل واحد

وفي واحد من عرائن اسود البر الشجعان بقاطع مهران ، تحدث الينا المقاتل غالب ابراهيم طويلا عن التشكيل المدرع الذي يقاتل فيه ، ومساهماته في المعركة ، واستعداده الدائم لتلبية نداء الواجب المقدس امتدادا لدوره المشهود طيلة الشهور الماضية من معركتنا القومية العادلة ..

قال ذلك ونهض من مكانه ليقدم لنا السكاير ويطلب الشاي : من المفيد ان اذكركم بان تشكيلنا ساهم في المعركة منذ بدايتها ، فتقدم صوب مهران وشارك في اقتحامها والسيطرة عليها والاندفاع امامها وفرض السيطرة على مساحات واسعة من الاراضي بما فيها بعض العوارض ، وكذلك بالسيطرة على اكبر معسكر كان يضم قوات حرس خميني والجيش الفارسي في منطقة حسين اباد حيث كبدنا العدو الخسائر الكبيرة بالارواح والمعدات واستولينا على العديد من الدبابات الصالحة للاستعمال والمدافع وغيرها من الاسلحة ..

واليوم ، يقف مقاتلونا وقفة رجل واحد لتنفيذ اي واجب يكلفون به ، وهم يملكون كل المواصفات والعناصر التي تؤهلهم لذلك ، فهم مدربون تدريبا جيدا ، ويتمتعون بالمعنويات العالية ويملكون الايمان الراسخ بعدالة قضيتهم ، بل ان الجميع يتطلع الى المشاركة بالواجبات الجديدة وخوض المزيد من المعارك ، تعزيزا للنصر الذي حققوه وصار مفخرة لهم ولنا جميعا ..

في مستوى المسؤولية

ان مقاتلين يتحلون بمثل هذه المزايا ، قادرون على اقتحام كل الصعاب ومواجهة كل التحديات ، فتراهم بين الحين والاخر ينفذون العمليات والاغارات على اماكن تواجد العدو وفي العمق الايراني .. وان مايزيد من اندفاع المقاتلين هو تلك الثقة التي تملؤهم بانهم انما يقاتلون دفاعا عن الحق ولنصرته ، فهم يدركون اكثر من اي وقت مضى اننا نخوض الحرب ردا على العدوان ودفاعا عن كرامة ومستقبل الامة العربية ممثلة بجناحها الشرقي .. العراق . فهم يدركون اذن مدى المسؤولية التاريخية التي تقع على عاتقهم ، وانهم يقاتلون عدوا يحاول النيل منهم ومن بلدهم بقصد اذلالهم .. وهذا مالايقبلونه .. وهذا مايرفضه الاباء والشيمة العربية التي يتحلون بها ، لانهم لايرضون بان تداس كرامتهم ..

وهم يدركون ايضا ان العراق بمواقفه ليس عدوانيا ولا يطمع باراضي ايران ، وكل مايريده هو حقوقه التاريخية ، وخير دليل على ذلك دعوات السيد الرئيس القائد صدام حسين لوقف اطلاق النار ..

ان مقاتلينا بوعيهم ونضجهم يعرفون ايضا ان العراق يشكل البوابة الشرقية للامة العربية ، فما عليهم الا الحفاظ عليها والدفاع عنها ، حماية لتراث الامة وتاريخها ، وللحيلولة دون تنفيذ المخططات والاطماع الاستعمارية والهيمنة الطائفية والرجعية ليس على العراق فقط بل على منطقة الخليج العربي ايضا .. ومن هنا هم يعرفون مدى ضرورة ان يكون العراق قويا ومقتدرا ، ليقف سدا منيعا بوجه تلك المخططات والاطماع .. ومن ناحية اخرى فان الكل صار يدرك ان معركتنا هذه ماهي الا خطوة على طريق تحرير فلسطين ، فان تحرير اي جزء من الارض العربية يعني تحرير الاجزاء المغتصبة من الوطن العربي وفي مقدمتها فلسطين .. اذن معركتنا ممارسة لواجب قومي ، والعراق هو اول من يشارك في المهمات القومية ومعارك التحرير لاسترجاع التراب الفلسطيني المغتصب ..

ارضية صلبة قوية

ليس هذا فقط كل ما اصبح يدركه مقاتلونا ويعرفونه خير معرفة ، يواصل المقاتل غالب حديثه ، بل انهم يدركون حقيقة العدو اللاانسانية وعدم احترامه واكتراثه لارواح البشر وقيم البشرية واستهانته بها ، فهو يزج بالالاف المؤلفة من افراده الى الموت ، دون ان يكترث للعدد الكبير من القتلى الذين يسقطون في سوح المعارك في سبيل مكاسب جزئية لاتساوي ما قدمه من ضحايا من اجلها ، وكل هذا من اجل الدعاية والتضليل . لقد خبرنا كل هذه الامور وغيرها المتعلقة بظروف المعركة ، وصارت عندنا التصورات الكامنة حولها ، ونحن نملك الامكانات التي تجعلنا نجابه اي موقف في ضوء كل المستجدات والمتغيرات التي يفرزها القتال ، فالعلم العسكري مثل كل العلوم لايتوقف عند حد ..

ان مقاتلينا يقاتلون على ارضية صلبة وقوية ، تدعمهم جبهة داخلية متينة وتملؤهم مشاعر الاطمئنان الى حالة ذويهم واهلهم الذين تتوفر لهم كل ظروف الحياة الكريمة واجوائها بفضل ما فعلته وتفعله الثورة لابناء شعبنا جميعا .. تلك الاجواء والظروف التي حاول العدو النيل منها ، لكن جندنا الابطال ردوه على اعقابه وهم

[illegible]

يقارعونه اليوم من اجل ان يبقى اهلهم يرفلون بالسعادة ، ومن اجل كرامتهم وسيادتهم واستقلالهم ..

وهكذا اختتم المقاتل غالب حديثه ، شاكرا لنا حضورنا الدائم في جبهات القتال ، والجهود التي تبذلها الصحافة في تغطية انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة ، كي يطلع القراء عليها باستمرار وتنقل صورا من بطولاتها ومواقفها الجريئة والشجاعة ..

ليل نهار

« الجيش زهرة ساقها التموين والنقل »

بهذه العبارة بدأ المقاتل نبيل خليل حديثه ، وهو يتكلم عن اشكال الخدمات والجهود التي تقدم للمقاتلين بهدف ادامة زخم المعركة وتوفير كل متطلباتها .. فقال ان صنف التموين والنقل ساهم مساهمة فعالة في معركة قادسية صدام ، ولايزال يعمل ليل نهار ، من اجل ادامتها وتزويد المقاتلين بالعتاد والارزاق والوقود .. فيدأب المقاتلون على ايصال وتوفير كل الاحتياجات الى جبهات القتال والى الخطوط الامامية دون ان يبالوا بكل ظروف المعركة او يهابوا الموت .. فهم لايكترثون للقصف المدفعي او بالعوامل الجوية .. لانهم جند صدام حسين .. جند القادسية الجديدة الذين يعملون من اجل ان تبقى راية النصر خفاقة في كل القواطع وحتى استعادة حقنا في الارض والمياه ..

وان كل هذا يتحقق بفضل الرعاية والاهتمام اللذين توليهما قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين لهذا الصنف ولكل قواتنا المسلحة الباسلة [illegible]

رهن الاشارة

في الطريق الى بعض مواقع هذا التشكيل البطل رافقنا المقاتل سلمان كاطع من « التوجيه السياسي » الذي كان يشير الى مواضع قطعاتنا ويتحدث عن وقفتها الراسخة ، وهي تجابه العدو الفارسي ، وتواصل العمل الدؤوب بعزم وثبات من اجل تعزيز انتصارات قادسيتنا الجديدة .. قادسية صدام . كما حدثنا عن الدور الحيوي الذي ينهض به «التوجيه السياسي» في المعركة ، والعلاقة المثلى التي يعمل على تمتينها بين المقاتلين جميعا من خلال انشطته وبرامجه وعمله المثابر .

وعندما بلغنا المواقع التي ارتأي الوصول اليها ، كان في استقبالنا المقاتلان هادي صاحب وحسن هادي وغيرهما من رفاقهما المقاتلين الذين رايناهم فخورين بواجباتهم ودروعهم التي تقف على اهبة الاستعداد ورهن الاشارة للمشاركة باية مهمة جديدة لردع العدو وتلقينه الدروس الجديدة ..

ان هؤلاء المقاتلين يؤدون المهمات التي تسهم في تعزيز موقف قطعاتنا ، فهم يقومون بواجبات الاستطلاع ويعتبرون ضمن تشكيلات الانذار المبكر حول اي تحرك للعدو ..

وقال المقاتل هادي ان تدريبنا الجيد وايماننا العميق بمشروعية حقوقنا وقضيتنا ، وقدراتنا المتنامية ، تجعلنا متهيئين على الدوام لضرب العدو وردعه ونحن في خطوط المواجهة الامامية والكل يعيش حالة من الاستعداد الدائم للمزيد من البذل والعطاء .. بل ان الكل يتسابق لتنفيذ المهمات الموكلة اليهم .. واذكر اننا خرجنا يوما في واجب يستهدف صد تعرض محتمل لبعض قوات العدو في القاطع . واحسست فجأة بان السائق يقود مدرعته بسرعة كبيرة ، متجاوزا ماهو متعارف عليه .. وعندما طلبت منه التخفيف من السرعة وجعلها بالشكل المطلوب كان رده علينا بلوغ العدو بالسرعة الممكنة .. وضربه والحيلولة دون تحقيق اي من مآربه .. انها صورة صغيرة ومثال بسيط لكنه يعكس حالة الاندفاع التي يعيشها مقاتلونا ، ذلك الاندفاع الذي نثق باستمراره ، مثلما نثق باستمرار كل مقومات النصر ..

قاطع مهران
رياض شابا
تصوير : فريد شمعون





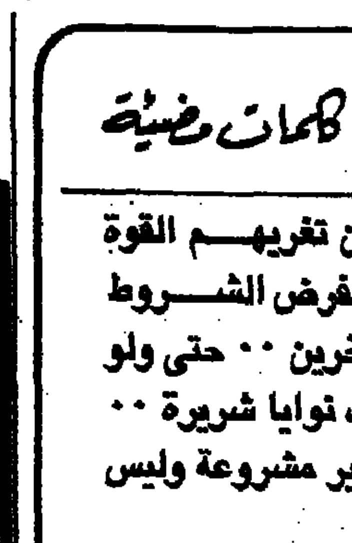








هكذا من الاصل





من الجبهة واليها..

كلمات مضيئة

اننا لسنا من الذين تغريهم القوة ويركبهم طيش النصر لفرض الشروط غير المشروعة على الاخرين •• حتى ولو كانوا معتدين واصحاب نوايا شريرة •• اننا لانفرض شروطا غير مشروعة وليس لدينا مطامع ••

اننا نثبت مبادىء واضحة وسامية •• مبادىء الحق والخير والسلام •• امام الشعوب الايرانية وبلدان المنطقة والامة العربية •• وامام العالم اجمع •

الرئيس القائد
صدام حسين

سومار البطولة

الدقائق تمر
والساعات تشهد
والايام للبطولة تحني هامتها
والقطرسة تتوغل في الوحل •• والابطال ••• والانتصارات •• مقبره انت ياسومار لكل متغطرس طامع لكل من يفكر يوما بذرة من تراب عراقي لكل الاعداء ••• لكل من باع نفسه للشيطان •• لكل من يفكر بزحزحة جندي عراقي
البطولة تشهد ••
المجد يشهد ••
الشهادة ••• الشهادة نحن لها •
وترتفع هامتك ياعراقي
وتعلو •• وتعلو رايتك
وتنطلق مرفوع الجبين
والنصر لك
والمجد لك ياعراق
ويبقى « سومار » مقبرة المعتصريين

المقاتل
قاور وليم بحري

وفاء الى ذلك الرفيق العظيم الشهيد

مهداة الى الشهيد عيسى عمران ..

الحب عندك هو العراق •••
والعطر الشذي •• الارض والشعب
كلماتك العذبة كانت تحكي ذلك
الاصرار والرجوله والشموخ كنت تقول وقولك الحق « ان لاخير في الرجال عندما تهان الكرامة ويمس الشرف وتذل الارض ••• وتسرق البسمات من عيون الاطفال » •

نعم ايها الرفيق العزيز
لانك مؤمن بارضك وشعبك
ولانك مؤمن بالمبادىء التي كان لك شرف حملها بامانه ووفاء ••
فنلت ذلك الوسام الرفيع •• وسام شرف وعزة وكبرياء « الاستشهاد »

الوسام الذي لايليق الابالرجال العظام والكرام •• الذين وضعوا صورة العراق العظيم وشعبه وقائده بطل التحرير القومي صدام حسين في بؤبؤ العيون وفي سويداء القلب ••

وحثوا الخطى عملاقة تحكي قصص الصمود والاستبسال في كل نازلة على العدو الفارسي الجاهل ••

فهنيئا لك بذلك الوسام وبما تلقه من مكانة متقدمة في كل القلوب ••
وكنت اكرمنا جميعا
ونم قرير العين في جنات الخلد
وعهدا انا على الدرب سائرون

المقاتل
كامل غالي راضي

بغداد المجد

بغداد يا القا تلالا عند منبلج الصباح
يا مشعلا للحق يزهو فوق ناصية البطاح
انجبت شعبا ثائر العزمات يمضي للكفاح
كالنسر يعلو القمة الشماء يهزأ بالرياح

• • •

بغداد هذا صبحك البسام مخضل الاماني
هذي ربوعك ازهرت وقطوفها ابدا دواني
يا ثورة التأميم يا قبسا يطل على الزمان
هذي جموع الكادحين تجاوزت شوط الرهان
وتطلعت للبعث تزجي الحب آيات التهاني

• • •

مرحى «لصدام» العراق وللمصاليت الاباة
حررتموا البلد المفدى من شراذمة طغاة
وانرتموا درب البطولة والفداء الى السراة
فالوحدة الكبرى ستعلن في غد والفجر آت
اقوى من القدر العتي ومن زئير العاصفات

• • •

هذي طلائع شعبنا الجبار تصرخ: يا منايا
نحن الكماة الصامدون فلن تزعزعنا الرزايا
نجتث اصرة الهوان من المخابىء والزوايا
ونشيد صرحا مشمخرا خلفه تقف السرايا

• • •

شعب تحدى الطامعين وخاض معركة الصمود
شعب تأهب للنضال المر من أمد بعيد
حمل السلاح مجلجلا، ويرغم قاصفة الرعود
هو شعب تموز الاغر وومضة الفجر الجديد
سيظل يروي للرفاق ملاحم البعث العتيد

• • •

يحميك شعب الرافدين من العدا جيش لهام
ويحيطك الامل المرجى والتآزر والوئام
ويظل فجرك بازغا بالنصر كلله السلام
عشيت عيون الخائنين بنوره ونأى ظلام
وهوت عروش شادها للبغي حكام طغام

• • •

بغداد عاد لك الصبا نشوان يرفل بالهناء
كالغيث جاد الارض بعد يبابها سمح العطاء
ذوت العصور وأنت في حلل التجدد والبهاء
يا ام تموز العظيم ونفحة المجد المضاء
تيهي على كر السنين بسرب انغام وضاء

• • •

انا على الدرب الطويل وفي دياجير الليالي
غادون للوطن السليب وللملمات الثقال
مترنمون باغنيات البعث في سوح القتال
فغدا يرفرف نصرنا فوق البيارق والعوالي
وغدا تعود لنا الربوع الخضر وارفة الظلال

رياض جهاد العلوان

رجز في المعركة

والله ان سيلنا لهدار	والله ان سيفنا لبتار
نهب في الوغى لظى واعصار	بكل حر مارد ومغوار
ياسائلي :ماكل هذي الاشجار	هذي دماء الشهداء الابرار

قد أورقت في الارض ملء الانظار

نحن لها وهل لها سوانا	يظل خفاقا بها لوانا
مرنا عليهم نتقد فرسانا	طهرانهم نملؤها دخانا
نتركهم في (كان ياما كانا) !	فقد حملنا السيف والقرانا

وقد لوينا للردى العنانا

المقاتل
علي خلف الامارة

حكاية للحبيبة في ميسان

للميلاد بطولة •• وللبطولة حكايات •
ـ حين تبتدىء الصولات •• تصدح الجبال في الشمال •• وترقص الاشجار في الجنوب ••
ويردد المقاتل العراقي ، اغنية الوطن الدامي •• وتعزف الالحان طلق ناري •• ويتبخ هاون •
تندفع في العمق •• نحو الهدف يكون الابتهاج •• وحين نعود يكون الميلاد •• وتبدأ حكاية البطولة •
نسطرها جميعا حيث اشتركنا في الصولة
أعظم الحب •• ولها في قلوبنا وارواحنا فيض من التضحية ••
حبيبة اسمها « الارض » ارض الفراتين •
قال صاحبي •
ـ من ميسان • وصلت برقية تحمل مولدي البكر
ـ مبروك •• ما اسميته •• قلت ذلك وفي داخلي يتصاعد الفرح •
ـ انتصار •• قال ذلك وهو يبتسم •
يبتهج العراق الابي • حين يكون الانتصار اسما لكل المواليد ••
لحظتها كان الحلم في مخيلتي يكبر •• وصورة الحب في ميسان تتعاظم مع الانتصارات في « سومار » •• ومع حكايات النصر يكون حلمي اروع •
ويصبح برعم الحب في قلبي رمزا للانتصار ••
عندها • اكتب واغني لميسان اغاني الحب والانتصار •
واقول من خندقي في سومار • ستلتقي يا ميسان •• ويكون المولود • انتصار ••

المقاتل
فهد علوان الصكر
قاطع سومار

• • •

هنيئا لكم يا جند صدام الاشاوس

تحية لك يا جيش الملاحم رفعتم راية النصر عاليا لتظل خفاقة في سماء الوطن الحبيب • مرحا لكم يا صناديد القرن العشرين وانتم تدخلون الشهر الثامن عشر من الحرب المقدسة وانتم تلقنون العدو المتغطرس أروع الدروس • تحية لكم •• لكم كل الحب والتقدير يا ايها الرجال الميامين وانتم تخوضون اشرف واشجع معركة عرفها التاريخ انكم اليوم تقفون رابضين كالطود الشامخ على الحدود الشرقية لوطننا العربي ليدافع عن الشرف والارض والكرامة •
وليذكر احفاد كسرى بعظمة العرب وبطولاتهم وقيمهم الاصيلة •فمهما تزمتوا وتغطرسوا فانهم سيلاقون في قادسية صدام ذات المصير الذي لقوه في قادسية سعد •
وسوف لايحصدون سوى الهزيمة والخذلان لان سلاحهم الغدر وسلاحنا الايمان •
تحية لكم يا ايها الصناديد وتحية اجلال واكبار لشهداء جيشنا الابرار الذين رووا ... بدمائهم الزكية •

المقاتل
محمد عبدالسادة
قاطع الشوش

كلمة المحرر

•• عام ونصف عام يكاد يطوي صفحته الناصعة •• وانتم ما زلتم في عنفوان تحفزكم واستعدادكم على مواصلة التحدي لفلول العدو الفارسي العنصري المتغطرس الذي فرض عليكم الحرب •

•• ايها الابطال الاوفياء •• لقد كنتم وما زلتم شامخين في سماء الوطن •• وكنتم ولاتزالون وستبقون الوسام المعلق على صدر كل عربي شريف •• فقد اثبتم مقدرتكم على حماية عزة العرب وكرامتهم ، واثبتم بانكم احفاد صالحون لاولئك الاجداد الميامين الذين لقنوا الفرس العنصريين في قادسية العرب الاولى الدرس الذي لم ينسوه حتى الان •• وواصلتم تلقينهم ذات الدرس في قادسيتكم الثانية هذه ••

•• ايها الابطال الميامين •• ان قوتكم وعزيمتكم وبركة اجدادكم وشعبكم والهام قائدكم ومبادئكم التي قاتلتم وتقاتلون من اجلها وفي ظلها •• خيبت امال العدو وفرضت عليه اسوأ الظروف وكبدته الخسائر الفادحة في الارواح والمعدات ••

•• لقد اكدتم بانكم القوة الضاربة الصامدة التي لا تقهر •• واثبتم للعالم اجمع بأن الذي يقاتل عن ضلال لن يحصد سوى الهزيمة والخذلان •

•• فبوركت خطاك ايها المقاتل الابي ، العالم كله يتابع ويتحدث عن « قادسية صدام » التي تحققت بك وبرفاقك الصناديد •• وانتم تسيرون تحت لواء فارس الامة وقائدها المناضل المهيب الركن صدام حسين ••

•• وبوركت عزيمتك وانتصاراتك •• وبوركت ملاحمك البطولية النادرة وتضحياتك ••

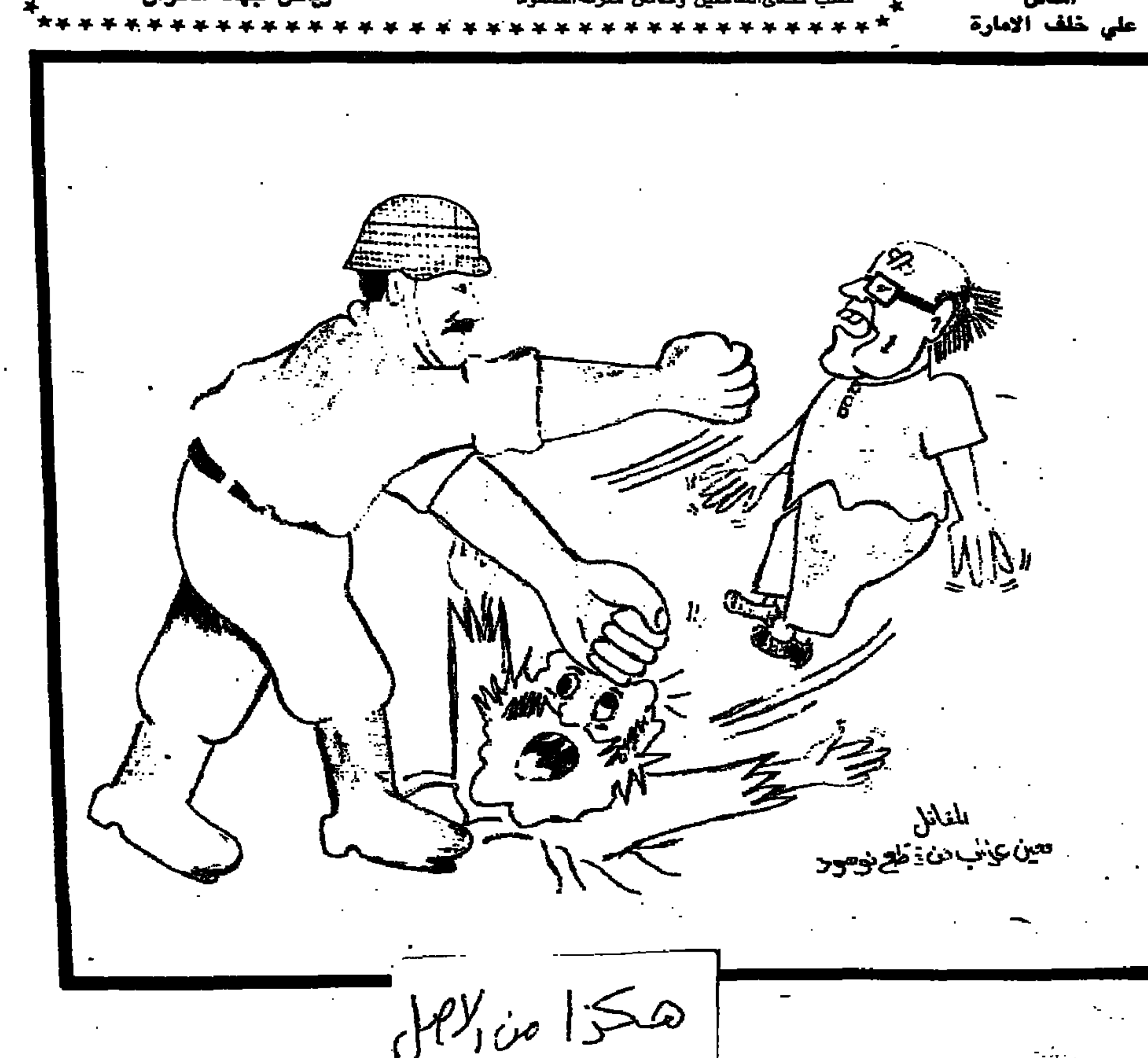
تحية لك ، من اعماق هذه الامة المجيدة •• وانت تحقق النصر تلو النصر ••
وسحقا لاولئك الاوغاد المتغطرسين •• اولئك الذين تكشفت عمالتهم وخيانتهم للامة العربية •• وسحقا لكل اعدائها ••

والنصر لك ابدا •• ايها المقاتل الشهم لانك سيف الامة البتار الذي يخافه كل الاعداء وكل المتخاذلين فسلاما والف سلام يا جند الحق جند القائد المنتصر صدام حسين •• والى امام ••

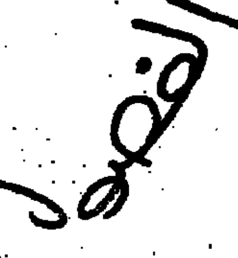
● رشيد نصيف جاسم ●

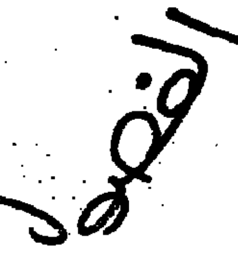






هكذا من الاصل





الفصول

تدور الفصول
ربيع ••• خريف
صيف ••• شتاء
شتاء ••• ربيع
والفقاع يقارعهم
في الثلوج
في الجبال
في المطر والاوحال
ربيع شتاء

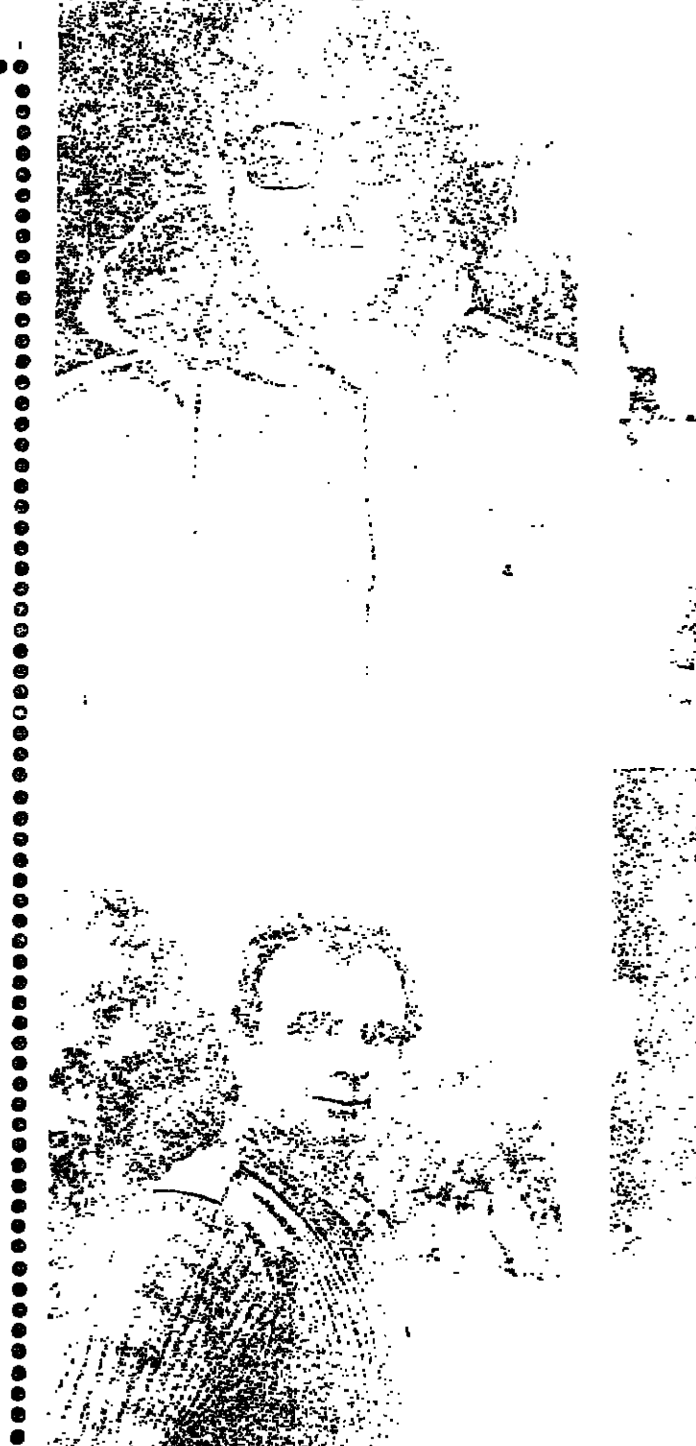
وجند صدام الميامين
لاتؤمن بالفصول
ولابقراءة الكف
والمسبحه
تفجر في كل خطوة ينبوع
تنير في كل موضع شمعة

المقاتل
عبدالكريم سلمان

مقاتلو قاطع سورية العربية قبل توجههم الى جبهات القتال

قادسية صدام اعادت الوجه المشرق لامتنا

تاريخ الامة العربية حافل بالمجد ولن يجني الخونة غير الخذلان





عندما نلتقي بالاشـــقاء العرب المقاتلين في صــفوف الجيش الشعبي تسمع منهـم احاديث عن حقائق حول حربنا العادلة مع العنصــريين الفرس •

واحدة من هذه الحقــائق تقول : ان قادســية صــدام ليست حربا عراقية – ايرانية والا فما معنى وجودنا هنــا ؟ ولماذا يحاول البعض حجب عين الشمس بغربال ؟

في الجانب الاخر ، يضيف الاشقاء العرب ، ان العـــدو الفارسي لم يعتد على العراق كجزء منفرد عن الامة بل هــو اعتدى على الامة في جـــزء اسمه العراق ، وهو ايضــا يحتل ارضا عربية ، ويعودون الى التساؤل : متى يفهـــم البعض هذه البديهيـــات وينصفوا الحقيقة ويوفـــرون على انفسهم مشقة هذا اللــف والدوران ؟ انهم بلا شك خونة للامة والعروبة •

سورية العربية تؤكد هويتها

نحن الان وسط مقاتلـــي قاطع سورية العربية الذيـــن احتضنوا سلاحهم وانتشــروا في ساحة التدريب اســتعدادا لنيل شرف المساهمة فــــي قادسية صدام وان كان البعض منهم يساهم للمرة الثـــانية انهم يقدمون الادلة الناصــعة على اصالة شعبنا في القطــر السوري الشقيق وكذب مايقوله الحكام الخونة امثال حافــظ اسد وغيره من حملـــــة الجنسية •

الرفيق امر القاطع يحدثنا في البدايـــة ، فيقـــول : ان مشاركة طلائع شعبنا فــــي سورية العروبة مع رفاقهـــم العرب في هذه الملحمة الخالدة تاكيد على ان شعبنا في هذا القطر المناضل معنا بروحـــه ومشاعره ولم يبخل حين سمع نداء الامة وجاء يقدم ضريبة الدم •

لقد حمل شعبنا في سورية راية العروبة وقدم التضحيات الجسام على طريق الوحـــدة العربية وهو بأصالته يـــدرك معنى العدوان الفارســـــي العنصري على حدود الوطـــن العربي الشرقية ، ومن الحق ان نقول ان الضبط والالتزام الواعي العالي جسد الرغبـــة الصادقة لنيل شرف الاســهام في قادسية صدام التـــــي اعادت للامة العربية وجههـــا المشرق الناصع •

وهكذا يثبت الاشقاء العرب ان لافرق عندهم بين ارضـــ عربية واخرى كما يفعـــــل المتبجحون الخونـــة وجـــاءوا يحملون السلاح ويتلقـــــون التدريب لانهم يدركون ان النيل وبـــردى ودجلة والفرات هـــي اسماء مرادفة لشط العـــرب وقناة السويس وان التفريـــط بها جريمة لاتغتفر •

ويقول المقاتل خالد رستم : لقد شعرنا بالفخر والاعتـــزاز ونحن نلمس عظم الانتصــــار الكبير الذي حققته جحافـــل المجد في قادسية صدام وهـــي تذود عن الامة العربية ووجدنا ان الموقف العربي المطلوب هو المشاركة في هذه المعركة لانها معركة العرب جميعا وما قامت الا لترد العدوان عن حرمـــة وشرف ارضنا ومياهنا كمـــا انها اول معركة في التاريـــخ العربي المعاصر تتهيأ لها مثل هذه القيادة الفذة التي جعلت النصر غارا يكلل الجباه •

النصر حليفنا لاننا على حق

وفي لقاء مع المقاتل مـــراد الشيخ قال لنا : اذا كــــان شعبنا العربي في سورية قـــد ضرب الامثلة العديدة علـــى انتمائه لامته فانه يؤكد اليـــوم قدرته على مقارعة الخونـــة والانهزاميين وامكانيته فــــي رفد معركة العرب قادســـية صدام العظيمة بالمقاتلين لانها معركة الشرف والاباء •

ويضيف المقاتل محمـــــد بكوز : لن يستطيع الخونـــة حجب الحقيقة عن العـــــالم فسورية مع العــــــراق لان العراق يقاتل نيابة عن الامـــة العربية اما مانسمعه مـــــن تعاون مع الفرس والذي يقوم به حكام دمشق فهو من تدبيرهـــم الشخصي ولايمت الى الواقع العربي في قطرنا بشيء فقـــد دخلنا قادسية صدام لانهـــا حفظت للعرب عزتهم واعـــادت لهم عنفوانهم •

ويقول المقاتل اليــــــاس عبدالاحد : رغم القيود التـــي يحاول البعض فرضها علـــى ارادة شعبنا العربي فـــان قادسية صـــدام قـــد سحبت البساط من تحت اقدامهـــم لان الوقوف مع العدو لايعني غير الخيانة وقد اثبت التاريــــخ هويات الكثيرين من خــــلال تعاونهم او سكوتهم فالعـــدوان الفارســي واضـــح ضـــد العـــراق والامـــة العربيـــة ولاي غرضـــ نفـــذه الفرس العنصريون ، ان الامة العربية تقف كلها مع المعركة بعد ان اثبت جند العراق الاماجـــد قدرتهم على احقاق الحق •

وتمتد احاديث المقاتليـــن والوقت يمضي بين التدريـــب والتجمع لان برنامج المعســـكر شامل ويتضمن الكثير مــــن الدروس النظرية والعملية التي يحتاجها المقاتل وهو يســـعى لتأدية واجبه •

وتجول في البال خواطـــر تدعو الى السمو والفـــــرح فها هم شباب امة العــــرب اجتمعوا في حضرة القادسية والسلاح رفيقهم ، انهم ضيوف الواجب وروحهم المعنويـــــة العالية تجسد ايمانهم بعدالـــة القضية التي يحاربون مــــن اجلها ، فلو كانت معارك امتنا على هذه الصورة الرائعة من التدفق والحيوية والنشـــــاط والمشاركة الجماعية اكنـــــا نصاب بانتكاسة ؟

بالتاكيد لا فحين تهب الامة كلها فأن طاقاتها تظهر علـــى حقيقتها ويتفجر عطاء ابنائها ، الكل يدعو من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي لتكن كـــل ايامنا جزءا من القادســــية فأمتنا عظيمة حين تهب لـــرد التحدي •

ايام الجهل معدودة

ثم التقينا المقاتل عبدالرزاق مرامي الذي عاد بذكرياته الى سنوات مضت ، يقـــول : ان اشد مايخيف اعداء امتنا هذا التضامن والتآخي والوحـــدة التي تعيشها النفس العربية ، فالقادسية الجديدة التي كانت ردا على العدوان تشــــكل ظاهرة حضارية اعادت للامة عنفوانها حتى ان العدو فقـــد توازنه وانكب على نفســـــه وسجلت جحافلنا نصرا مؤزرا يرافقه شعور بالقوة لـــــدى جماهيرنا العربية التي اندفعت تريد المشاركة في المعركـــة طواعية •

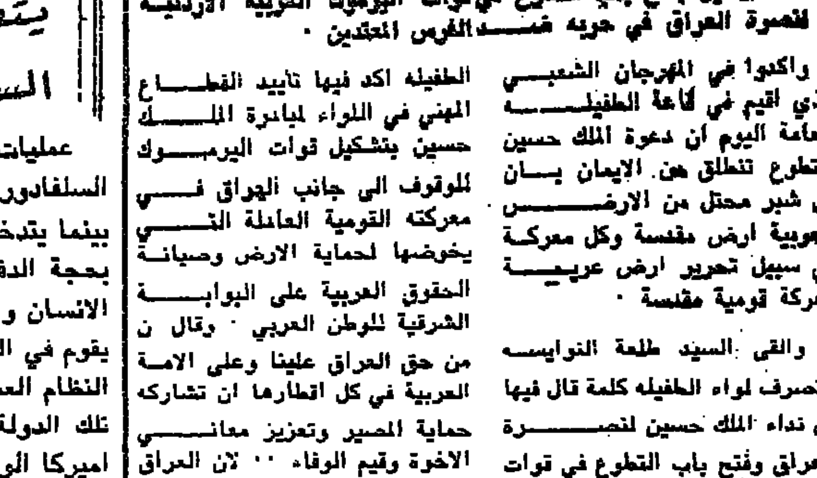
اما المقاتل عبدالكريـــــم سفراني ، فيقول : ايام الجهل معدودة وحكام طهران الذيـــن هم ابلغ مثال على الجهــــل والتخلف والعنصرية يلفظـــون انفاســـهم الاخيرة ، ان المقاتل وهو يتلقى تدريبه يشــــعر بالتوق الى المشاركة فــــي المعركة ويتمنى لو يذهـــب الان الى جبهات القتال ، هذه روح معنوية عالية ، فالحــــرب لاتخيف احدا لانها اعـــادت حقوقا مغتصبة •

ويضيف المقاتل عبدالكريـــم سفراني قائلا : تفخر الامـــة العربية بالقائد الفـــــذ صدام حسين الذي اثبـــت بخبرته وشجاعته وحنكته انه ابن اصيل لهذه الامة والـــذي جعل من المعركة عرسا عربيـــا يشتاق الجميع لنيل شــــرف الاسهام فيه •

ويختتم المقاتل عبداللــــه عبود احاديث رفاقه قائلا : ان امتنا صاحبة الامجاد لـــــن تذكر في تاريخها غير ايامهـــا الخالدة ورجالها الشــــجعان وصفحات المجد مليئة بالعبـــر والدروس التي اكدت ان الحق لايمكن ان يفرط به اهله وهذا ما اكده عراقنا البطل فــــي بوابة الوطن العــــــربي الشرقية •

عبدالرحمن علي مونس

تصوير : محمود ابراهيم برو



مواطنو لواء الطفيلة يعلنون تطوعهم في قوات اليرموك

اعلن مواطنو لواء الطفيلة الاردني وقوفهم وتاييدهم لمبادرة الملك حسين بفتح باب التطوع في قوات اليرموك العربية الاردنية لنصرة العراق في حربه ضد الفرس الحاقدين .

واكدوا في المهرجان الشعبي الذي اقيم في قاعة الطفيلة العامة اليوم ان دعوة الملك حسين للتطوع تنطلق من الايمان بان كل شبر محتل من الارض العربية ارض مقدسة وكل معركة في سبيل تحرير ارض عربية معركة قومية مقدسة .

والقى السيد طلعة النوايسة متصرف لواء الطفيلة كلمة قال فيها ان نداء الملك حسين لنصرة العراق وفتح باب التطوع في قوات اليرموك ما هو الا امتداد لجذور ضربت بعيدا في تاريخنا .

ودعا السيد النوايسة في كلمته ابناء اللواء الى تلبية النداء والانضواء في كتائب الخير والجهاد وتأدية واجبهم القومي اتجاه اشقائهم في العراق لنيل شرف الجهاد في سبيل الامة والوطن .

ثم القى السيد مرضي الطامين عضو المجلس الوطني الاستشاري كلمة تحدث فيها عن جذور المشكلة بين العراق وايران موضحا ان دعوة الملك حسين لنصرة العراق جاءت تعبيرا صادقا عن الحس القومي وتعزيزا لاواصر الشعور القومي بين القطرين الشقيقين .

والقى السيد سليمان العوران رئيس بلدية الطفيلة بعد ذلك كلمة اكد فيها بان مطالب اخواننا في العراق هي مطالب عادلة وواضحة وانه يتوجب على ايران الاعتراف بهذه الحقوق .

ودعا الى ضرورة التكاتف للوقوف الى جانب العراق حتى يتمكن من تجاوز متطلبات هذه الحرب والخروج منها بالنصر المبين .

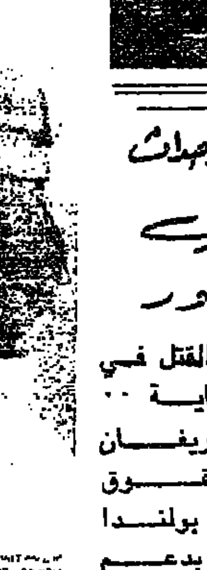
ثم القى الدكتور هيثم المحيسن كلمة النقابات المهنية في لواء الطفيلة اكد فيها تاييد القطاع المهني في اللواء لمبادرة الملك حسين بتشكيل قوات اليرموك للوقوف الى جانب العراق في معركته القومية العادلة التي يخوضها لحماية الارض وصيانة الحقوق العربية على البوابة الشرقية للوطن العربي . وقال ان من حق العراق علينا وعلى الامة العربية في كل اقطارها ان تشاركه حماية المصير وتعزيز معاني الاخوة وقيم الوفاء .. لان العراق هو الحامي الامين للجناح الشرقي للوطن العربي .

كما القيت عدة كلمات عن نادي شباب الطفيلة والقطاع النسائي وغرفة تجارة الطفيلة والمجالس البلدية والقروية والنقابية العامة للعاملين في مناجم التعدين الاردنية فرع الحسا وآباء المتطوعين وعشائر اللواء اعربوا فيها عن تقدير ابناء اللواء لوقفة الملك حسين الشريفة واكدوا التفافهم جميعا وتلبيتهم لدعوة الملك حسين الصادقة في الانضمام لقوات اليرموك الاردنية لنصرة العراق .

وفي ختام المهرجان الشعبي لابناء الطفيلة اصدر المشاركون في المهرجان بيانا اكدوا فيه ان موقف الملك حسين الشجاع من الحرب العراقية الايرانية منذ بدايتها لم يأت عبثا ولم ينطلق من فراغ بل جاء تعبيرا عن مواقف الاردن القومية الاصيلة .

واكد البيان ان المعركة العادلة التي يخوضها الشعب العراقي بالنيابة عن الامة العربية ضد التحالف الفارسي الصهيوني تمثل منعطفا تاريخيا لحاضر ومستقبل الامة العربية باعتبارها معركة الحق ضد الباطل .

تقرير



بركان الاحداث يتفجر في السلفادور

عمليات العنف والقتل في السلفادور لاتجد نهاية .. بينما يتدخل رونالد ريغان بحجة الدفاع عن حقوق الانسان والحرية في بولندا يقوم في الوقت نفسه بدعم النظام العسكري الحاكم في تلك الدولة الصغيرة في اميركا الوسطى .

وبالبطش والقوة والعنف يحكم النظام العسكري ويتمسك بتلك الوسائل للاستمرار في السلطة . وهكذا تتصاعد الحرب ويتصاعد العنف في السلفادور ويصبح دمويا اكثر فاكثر وكانت النتيجة للحرب الاهلية في السلفادور ٣٠ الف ضحية .

الا ان حركة التحرر الوطني وتحت لواء جبهة التحرير تكيل ضرباتها للقوات المسلحة الحكومية وهي مستمرة بالنضال ضد السلطة العسكرية وترتفع نسبة خسائر القوات الحكومية جراء عمليات المعارضة .

نهاية العام الماضي قامت وحدات خاصة من الجيش السلفادوري بعمليات قمع واسعة ضد سكان الارياف والقرى لانهم تمسكوا بالنضال ومع شراسة هذه العمليات فانهم تمسكوا بقراهم وارضهم . فكانت النتيجة مصرع ٧٠٠ شخص في الولايات الشرقية من السلفادور وان شهود عيان شهدوا عمليات من البشاعة التي لايمكن للمرء حتى ان يشاهدها .. فلقد قام النظام بحرق الاطفال وهم احياء وقام عدد من جنوده باعدامهم رميا بالرصاص بعد ان يطلقونهم الى الاعلى في الهواء .

التفاف مواطني السلفادور حول جبهة التحرير يتزايد يوما بعد يوم واستطاعت هذه الجبهة ان تلحق بوحدات الجيش خسائر فادحة .

وقبل فترة وجيزة طالب الرئيس الاميركي رونالد ريغان الكونغرس بتوسيع الحرب وتقديم مساعدة عسكرية واقتصادية كبيرة للنظام في السلفادور اضافة الى تدريب الضباط في اميركا .

وهكذا فان البركان يرتفع يوميا في السلفادور .

ترجمة : حياة عبدعلي هاشم

الفصائل الطلابية العربية تعلن عن تطوعها للمساهمة في معركتنا العادلة

اعلنت الفصائل الطلابية والشبابية الارتيرية والصومالية والاحوازية المشاركة في المؤتمر العام الثالث للاتحاد العام لشباب العراق عن تطوعها لنيل شرف المشاركة في معركة قادسية صدام المجيدة ضد الفرس العنصريين .

وادانت هذه الفصائل التي شاركت ايضا في المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الوطني لطلبة العراق في بيان اصدرته اليوم المواقف المخزية لبعض الانظمة العربية تجاه معركتنا التحررية التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية .

وشجبت جميع الممارسات التعسفية لنظام خميني الحاقد على شعبنا العربي في الاحواز وكذلك الوقحة لهذا النظام التي نفذها ضد البحرين الشقيق واستقلاله .

وناشدت هذه المنظمات الاقطار العربية كافة الوقوف الى جانب الشعب العراقي في معركته العادلة التي يخوضها ضد اعداء الانسانية والحرية الفرس الطامعين .

تنسيبات تنسيبات تنسيبات

المهيب الركن صدام حسين يقلد وجبة جديدة من الضباط والمقاتلين – بقية

٦) المقدم الركن عدنان راضي ثاني
٧) الرائد جهاد محمد نصر
٨) الرائد الركن خالد بكر خضر
٩) الرائد ياسين عبدالله صالح
١٠) النقيب عدنان نعمة ابراهيم
١١) النقيب جاسم محمد سرحان
١٢) النقيب رعد عبدالرحمن سليمان
١٣) الملازم الاول قصي يونس خليل
١٤) الملازم الاول عبدالامير عايد عمز
١٥) ن . ض احمد جارح ارهيج
١٦) ن . ض رضا دهش خلاطي
١٧) ن . ض مشتت عبد الرضا مهودر
١٨) ن . ض صالح جبر بطيط
١٩) ن . ض يوسف خنياب عبد
٢٠) ن . ض حقي اسماعيل لازم
٢١) ن . ض مهدي هاشم ناصر
٢٢) ن . ض حسن داود حسن
٢٣) ر . ع عبدالحسين شتاوه علي عاتي
٢٤) ن . ع عبدالكريم كاظم عبادي
٢٥) ن . ع احمد رسول سلمان

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم ..

صدام حسين
رئيس الجمهورية

كما قلد السيد الرئيس القائد صدام حسين مجموعة اخرى من الضباط والمقاتلين نوط الشجاعة تثمينا لبطولاتهم الفائقة والمتميزة دفاعا عن شرف الامة وكرامتها ضد العدو الفارسي العنصري .. وفيما يلي نص المرسوم الجمهوري الخاص بمنح الضباط والمقاتلين نوط الشجاعة .

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للموقف البطولية والشجاعة الفائقة التي ابداها الضباط والمقاتلون المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الفارسي العنصري ..

واستنادا الى احكام المادتين الثانية والثالثة من قانون نوط الشجاعة رقم ١٤ لسنة ١٩٨١ ..

رسمنا بما هو آت ..

منح الضباط والمقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط الشجاعة ..

١) النقيب رامز حسين مصطفى
٢) النقيب محسن عطية علي
٣) الملازم الاول محمود عبدالله حسين
٤) الملازم الاول ثائر كريم جليل
٥) الملازم الاول عبدالمطلب احمد رجب
٦) الملازم الاول حسين حمد روضان
٧) الملازم احمد خلف مصطفى
٨) ن . ض حسين موسى حسين
٩) ن . ض خليل ابراهيم مهدي
١٠) ن . ض فرج محمد موسى
١١) ن . ض جاسم عيسى حميد
١٢) ن . ض عبدعطية حسن
١٣) ن . ض كاظم لفتة عودة
١٤) ن . ض خميس نرحان علي
١٥) ن . ض حنفيش خضير عباس
١٦) ن . ض عويد جحيل كاش
١٧) ن . ض صبر بشارد شجر
١٨) ن . ض سالم محمد عبوش
١٩) ن . ض عباس كاطع ماذي
٢٠) ن . ض صبار مسلم جعفر
٢١) ن . ض علوان عواد مهوس
٢٢) ن . ض حسين عبيد هجول
٢٣) ر . ع عبدالله حساني
٢٤) عريف محمود احمد اسماعيل
٢٥) ن . ع . ج خلف جدعان مهدي
٢٦) ج . م . ج طعمة مكار عبيد
٢٧) ج . اول منخي راهي موسى

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم ..

صدام حسين
رئيس الجمهورية

هذا وحضر مراسم منح نوط الشجاعة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة والفريق اول الركن رئيس اركان الجيش .

العربية اليمنية تؤكد – بقية

واجب .

واشار السفير الى ان موقف اليمن هذا ليس مقابل ان العراق يقف مع اليمن في كل الاحوال وهو يؤازرنا بالدعم والمساندة الاخوية الصادقة بكل مايملك لاشقائه في اليمن بسخاء كبير وعطاء عظيم وكرم نادر وليس لان العراق وقف ويقف مع اليمن بجد ومثابرة في حربها [illegible] التي تخوضها للتخلص من الاوضاع المتخلفة التي سادت في ظل العهود البائدة وانما ينطلق هذا الموقف من واقع يحتمه الواجب القومي الثابت .

[illegible] في حديث نشرته صحيفة الرطن [illegible] ان وقف الحرب العراقية الايرانية مرهون باعتراف ايران بحقوق العراق في ارضه ومياهه .

جمعية للصداقة – بقية

مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي .

واشاد السيد طه احمد الداود سفير الجمهورية العراقية في ايطاليا في حفل الافتتاح بالعلاقات القائمة بين ايطاليا والعراق وقال ان نمو العلاقات الايطالية – العراقية هو ثمرة من ثمار سياسة حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وكان وفد من جمعية الصداقة بين الشعوب الذي وصل الى روما الاسبوع الماضي قد اجرى سلسلة من اللقاءات مع الجانب الايطالي اسفرت عن قيام جمعية الصداقة الايطالية – العراقية .

اتحاد الغرف التجارية والصناعية – بقية

الصهيونية التوسعية في اعتداءاتها المستمرة على الامة العربية يشكل منعطفا خطيرا في النضال العربي ويدعو الى اعادة النظر في جذرية الرتقف بأكمله مع الولايات المتحدة الاميركية والدول والقوى التي تقف وراء الصهيونية .

واكد المجلس ايضا ان الانحسار الكبير في الرؤيا في المسيرة القومية الوحدوية والانطواء [illegible] والالتهاء بالخلافات الداخلية والمسايرة للاعداء وعدم التصدي لعدوان قائم وجار او محتمل وعدم وضع الاولويات قد كانت كلها من العوامل التي ادت الى هذا الوضع الخطير المهدد بالفناء .

وشدد الاتحاد في بيانه على ان هذا الامتحان الذي تواجهه الامة العربية لا يمكن ان يجابه الا بتحرك شامل لرص الصفوف والتوجه الى النضال .

ودعا المجلس الحكومات العربية الى التحرك وبسرعة لاتخاذ الاجراءات التي يتطلبها الخطر المحدق بالامة العربية .

ودعا المجلس الشعب العربي الى [illegible] بتوجيه مدخراته واستثماراته وسياحتهم نحو الدول الصديقة واتخاذ جميع الاجراءات الرادعة بين اعداء الامة العربية .

ويرى المجلس ان وجود اموال عربية في الخارج يعرضها الى التاكل المدروس والمخطط .. ويؤكد ان تشجيع الاستثمارات وتبادلها بين الاقطار العربية يخدم اهداف التكامل الاقتصادي العربي ويؤمن مستقبل الاموال العربية ويوفر لها الحماية من الاخطار الخارجية .

ودعا الى تنشيط السوق المالية وتطويرها قطريا وقوميا ووضع التشريعات القطرية اللازمة لتشجيع اقامة الشركات المساهمة والعربية المشتركة وتنظيم اعمالها .

كما دعا الى تشجيع الاستثمارات المختلطة بالنسبة للمشروعات الصناعية التي تحتاج الى رؤوس اموال كثيرة بصورة خاصة وموازرة الحكومات والمؤسسات القومية وخاصة الصناعية الانمائية والقطاع الخاص في وضع دراسات لجدوى المشروعات الجديدة وتحديد اولويات التنمية لكي يأتي جهد هذا [illegible] مع الاهداف [illegible] .

استمرار القتال – بقية

حماه تسيطر عليه الان المعارضة سيطرة تامة وعلى كافة انحاء المدينة التي دمرت احياء كاملة منها .. كما ابيدت احياء كاملة منها بفعل القصف المدفعي والجوي الذي مارسته قوات السلطة قبل انسحابها من المدينة .

واضافت ان سلطات النظام السوري حاولت استعادة المدينة بواسطة انزال قوة مظلية على قلعة المدينة غير ان هذه القوة تكبدت خسائر جسيمة مما دفع السلطة الى ارسال اللواء المدرع (٤٧) للسيطرة على المدينة غير ان قوات اللواء انضمت الى المعارضة الوطنية .

احداث في صور

اثر الانفجار الذي دمر المنزل الذي سكنه خميني في ضواحي باريس قبل تسلطه على رقاب الشعوب الايرانية

تظاهر مئات من الايرانيين المعارضين لنظام خميني امام مبنى السفارة الايرانية في نيودلهي احتجاجا على موجة الاعتقالات التي يشنها النظام العنصري في صفوف المعارضة

العقيد علي عبدالله صالح يستقبل وزير الصحة السعودي

صنعاء –١٧– واع : استقبل الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح اليوم الدكتور حسين الجزائري وزير الصحة السعودي .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وامكانية توسيع التعاون الثنائي في المجالات الصحية .

هذا وقد غادر صنعاء اليوم عائدا الى بلاده الدكتور الجزائري في ختام زيارة له استغرقت يومين .

محاكمة العسكريين المشتركين في المحاولة الانقلابية في مدريد .. الجمعة المقبلة

مدريد –١٧– واع : تبدأ في مدريد يوم الجمعة المقبل محاكمة العسكريين المشتركين في تدبير المحاولة الانقلابية الفاشلة التي وقعت في ٢٣ من شهر شباط من العام الماضي وتضم (٣٢) عسكريا ومدني واحد .

وقد اكتملت كافة الاستعدادات لاجراء المحاكمة وسط اجراءات امنية مشددة ويحضر اكثر من (٣٠٠) صحفي وكذلك بعض ممثلي المنظمات السياسية والمهنية في اسبانيا .

وعلم اليوم ان المحاكمة ستستمر اكثر من (٣٠) يوما وستجري في احدى القاعات باحد المعسكرات قرب مدريد .

ويذكر ان المجلس الاعلى للعدالة العسكرية الذي اجتمع يوم الخميس الماضي قرر ان يكون يوم الجمعة القادم موعد المحاكمة بعد ان حصلت بعض الخلافات بين المجلس العسكري والحكومة الاسبانية حول تحديد الموعد اذ كانت تسعى الحكومة لتاخير موعد المحاكمة الى نهاية الشهر الجاري .

وكان المدعي العام العسكري قد طالب بداية الشهر الحالي بفرض عقوبة السجن لمدة ثلاثين عاما على قادة الانقلاب الثلاثة وهم الفريق اول ميلان ديليو والفريق اول الفونسو ارمادا والعقيد انطونيو تريخو في الحرس المدني الذي قاد عملية احتلال البرلمان عشية وقوع الانقلاب وعقوبات اخرى تتراوح بين السجن لمدة عشرين عاما وثلاثة اعوام على عدد اخر من العسكريين المشتركين في المحاولة .

جمعية الصحفيين العرب في باريس تفضح [illegible] السوري [illegible] للصحفيين [illegible]

باريس –١٧– [illegible] : [illegible] جمعية الصحفيين العرب في باريس نظام حافظ اسد [illegible] للصحفيين العرب والاجانب لزيارة المدن السورية [illegible] للتعسف الوحشي وعمليات القمع [illegible] .

واكدت الجمعية [illegible] اليوم ان عشرين [illegible] والقوات الخاصة [illegible] عمليات القمع التي يشنها نظام حافظ اسد ضد قوى المعارضة .

واشارت الى [illegible] يدور منذ عدة [illegible] حماه وحلب [illegible] والبوكمال [illegible] القوات [illegible] الطائرات والاسلحة الثقيلة والدبابات في هذه الاحياء [illegible] وان عشرات القتلى من الاطفال والنساء تنتشر [illegible] .

وجاء في البيان ان منع النظام السوري للصحفيين من زيارة مناطق الاحداث الدامية [illegible] الانباء الواردة عن [illegible] الاعمال الوحشية التي [illegible] هذا النظام ضد قوى المعارضة ومواطني هذه المدن دون تمييز .

مؤتمر وزراء الصناعة في الدول الاسلامية [illegible] التعاون الصناعي

اسطنبول [illegible] مؤتمر وزراء الصناعة في الدول الاسلامية [illegible] التعاون الصناعي بين الدول الاسلامية [illegible] على تعزيز التعاون والتنمية [illegible] الدول الاسلامية بهدف تشجيع الاعتماد [illegible] في العالم الاسلامي .

ويتضمن [illegible] صدر في ختام [illegible] المؤتمر [illegible] المؤتمر [illegible] التصنيع [illegible] الاسلامية والذي [illegible] اساسيا في [illegible] تحقيق الاعتماد [illegible] الاقتصادي .

كما اتفق المؤتمر [illegible] طاقة [illegible] مشاريع مشتركة بين [illegible] الاسلامية [illegible] .

وجاء في [illegible] ان استراتيجية [illegible] بين الدول الاسلامية [illegible] تقضي [illegible] لطاقاتها [illegible] المواد [illegible] .

وقرر المؤتمر [illegible] متابعة [illegible] لمراجعة [illegible] العمل التي تم تبنيها [illegible] مؤتمر القمة الاسلامية [illegible] الطائف .

واعرب المؤتمر عن [illegible] في ان تتمكن [illegible] الاسلامية للعلم والتكنولوجيا والتنمية باعداد برامج شاملة [illegible] الطاقة لاغراض الصناعة والزراعة لاغراض الطاقة وادارة الطاقة [illegible] .

[illegible] المؤتمر على [illegible] اقامة مؤسسة [illegible] في الدول الاسلامية كما وافق على العرض الذي تقدمت به تركيا لاستضافة [illegible] مجموعة خبراء في هذا المجال .

كما حث المؤتمر الدول الاعضاء التي لم توقع او [illegible] على الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري والاتفاقية لتشجيع وحماية وضمان الاستثمارات على التوقيع باسرع وقت ممكن .

وقرر المؤتمر عقد اجتماع استشاري وزاري حول [illegible] الصناعي بين الدول الاسلامية [illegible] عامين كما وافق على اقتراح تركيا باستضافة المؤتمر المقبل في اسطنبول عام ١٩٨٤ .

هكذا من الأصل



... الأبطال نوط الشجاعة







العنوان

بغداد – طريق معسكر الرشيد – ساحة عقبة بن نافع

هاتف : بدالة ثلاث عشر خطاً ٩٦٦١٦١١

تلكس – ٢١٢٢١٥ – ص ب ٣٠٠٩